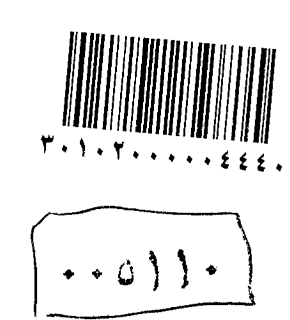
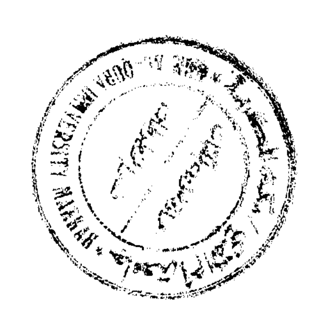
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى – مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة


٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٤٤٤٠
٠٠٥١١٠



مرويات الإمام جعفر الصادق في السنة النبوية وأحوال الرواة عنه ونماذج مما نُسب إليه

الجزء الثاني

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالبة

لطيفة إبراهيم القاسم الهادي

إشراف فضيلة الدكتور

جلال الدين بن إسماعيل عجوة

عام ١٤٢٢هـ

باب كيفية السعي والذكر فيه

{٨٦} قـــال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكـــر حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: دخلنا على جابر بن عبد الله ... فـــلما دنـــا من الصفا قرأ: ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله** ﴾ أبدأ بما بدأ الله به". فبدأ بالصفا فـــرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال: "لا إله إلا الله وحـــده لا شريك لـــه، لـــه الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحـــزاب وحده". ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدتا مشى حتى أتى المروة.."[1].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٢/٨٨٨).

وأخرجه أيضا أحمد (٣/٣٢٠)، وأبو داود (٢/١٨٣)، وابن ماجه (٢/١٠٢٢).

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

{٨٧} قـــال الإمام أحمد: "ثنا عمرو بن محمد الناقد قال ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس عن معاوية قال: قصرت عن رأس رسول الله ﷺ عند المروة"[١][٢].

---

(١) مسند أحمد (٤/ ٩٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **(خ م د س) عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي نزيل الرقة،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو حاتم: ثقة أمين وصدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٦٢)، الثقات (٨/٤٨٧)، تهذيب الكمال (٢٢/٢١٣)، تقريب التهذيب (ص٤٢٦).

* **(ع) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي،**

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس،

وقال أبو حاتم: حافظ للحديث عابد مجتهد له أوهام،

وقال أبو زرعة: صدوق،

وقال النسائي: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات،

. . . .

وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٩٧/٧)، الثقات (٥٨/٩)، تهذيب الكمال (٤٧٦/٢٥)، تقريب التهذيب (ص٤٨٧).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

أخرج الإمام البخاري عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص. صحيح البخاري (٦١٧/٢).

وأخرجه الإمام مسلم عن ابن عباس: قال لي معاوية: أعلمت أني قصرت من رأس رسول الله ﷺ عند المروة بمشقص، فقلت له: لا أعلم هذا إلا حجة عليك". صحيح مسلم (٩١٣/٢). وأخرجه أيضا أحمد(٩٦/٤)، وأبو داود(١٥٩/٢)، والنسائي (١٥٣/٥).

وأخرجه مسلم عن ابن عباس أيضاً: أن معاوية بن أبي سفيان أخبره، قال: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص وهو على المروة، أو رأيته يقصر عنه بمشقص وهو على المروة". صحيح مسلم، الموضع السابق نفسه.

وقال عبد الله بن أحمد: "حدثني أبي ثنا إبراهيم بن عبد الله بن يسار الواسطي ثنا مؤمل وأبو أحمد أحدهما عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس عن معاوية: أن النبي ﷺ قصر بمشقص. مسند أحمد (١٠٢/٤).

بيان حال رجال الإسناد:

* **أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، إمام أهل السنة والجماعة**، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٧).

* **إبراهيم بن عبد الله بن يسار الواسطي**،

. . . .

قال الخطيب البغدادي: قدم بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون، وسرور بن المغيرة – قرابة منصور بن زاذان – وأبي عامر العقدي. روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ويحيى بن صاعد. تاريخ بغداد (١٢٠/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسماه إبراهيم بن عبد الله بن بشّار.

قال الحافظ ابن حجر: عرفه الخطيب، وذكر له ترجمة في تاريخه، وذكر في الرواة عنه: أبا محمد بن ناجية، وأبا محمد بن صاعد، فزالت جهالة عينه، وقد تقدم أن عبد الله (يعني ابن أحمد بن حنبل) كان لا يكتب إلا عن ثقة عند أبيه.

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر ص (١٨).

* **(خت قد ت س ق) مُؤَمَّل** – بوزن محمد بهمزة – **بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ،

وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٣٧٤/٨)، الثقات (١٨٧/٩)، تهذيب الكمال (١٧٦/٢٩)، تقريب التهذيب (ص٥٥٥).

* **أبو أحمد: هو الزبيري،** ثقة ثبت إلا أنه يخطئ في حديث الثوري، تقدم أول الباب.

* **سفيان: هو الثوري،** ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢)

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ الزبيري يخطئ في حديث الثوري، وهو هنا يروي عنه، كما أن فيه انقطاعًا؛ فإن الباقر لم يدرك ابن عباس رضي الله عنهما، ولكن له متابعات في الصحيحين وغيرهما فهو حسن لغيره.

باب سوق الهدي

{٨٨} قـــال الإمام النسائي: "أخبرنا عمران بن يزيد قال أنبأنا شعيب بن إسحاق قال أنبأنا ابن جريج قـــال أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه سمعه يحدث عن جابر أنه سمعه يحدث: أن النبي ﷺ ساق هدياً في حجه"(١)(٢).

---

(١) سنن النسائي (المجتبى)، كتاب الحج، باب سوق الهدي، (٥/ ١٧٦).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عمران بن خالد بن يزيد القرشي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٤).

* **شعيب بن إسحاق الأموي مولاهم**، ثقة رُمي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عروبة بآخرة،تقدم، انظر الأثر رقم(٦٤).

* **عبد الملك بن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخـــرج الإمـــام البخاري ابن عمر رضي الله عنهما قال: تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة".

الـــبخاري، كتاب الحج، باب من ساق البدن معه (٢/٦٠٧)، وأخرجه مسلم (٢/٩٠١)، وأحمد (٢/١٣٩)، وأبو داود (٢/١٦٠)، والنسائي (٥/١٥١).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث أصله في الصحيحين، فهو حسن لغيره.

باب ما استيسر من الهدي

{٨٩} قـــال الإمام مالك: "عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب كان يقول: ما استيسر من الهدي شاة"[(١)(٢)].

---

(١) موطأ مالك (١/٣٨٥).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخـــرج الإمـــام الـــبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل...: فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت والصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى: ﴿ **فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم** ﴾ [البقرة/١٩٦] إلى أمصاركم الشاة تجزي".

صـــحيح الـــبخاري (٢/٥٧٠). وأخرجه أيضًا سعيد بن منصور في سننه (٢/٧١٢)، وابن أبي شيبة (٣/١٣٥)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥/٢٤).

الحكم على الأثر:

رجال إسناده ثقات، لكنه منقطع، وله شاهد في البخاري من قول ابن عباس رضي الله عنهما، فهو حسن لغيره.

باب التلبية

{٩٠} قال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال: ... فأهل بالتوحيد: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد، والنعمة لك والملك، لا شريك لك، وأهل الناس بهذا الذي يهلون به، فلم يرد رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه"[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٢/٧٨٨).

وأخرجه أيضا أحمد (٣/٣٢٠)، وأبو داود (٢/١٨٣)، وابن ماجه (٢/١٠٢٢).

باب الزيادة في التلبية

{٩١} وقـال الإمام أبو داود: "حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد ثنا جعفر ثنا أبي عـن جابـر بن عبد الله قال: أهل رسول الله ﷺ ... - فـذكر التلبية مثل حديث ابن عمـر[١] - قـال: والناس يزيدون: ذا المعارج، ونحوه من الكلام، والنبي ﷺ يسمع فلا يقول لهم شيئاً"[٢][٣].

---

(١) حديـث ابن عمر رضي الله عنه هو الحديث الذي قبل هذا في سنن أبي داود ونصه: عن ابن عمر: أن تلبية رسول الله ﷺ: "لـبيك الـلهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك". قال: وكان عبد الله بن عمـر يـزيد في تلبيته: لبيك لبيك، لبيك وسعديك، والخير بيديك، والرغباء إليك والعمل". السنن، كتاب الحج، باب ما جاء في التلبية، (١٦٢/٢).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الحج، باب كيفية التلبية، (٢/ ١٦٢).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي أبو عبد الله**، أحد الأئمة،ثقة حافظ فقيه حجة،تقدم، انظر الأثر رقم (٢٧).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وصححه الألباني. صحيح سنن أبي داود (٣٤١/١).

باب ما جاء في أن عرفة كلها موقف

{٩٢} قــال الإمــام مســلم: "حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن جعفر حدثني أبي عن جابر في حديثه ذلك: أن رسول الله ﷺ قال: "... ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف.."[1].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٢/٨٩٣).

وأخــرجه أيضــا عن جابر أحمد (٣/٣٢٠-٣٢١)، وأخرجه عن علي أحمد (١/٧٥)، والترمذي (٣/٢٣٢)، وابن ماجه (٢/١٠٠١).

باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

{٩٣} قال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: دخلنا على جابر بن عبد الله ... فذكر الحديث :... ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر و لم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس"[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٢/ ٨٩٠).

وأخرجه أيضا أحمد (٣/٣٢٠)، وأبو داود (٢/١٨٣)، والنسائي (٥/١٦٤)، وابن ماجه (٢/١٠٢٢).

باب قطع التلبية

{٩٤} قـــال الإمـــــام مالك: "حدثني جعفر بن محمد عن أبيه: أن علي بن أبي طالب كان يلبي بالحج حتى إذا زاغت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية"[(١)(٢)].

---

(١) موطأ مالك (١/ ٣٣٨).

(٢) بيان حال رجال الإسناد:

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

رجاله ثقات، لكنه منقطع، فهو ضعيف.

أ ٤٤

باب ما جاء أن المزدلفة كلها موقف

{٩٥} قـال الإمـام مسـلم: "حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن جعفر حدثني أبي عن جابـر في حديـثه ذلـك أن رسول الله ﷺ قال: نحرت ههنا ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم، ووقفت ههنا، وعرفة كلها موقف، ووقفت ههنا، وجمع كلها موقف"[1][2].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما جاء أن عرفة كلها موقف، (٢/٨٩٣).

وأخـرجه أيضـا عن جابر أحمد (٣/٣٢٠-٣٢١)، وأخرجه عن علي أحمد (١/٧٥)، والترمذي (٣/٢٣٢)، وابن ماجه (٢/١٠٠١).

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

{٩٦} قـــال الإمـــام النســـائي: "أخبرني إبراهيم بن هارون قال حدثنا حاتم ابن إسماعيل قال حدثنا جعفـــر بن محمد عن أبيه أن جابر بن عبد الله قال: دفع رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى المزدلفة، فصلى بها المغرب والعشاء بأذان وإقامتين، ولم يصل بينهما شيئا"(١)(٢).

---

(١) سنن النسائي (المجتبى)، كتاب الصلاة، باب الأذان لمن جمع بين صلاتين بعد ذهاب وقت الأولى منهما، (٢/ ١٦).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **إبراهيم بن هارون البلخي**، صدوق، تقدم انظر الأثر رقم (٤١).

* **حاتم بن إسماعيل**، صدوق يهم، تقدم انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخـــرج الإمـــام مسلم عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة ابن زيد أنه سمعه يقول: دفع رسول الله ﷺ من عرفة، حتى إذا كـــان بالشعـــب نزل فبال ثم توضأ، ولم يسبغ الوضوء، فقلت له: الصلاة، قال: "الصلاة أمامك". فركب، فلما جاء المـــزدلفة نـــزل فتوضـــأ، فأسبغ الوضوء، ثم أقيمت الصلاة، فصلى المغرب، ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله، ثم أقيمت العشـــاء فصلاها، ولم يصل بينهما شيئا". صحيح مسلم (٢/٩٣٤). وأخرجه أيضا أبو داود (٢/١٨٣)، وابن ماجه (٢/ ١٠٢٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ حاتم بن إسماعيل صدوق يهم، وله شاهد عند مسلم، فيرتقي إلى حسن لغيره.

باب من جمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة ولم يتطوع

{٩٧} قـــال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكـــر حدثـــنا حـــاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقـــال: ... حتى تصعد، حتى أتى المزدلفة، فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، و لم يسبح بينهما شيئاً"[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٢/٨٨٧).

وأخرجه أيضا أبو داود (٢/١٨٣)، وابن ماجه (٢/١٠٢٢).

باب الإيضاع[1] في وادي مُحَسِّر[2]

{٩٨} قـــال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكـــر حدثـــنا حـــاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقـــال: ... ثم ركب القصواء، حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحّده، فلم يـــزل واقفا حتى أسفر جدا، فدفع قبل أن تطلع الشمس، وأردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشـــعر أبيض وسيما، فلما دفع رسول الله ﷺ مرت به ظعن يجرين، فطفق الفضل ينظر إليهن، فوضع رســـول الله ﷺ يـــده على وجه الفضل فحوّل الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر، فحول رسول الله ﷺ يـــده مـــن الشـــق الآخر على وجه الفضل، يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر، حتى أتى بطن محســـر، فحـــرك قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى، حتى أتى الجمرة التي عـــند الشـــجرة فـــرماها بســـبع حصيات، يكبر مع كل حصاة منها، حصى الخذف، رمى من بطن الوادي"[3].

---

(١) الإيضـــاع: السير السريع، وهو أن يحمل بعيره على العدو الحثيث. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٥/١٩٦-١٩٧)، لسان العرب لابن منظور (٨/٣٩٨-٣٩٩).

(٢) مُحَسِّر: وادٍ بين منى ومزدلفة. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٥/٧٤).

(٣) صـــحيح مســـلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٢/٨٩١). وأخرج الإيضاع في وادي محسّر عن جابر أيضاً: أبـــو داود (٢/١٩٥)، والنسائي (٥/٢٥٨)، وابن ماجه (٢/١٠٠٦)، وأخرجه عن علي: أحمد (١/٨١)، والترمذي (٣/ ٢٣٢).

باب عدد الحصى التي يرمي بها الجمار

{٩٩} قـــال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكـــر حدثـــنا حـــاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال: ... حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات"[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٢/٨٩٢).

وأخـــرجه عـــن جابر أيضاً: أبو داود (٢/١٨٣)، والنسائي (٥/٢٦٧)، وابن ماجه (٢/١٠٢٢).وأخرجه البخاري (٢/٦٢٣)، عـــن ابن عمر رضي الله عنهما، وأخرجه أحمد (١/٢١٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما، وأخرجه الترمذي (٣/٢٤٥) عن ابن مسعود رضي الله عنه من فعله.

باب التكبير مع كل حصاة

{١٠٠} قال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال: ... حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة"[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٢/٨٩٠).

وأخرجه عن جابر أيضاً: أبو داود (٢/١٨٣)، والنسائي (٥/٢٦٧)، وابن ماجه (٢/١٠٢٢).وأخرجه البخاري (٢/ ٦٢٣)، عن ابن عمر رضي الله عنهما، وأخرجه أحمد (١/٢١٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما، وأخرجه الترمذي (٣/ ٢٤٥) عن ابن مسعود رضي الله عنه من فعله.

باب حجم حصى رمي الجمار

{١٠١} قال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال: ... حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة منها، حصى الخذف"[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٢/٨٩٠). وقد تقدم معنى (حصى الخذف) انظر الأثر رقم (٧١). وأخرجه أيضا أحمد (٣/٣٠١)، وأبو داود (٢/١٨٣)، والترمذي (٣/٢٤٢) والنسائي (٥/٢٥٨)، وابن ماجه (٢/١٠٠٦).

باب أن منى كلها منحر

{١٠٢} قــال الإمــام مسلم: "حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن جعفر حدثني أبي عن جابــر في حديــثه ذلــك أن رســول الله ﷺ قــال: "نحــرت ههنا، ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم"[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما جاء أن عرفة كلها موقف، (٨٩٣/٢).

وأخرجه أيضا أحمد (٣٢٠/٣)، وأبو داود (١٩٣/٢)، والترمذي (٢٣٢/٣) وقال: حسن صحيح.

باب من نحر بدنه بيده

{١٠٣} قـــال الإمام النسائي: "أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابـــن القاسم قال حدثني مالك عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ نحر بعض بدنه بيده ونحر بعضها غيره"(١)(٢).

---

(١) سنن النسائي (المجتبى)، كتاب الذبح، باب ذبح الرجل غير أضحيته، (٢٣١/٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **(م د س ق) محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي** - بفتح الجيم والميم - **أبو الحارث المصري،**

قال أبو حاتم: صدوق،

وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٧٧/٧)، تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٥)، تقريب التهذيب ص (٤٨١).

* **(د س) الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى بني أمية أبو عمرو المصري قاضيها،**

قال يحيى بن معين: لا بأس به،

وقال أبو حاتم: صدوق،

وقال النسائي: ثقة مأمون،

وقال ابن حجر: ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة خمسين، وله ست وتسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٩٠/٣)، تهذيب الكمال (٢٨١/٥)، تقريب التهذيب (ص١٤٨).

* **(خ مـــد س) عـــبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي** - بضم المهملة وفتح المثناة بعدها قاف - **أبو عبد الله المصري،**

قال أبو زرعة: مصري ثقة رجل صالح،

قال النسائي: ثقة مأمون أحد الفقهاء،

. . . .

وذكـــره ابـــن حبان في الثقات وقال: كان خيراً فاضلاً، ممن تفقه على مذهب مالك، وفرع على حد أصوله، وذب عنها ونصر من انتحلها،

وقال ابن حجر: الفقيه صاحب مالك ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وتسعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٧٩/٥)، الثقات (٣٧٤/٨)، تهذيب الكمال (٣٤٤/١٧)، تقريب التهذيب (ص٣٤٨).

* **مالك بن أنس الأصبحي الإمام**، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

أخـــرج الإمـــام مســـلم عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: دخلنا على جابر بن عبد الله، فسأل عن القوم حتى انتهى إلي، فقـــلت: أنا محمد بن علي بن حسين، فأهوى بيده إلى رأسي، فنزع زري الأعلى، ثم نزع زري الأسفل، ثم وضع كفه بين ثديـــي - وأنـــا يومـــئذ غلام شاب – فقال: مرحبا بك يا ابن أخي، سل عما شئت، فسألته وهو أعمى، وحضر وقت الصـــلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها علي منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب، فصـــلى بنا، فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ فقال بيده فعقد تسعا .... – فذكر حديث حجة النبي ﷺ - وفيه: ثم انصـــرف إلى المـــنحر، فـــنحر ثلاثا وستين بيده، ثم أعطى عليا، فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعلت في قدر، فطبخت، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ...".

صـــحيح مســـلم (٨٨٦/٢). وأخرجه أيضا أحمد (٣٣١/٣)، والنسائي (٢٣١/٧)، وأخرجه وأبو داود (١٤٨/٢)، عن علي رضي الله عنه.

الشواهد:

وأخرج الإمام البخاري عن أنس: ... ونحر النبي ﷺ بيده سبع بدن قياماً".

صحيح البخاري (٦١٢/٢).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وأصله في الصحيحين، فالحديث صحيح.

باب ما جاء في قوله تعالى:

﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

{١٠٤} قــال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكــر حدثــنا حــاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقــال: ....حــتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن، فرمل ثلاثا ومشى أربعا، ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ ﴿ **واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾"[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٢/ ٨٨٦).

وأخــرجه أيضا أحمد (٣/٣٢٠)، وأبو داود (٢/١٨٣)، والترمذي (٣/٢١١) وقال: حسن صحيح، والنسائي(٥/٢٢٨)، وابن ماجه (١/١٠٢٢).

باب ما جاء في قوله تعالى

﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾

{١٠٥} قـــال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكـــر حدثـــنا حـــاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال: ... فلما دنا من الصفا قرأ ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله**﴾"[(١)][(٢)].

---

(١) البقرة / ١٥٨

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٢/٨٨٨).

وأخـــرجه أيضا أحمد (٣/٣٢٠)، وأبو داود (٢/١٨٣)، والترمذي (٥/٢١٠) وقال: حسن صحيح، والنسائي(٥/٢٣٦)، وابن ماجه (١/١٠٢٢).

باب ما جاء في قوله تعالى

﴿ فصيام ثلاثة أيام في الحج ﴾

{١٠٦} قـال الإمـام أبو بكر بن أبي شيبة: "حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن علي في قولـه ﴿ **فصيام ثلاثة أيام في الحج** ﴾ قال: صم قبل التروية بيوم، ويوم التروية، ويوم عرفة، فإن فاته الصوم تسحر ليلة الحصبة(١)، ﴿ **فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم** ﴾ إلى أهله"(٢)(٣).

---

(١) ليلة الحَصْبة هي – بفتح الحاء وإسكان الصاد المهملتَين والموحدة- قال النووي: وهي التي بعد أيام التشريق، وسُميت بذلك لأنهم نفروا من منى فتزلوا في المحصّب وباتوا به. شرح النووي على صحيح مسلم (١٤٤/٨). والمُحَصِّب – بالضم ثم الفتح وصاد مهملة مشددة -: موضع فيما بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، وحدّه من الحجون ذاهباً إلى منى. معجم البلدان لياقوت الحموي (٧٤/١).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣ /٣٨٤).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **حاتم بن إسماعيل**، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قـال الإمـام البيهقي: "وأخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حماد بن عيسى أنبأ جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه في قوله ﴿ **فصيام ثلاثة أيام في الحج** ﴾ قال: قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة".

سنن البيهقي الكبرى (٢٥/٥).

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو طاهر الفقيه: محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي الشافعي النيسابوري الأديب**،

أثنى عليه أبو عبدالله الحاكم،

. . . .

وقال الذهبي: كان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم.

انظر: تهذيب الاسماء واللغات للنووي (٢/٥٢٥)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/٢٧٧).

* **أبو سعيد بن أبي عمرو: محمد بن موسى الصيرفي**، وثقه الذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم النيسابوري**، وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي،، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني**، ثقة ثبت، تقدم انظر الأثر رقم (١١).

* **(ت ق) حماد بن عيسى بن عبيدة الجهني**،

قال يحيى بن معين: شيخ صالح،

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث،

وقال ابن حجر: ضعيف، من التاسعة، غرق بالجحفة سنة ثمان ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١٤٥)، تهذيب الكمال (٧/٢٨١)، تقريب التهذيب ص (١٧٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إســناده ضعيف؛ فيه حاتم بن إسماعيل صدوق يهم، ولانقطاعه بين الباقر وعلي ﷺ، وله متابعة عند البيهقي، فيها حماد بن عيسى ضعيف، وفيها الانقطاع المذكور، فالأثر ضعيف.

باب ذكر الطريق الذي يسلك فيه

من المشعر الحرام إلى الجمرة

{١٠٧} قـال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكـر حدثـنا حـاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقـال: ... ثم سـلك الطـريق الوسطى التي تخرجك إلى الجمرة الكبرى، حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة"[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، (٨٩١/٢).

وأخرجه أيضا أبو داود (١٨٣/٢)، والنسائي (٢٦٧/٥)، وابن ماجه (١٠٢٢/٢).

باب جواز الطواف واحداً للحج والعمرة

{١٠٨} قال الإمام الدارقطني: "حدثنا محمد بن أحمد بن أسد نا محمد ابن عبد الملك الدقيقي نا إسماعيل بن أبان الوراق نا محمد بن أبان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر: أن النبي ﷺ قرن العمرة والحج فطاف لهما واحداً"[١][٢].

---

(١) سنن الدارقطني (٢/٢٦١).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر الحافظ يعرف بابن البُسْتَنْبان هروي الأصل، ويعرف بـ** (كُزاز) - بضم الكاف وزاي مكررة -

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة، مات في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

انظر: تاريخ بغداد (١/٢٧٩)، والإكمال لابن ماكولا (٧/١٣٤)، ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (٢/١٢٠).

* **محمد بن عبد الملك الدقيقي، الواسطي، أبو جعفر،**

قال أبو حاتم: صدوق. انظر: الجرح والتعديل (٨/٥).

* **(خ صد ت) إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو إسحاق أو أبو إبراهيم كوفي،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال النسائي: لا بأس به،

وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه للتشيع، مات سنة ست عشرة، من التاسعة.

انظر: تهذيب الكمال (٣/٥)، تقريب التهذيب (ص١٠٥).

* **محمد بن أبان الجعفي الكوفي،**

ذكره المزي ضمن شيوخ إسماعيل بن أبان الراوي عنه. تهذيب الكمال (٣/٦).

قال يحيى بن معين: ضعيف،

وقال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه،

. . . .

وقال ابن عدي: ضعيف،

وقال ابن حجر: ضعيف.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٠٠)، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/١٢٨)، لسان الميزان (٥/٣٢).

* **جعفر بن محمد،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قـــال الإمـــام الترمذي: "حدثنا ابن عمر حدثنا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا".

سنن الترمذي (٣/٢٨٣)، وقال: حديث حسن.

بيان حال رجال الإسناد:

* **(م ت س ق) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني،** صدوق، وقال أبو حاتم: فيه غفلة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* (ع) **محمد بن خازم** –بمعجمتين– **أبو معاوية الضرير الكوفي،**

قال أحمد بن حنبل: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب،

قال العجلي: ثقة، وكان يرى الإرجاء،

وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات، وربما دلس،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان حافظا متقنا، ولكنه كان مرجئا،

قال ابن حجر: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٤٦)، الثقات (٧/٤٤١)، تهذيب الكمال (٢٥/١٢٣)، تقريب التهذيب ص (٤٧٥).

* **(بخ م ٤) حجّاج بن أرطاة** – بفتح الهمزة – **ابن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي،**

قال يحيى بن معين: صدوق، ليس بالقوي،

....

وقال أحمد بن حنبل: كان من الحفاظ،

وقال أبو زرعة: صدوق مدلس،

وقـــال أبـــو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، فإذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه، إذا بين السماع لا يحتج بحديثه،

وقال النسائي: ليس بالقوي،

قال ابن حجر: أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (١٥٤/٣)، تهذيب الكمال (١٢٣/٢٥)، تقريب التهذيب ص(١٥٢).

* (ع) **أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تَدْرُس** – بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء – **الأسدي مولاهم المكي**،

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: صالح،

وقال أحمد بن حنبل:ليس به بأس،

وقـــال ابـــن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن أبي الزبير، فقال: روى عنه الناس، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات،

وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه، ولا يحتج به،

وقال النسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من الحفاظ،

قال ابن حجر: صدوق، إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين.

انظر: الجرح والتعديل (٧٤/٨)، الثقات (٣٥١/٥)، تهذيب الكمال (٤٠٢/٢٦)، تقريب التهذيب ص (٥٠٦).

وقـــال الإمام ابن ماجه: "حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن يعلى بن حارث المحاربي ثنا أبي عن غيلان بن جامع عن ليث عـــن عطـــــاء و طـــاوس و مجاهد عن جـــابر بن عبد الله و ابن عمر وابن عباس: أن رسول الله ﷺ لم يطف هو وأصحابه لعمرتهم وحجتهم حين قدموا إلا طوافا واحدا". سنن ابن ماجه (٩٩٠/٢).

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني** – بسكون الميم – **الكوفي أبو عبد الرحمن**،

....

كان يحيى بن معين يعتمد أقواله في شيوخ الكوفيين ويقول: ما يقول ابن نمير؟،

قال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه،

وقال النسائي: ثقة مأمون،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٣٢٠/١)، الثقات (٨٥/٩)، تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥)، تقريب التهذيب (ص٤٩٠).

* **(م ت س ق) يحيى بن يعلى بن حارث المحاربي أبو زكريا الكوفي،**

قال أبو حاتم: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة ست عشرة.

انظر: الجرح والتعديل (١٩٦/٩)، الثقات (٢٦١/٩)، تهذيب الكمال (٤٦/٣٢)، تقريب التهذيب ص (٥٩٨).

* **(خ م د س ق) يعلى بن الحارث المحاربي أبو الحارث الكوفي،**

قال يحيى بن معين و يعقوب بن شيبة والنسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من الثامنة، مات سنة ثمان وستين.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠٤/٩)، الثقات (٦٥٣/٧)، تهذيب الكمال (٣٨١/٣٢)، تقريب التهذيب ص (٦٠٩).

* **(م د س ق) غيلان بن جامع بن أشعث المحاربي أبو عبد الله الكوفي، قاضي الكوفة،**

قال علي بن المديني ويحيى بن معين ويعقوب بن شيبة وأبو داود: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٥٣/٧)، الثقات (٦٥٣/٧)، تهذيب الكمال (١٢٨/٢٣)، تقريب التهذيب ص (٤٤٣).

* **(خت م ٤) ليث بن أبي سُليم بن زنيم** – بالزاي والنون مصغرا – **القرشي،**

قال يحيى بن معين: ضعيف إلا أنه يُكتب حديثه،

....

وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس،

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح وذكر إنكار شعبة عليه في الرواية،

قال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فتُرك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (١٧٧/٧)، تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤)، تقريب التهذيب ص(٤٦٤).

* **عطاء بن أبي رباح**، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* (ع) **طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحِمْيَري مولاهم الفارسي**، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب،

قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحدا قط مثل طاوس،

وقال يحيى بن معين وأبو زرعة: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من عباد أهل اليمن وفقهائهم، ومن سادات التابعين.

قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٥٠٠/٤)، الثقات (٣٩٠/٤)، تهذيب الكمال (٣٥٧/١٣)، تقريب التهذيب ص (٢٨١).

* **مجاهد بن جبر**، ثقة إمام في التفسير والعلم، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

الشواهد:

أخـــرج الإمـــام البخاري عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: خرجنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع فأهللنا بعمرة .... وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا".

صحيح البخاري (٥٦٣/٢)، وأخرجه أيضا مسلم (٨٧٠/٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن أبان الجعفي ضعيف، ولكن الحديث له متابعات وشاهد متفق عليها، فهو حسن لغيره.

باب من كان يمسك عما يمسك عنه المحرم

{١٠٩} قـــال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: "ثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن عمـــر وعليا وابن عباس كانوا يقولون في الرجل يرسل بدنه: أنه يمسك عما يمسك عنه المحرم ليس إلا يـــلبي. قـــال جعفر: يواعدهم يوما، فإذا كان ذلك اليوم الذي يواعدهم فيه أن يشعر[١] أمسك عما يمسك عنه المحرم"[٢][٣].

---

(١) يُشـِــعر: الإشعار: شق جلد البدنة أو طعنها في أحد الجانبين بمبضع أو نحوه، ليُعلم أنها هدي. انظر: المطلع على أبواب المقـــنع لشـــمس الدين البعلي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠١هـــ/١٩٨١م، (ص ٢٠٦)، والموسوعة الفقهية، وزارة الأوقاف، الكويت، الأولى، ١٤١٤هـــ/١٩٩٤م، (٥/٣٠)، مادة [إشعار].

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣/ ١٢٨).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

ووثقه أحمد بن حنبل،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة مات سنة أربع وتسعين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٧١)، الثقات (٧/١٣٢)، تهذيب الكمال (١٨/٥٠٣)، تقريب التهذيب ص ٣٦٨.

* **جعفر بن محمد الصادق، ثقة،** تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر، ثقة،** تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخـــرج الإمـــام مســـلم عـــن مسروق قال سمعت عائشة وهي من وراء الحجاب تصفق وتقول: كنت أفتل قلائد هدى رسول الله ﷺ بيدي ثم يبعث بها وما يمسك عن شيء مما يمسك عنه المحرم حتى ينحر هديه".

. . . .

صحيح مسلم (٢/٩٥٩). وأخرجه أيضا أحمد (٦/١٢٧)، وأبو داود (٢/١٤٧)، والترمذي (٣/٢٥٢) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٥/١٧١).

الحكم على الأثر:

رجاله ثقات، إلا أنه منقطع، وله شاهد مرفوع عند مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها، فهو حسن لغيره.

باب إحرام الحائض والنفساء

{١١٠} قــال الإمــام مسلم: "حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن يحيى ابــن ســعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة: أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر رضي الله عنه فأمرها أن تغتسل وتهل"[١][٢].

(١) صحيح مسلم،كتاب الحج، باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض،(٢/٨٦٩).

وأخرجه أيضا أحمد (٣/٣٢٠)، وأبو داود (٢/١٨٣)، والنسائي (٥/١٦٤)، وابن ماجه (٢/٩٧١ ، ١٠٢٢).

باب فضل العمرة في رمضان

{١١١} قال الإمام أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني: "حدثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن امرأة يقال لها أم معقل قالت: قال رسول الله ﷺ: "اعتمري في رمضان فإنها تعدل أو تقضي حجة" أو كما قال[1][2].

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٦/ ٥٠).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **(خ م س) العباس بن الوليد بن نصر النَرْسي** - بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة-

قال يحيى بن معين: رجل صدق، وقال: ثقة،

وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢١٤)، الثقات (٨/٥١٠)، تهذيب الكمال (١٤/٢٥٩)، تقريب التهذيب (ص٢٩٤).

* (د ق) **مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المعروف بالزنجي**، فقيه صدوق كثير الأوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخرجه الإمام البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما رجع النبي ﷺ من حجته قال لأم سنان الأنصارية: ما منعك من الحج؟ قالت: أبو فلان - تعني زوجها - كان له ناضحان حج على أحدهما، والآخر يسقي أرضا لنا، قال: فإن عمرة في رمضان تقضي حجة". صحيح البخاري (٢/٦٥٩).

. . . .

وأخرجه الإمام مسلم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لامرأة من الأنصار يقال لها أم سنان: ما منعك أن تكوني حججت معنا؟ قالت: ناضحان كانا لأبي فلان - زوجها - حج هو وابنه على أحدهما، وكان الآخر يسقي غلامنا، قال: فعمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي".

صحيح مسلم (٢/٩١٧). وقد تقدم معنى (النواضح)، انظر الأثر رقم (٣٢). وأخرجه أيضا أحمد (١/٢٢٩)، وأبو داود (٢/٢٠٥)، والنسائي (٤/١٣٠)، وأخرجه الترمذي (٣/٢٧٦) عن أم معقل رضي الله عنها، وأخرجه ابن ماجه (٢/ ٩٩٦) عن وهب بن خنبش رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ الزنجي كثير الأوهام، ولكن يُخشى الانقطاع بين الباقر وأم معقل رضي الله عنها، فإنهم لم يذكروها فيمن أدركهم الباقر من الصحابة رضي الله عنهم، وللحديث شاهد متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، فالحديث حسن لغيره.

كتاب الأضاحي

باب ما يستحب من الأضاحي

{١١٢} قـــال الإمام الترمذي: "حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا حفص بن غياث عن جعفر ابـــن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبش أقرن فحيل[١] يأكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد"[٢][٣].

---

(١) الفحيل: الذكر من كل حيوان، ويُطلق على الكبير الضخم، ومنه قولهم: رجل فحيل: أي جسيم نبيل. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٣/٤١٧)، لسان العرب لابن منظور (١١/٥١٦).

(٢) سنن الترمذي، كتاب الأضاحي، باب ما يستحب من الأضاحي، (٤/٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني**، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١٠٨).

* **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قـــال الإمام ابن ماجه: "حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد قال ضحى رسول الله ﷺ بكبش أقرن فحيل يأكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد".

سنن ابن ماجه (٢/١٠٤٦).

بيان حال رجال الإسناد:

* **محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني**، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١٠٨).

* **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

....

وقـــال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثني محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب العدل قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا عمـــر بـــن حفـــص ثنا حفص بن غياث حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: ضحّى رســـول الله ﷺ بكـــبش أقـــرن فحيل يمشي في سواد ويأكل في سواد وينظر في سواد". هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".

المستدرك على الصحيحين (٤/٢٥٣).

بيان حال رجال الإسناد:

*** محمد بن صالح بن هانئ النيسابوري،**

قال الحاكم عنه: الثقة المأمون. لسان الميزان لابن حجر (٥/٢٣٩).

*** الحسن بن يعقوب العدل البخاري ثم النيسابوري أبو الفضل،**

قال عنه الذهبي: الشيخ الصدوق النبيل.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٤٣٣).

*** السري بن خزيمة بن معاوية أبو محمد الأبيوردي،**

قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة،

وقال الذهبي: الإمام الحافظ الحجة، محدث نيسابور، وقال: أظنه توفي سنة خمس وسبعين ومائتين.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٢٤٥).

* **(خ م د ت س) عمـــر بن حفص بن غياث** - بكسر المعجمة وآخره مثلثة - **بن طلق** - بفتح الطاء وسكون اللام- **النخعي الكوفي،**

قال أبو حاتم: كوفي ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ،

وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/١٠٣)، الثقات (٨/٤٤٥)، تهذيب الكمال (٢١/٣٠٤)، تقريب التهذيب (ص٤١١).

* **حفص بن غياث النخعي،** ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **غياث بن طلق بن معاوية،** لم أجد له ترجمة.

....

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخرجه الإمام مسلم عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتى به ليضحى به فقال لها: "يا عائشة هلمي المدية" ثم قال: "اشحذيها بحجر". ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال: "باسم الله، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد". ثم ضحى به".

صحيح مسلم (٣/ ١٥٥٧). وأخرجه أيضا عن أبي سعيد أبو داود (٣/٩٥)، والنسائي (٧/٢٢٠)، وابن ماجه (٢/ ١٠٤٦).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وله متابعة عند ابن ماجه والحاكم، وشاهد عند مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها، فالحديث صحيح.

وصححه الألباني. صحيح سنن الترمذي (٢/٨٨).

باب الأكل من لحوم الأضاحي

{١١٣} قـال الإمـام ابن ماجه: "حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عـن أبيه عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ أمر من كل جزور ببضعة، فجعلت في قدر، فأكلوا من اللحم، وحسوا من المرق"(١)(٢).

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الحج، باب الأكل من لحوم الضحايا، (٢/١٠٥٥).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **هشام بن عمار السلمي**، صدوق مقرئ، كبُر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٠).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

أخـرجه الإمـام مسـلم عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلي، فقـلت: أنا محمد بن علي بن حسين، فأهوى بيده إلى رأسي، فنزع زري الأعلى ثم نزع زري الأسفل ثم وضع كفه بين ثديـي وأنـا يومئذ غلام شاب فقال: مرحبا بك يا ابن أخي سل عما شئت، فسألته وهو أعمى، و حضر وقت الصلاة فقـام في نسـاجة ملـتحفا بها، كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها، ورداؤه إلى جنبه على المشجب، فصـلى بنا فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ فقال بيده فعقد تسعا، فقال: إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لا يحـج ... ثم انصـرف إلى المـنحر فنحر ثلاثا وستين بيده، ثم أعطى عليا فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعلت في قدر، فطُبخت، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها..." الحديث.

صحيح مسلم (٢/٨٨٦-٨٩٢). وأخرجه أيضاً ابن خزيمة (٤/٢٩٧)، وابن حبان (٩/٣٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ هشام بن عمار صدوق كبر فصار يتلقن، والحديث أصله عند مسلم، فالحديث حسن لغيره.

كتاب الجهاد

باب النساء الغازيات يُرضخ[1] لهن ولا يُسهم[2] والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب

{١١٤} قال الإمام مسلم: "حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان يعنى ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز أن نجدة[3] كتب إلى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فقال ابن عباس: لولا أن أكتم علما ما كتبت إليه. كتب إليه نجدة: أما بعد فأخبرني هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ وهل كان يقتل الصبيان؟ ومتى ينقضي يتم اليتيم؟ وعن الخمس لمن هو؟ فكتب إليه ابن عباس: كتبت تسألني: هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء؟ وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة، وأما بسهم فلم يضرب لهن، وإن رسول الله ﷺ لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان، وكتبت تسألني: متى ينقضي يتم اليتيم؟ فلعمري إن الرجل لتنبت لحيته وإنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فإذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم، وكتبت تسألني: عن الخمس لمن هو؟ وإنّا كنا نقول: هو لنا فأبى علينا قومنا ذاك"[4].

---

(١) يُرضخ: الرضْخ: العطية القليلة. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٢/٢٢٨)، لسان العرب لابن منظور (٣/ ١٩). والمعنى: أن النساء الغازيات يعطون قليلاً من الغنيمة.

(٢) يُسهم: السهم النصيب. النهاية في غريب الحديث (٢/٤٢٩)، لسان العرب (١٢/ ٣٠٨).

(٣) نجدة الحروري: أحد رؤوس الخوارج وقادتهم. انظر تاريخ الطبري (٣/٥٠٩).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الجهاد، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب (٣/ ١٤٤٤). وأخرجه أيضا بنحوه كل من: أحمد (١/٣٠٨)، وأبو داود (٣/٧٤)، والترمذي (٤/١٢٥) وقال: حسن صحيح.

{١١٥} وقـــال الإمام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن حاتم بن إسمـــاعيل عـــن جعفـــر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز: أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن خـــلال... بمـــثل حديث سليمان بن بلال غير أن في حديث حاتم: وإن رسول الله ﷺ لم يكن يقتل الصـــبيان فـــلا تقتل الصبيان إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل. وزاد إسحاق في حديثه عن حاتم: وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن"[1].

(١) صحيح مسلم، كتاب الجهاد، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب (٣/ ١٤٤٤). وأخرجه أيضاً لشافعي في مسنده (ص ٣١٩)، وأحمد (١/٢٩٤)، والطبراني في الكبير (١٠/٣٣٥).

باب جزية أهل الكتاب والمجوس

{١١٦} قـــال الإمام مالك: "عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه: أن عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقـــال: ما أدري كيف أصنع في أمرهم؟ فقال عبد الرحمن بن عوف: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: "سنوا بهم سنة أهل الكتاب"[(١)][(٢)].

---

(١) موطأ مالك (١/ ٢٧٨).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

أخـــرجه الإمام البخاري عن سفيان قال سمعت عمرا قال: كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة ســـنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال: كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كـــتاب عمـــر بن الخطاب قبل موته بسنة: فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس. و لم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر".

صحيح البخاري (٣/١١٥١). وأخرجه أيضا أحمد (١/١٩٠)، وأبو داود (٣/١٦٨)، والترمذي (٤/١٤٦) وحسّنه.

الحكم على الحديث:

إســـناده معضـــل، وأصـــله عند البخاري، وقال الحافظ في الفتح (٦/٢٦١):ورواه ابن المنذر والدارقطني في الغرائب من طريق أبي علي الحنفي عن مالك فزاد فيه عن جده. اهـــ

فالسند متصل، والحديث حسن لغيره.

باب ما جاء في فضل رمي السهام في سبيل الله

{١١٧} قال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثنا علي بن حَمْشاذ العدل ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زيادة الأسدي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزرمي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن محمد بن الحنفية قال: رأيت أبا عمرة الأنصاري يوم صفين وكان بدرياً عقبياً أحدياً وهو صائم يلتوي من العطش وهو يقول لغلام له: ويحك رشني. فرشه الغلام ثم رمى بسهم فترع نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة أسهم ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك من السهم له نورا يوم القيامة". فقتل قبل غروب الشمس"(١)(٢).

---

(١) المستدرك على الصحيحين (٣/ ٤٤٦)، وسكت عنه هو والذهبي.

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **علي بن حَمْشاذ** – بفتح الحاء المهملة بعدها ميم ثم معجمة ثم ألف ثم معجمة – **بن سختويه بن نصر أبو الحسن النيسابوري العدل،**

قال الذهبي: الثقة الحافظ الإمام شيخ نيسابور.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٣٩٨).

* **محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي،**

قال صالح جَزَرَة: ثقة،

قال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً فأذكره،

واقمه عبد الله بن أحمد بن حنبل وابن خراش بالوضع،

وقال الذهبي: جمع وصنف، وله تاريخ كبير، و لم يرزق حظاً؛ بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم، مات ابن أبي شيبة في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومئتين، وقد قارب التسعين.

انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/٢٩٥)، ميزان الاعتدال (٦/٢٥٤)، سير أعلام النبلاء (١٤/٢١).

. . . .

---

* (كد) **عبادة بن زياد الأسدي،**

قال أبو حاتم: كوفي من رؤساء الشيعة، أدركته و لم اكتب عنه، ومحله الصدق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وبالتشيع، من العاشرة، ويقال فيه عبادة.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٩٧)، الثقات (٨/٥٢١)، تقريب التهذيب (ص٢٩٢).

* **عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي** - كما في المصادر الآتية وليس العزرمي كما في المستدرك -

قال أبو حاتم: ليس بقوي،

وقال الدارقطني: ضعيف،

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٨٢)، ميزان الإعتدال (٤/٣١٢)، لسان الميزان (٣/٤٢٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١)

* (د ص ق) **محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات في أول خلافة هشام بالمدينة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٩١)، الثقات (٧/٣٧٧)، تهذيب الكمال (٢٥/٤٢١)، تقريب التهذيب (ص٤٨٥).

* (ع) **محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم المعروف بابن الحنفية المدني،**

قال العجلي: تابعي ثقة، كان رجلا صالحا،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من أفاضل أهل بيته،

قال ابن حجر: ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٢٦)، الثقات (٥/٣٤٧)، تهذيب الكمال (٢٦/١٤٧)، تقريب التهذيب (ص٤٩٧).

. . . .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة مُتكلّم فيه، وعبادة بن زيادة لم أجد له ترجمة.

باب ليس للعبد من الغنيمة

{١١٨} قال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي قال قرئ على أبي علي محمد بن الأشعث الكوفي بمصر وأنا أسمع قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا أبي إسماعيل عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "ليس للعبد من الغنيمة شيء إلا خرثي[1] المتاع، وأمانه جائز إذا هو أعطى القوم الأمان"[2][3].

---

(١) خرثيّ المتاع: هو السقط من المتاع، أي الذي لا يؤبه به، وقيل: هو أثاث البيت ومتاعه. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١٩/٢)، لسان العرب لابن منظور (١٤٥/٢).

(٢) سنن البيهقي الكبرى (٩٤/٩).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم،** وثقه الخطيب والذهبي، تقدم انظر الأثر (١٤).

* **أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي،**

قال الدارقطني: ثقة فاضل،

وقال الذهبي: كان صدوقاً، حسن المعرفة، من أوعية العلم، وكان في التأله صنفا آخر.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٢٠/١٥).

* **أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث أبو الحسن الكوفي،**

ضعفه ابن عدي واتهمه بالوضع، وكذا الدارقطني، وذكره ابن الجوزي ضمن الضعفاء والمتروكين،

انظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي (٣٠١/٦)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٩٧/٣)، لسان الميزان (٥/ ٣٦٢).

* **أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،** لم أجد له ترجمة.

* **إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد،** لم أجد له ترجمة.

. . . .

---

* **موسى بن جعفر بن محمد** ، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **جعفر بن محمد الصادق، ثقة**، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر، ثقة**، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين بن علي**، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه محمد بن محمد بن الأشعث رُمي بالوضع، وفيه من لم أجد له ترجمة.

باب رفق النبي ﷺ بالسبي

{١١٩} قال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني ابن أبي ذئب وأنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن أبا أسيد الأنصاري قدم بسبي من البحرين فصفوا فقام رسول الله ﷺ فنظر إليهم فإذا امرأة تبكي فقال: "ما يبكيك؟". فقالت: بيع ابني في بني عبس فقال رسول الله ﷺ لأبي أسيد: "لتركبن فلتجيئن به". فركب أبو أسيد فجاء به. هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"[1][2].

---

(١) المستدرك على الصحيحين (٥٩١/٣).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* (س) **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **عبد الله بن وهب**، الفقيه ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **ابن أبي ذئب: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي**، ثقة فقيه فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* (ع) **أنس بن عياض بن ضمرة**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١)

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات، إلا أنه مرسل، وكذا قال الذهبي في تعليقه على المستدرك.

باب لا يُذفف[1] على جريح

{١٢٠} قـــال الإمام عبد الرزاق: "عن ابن جريج قال أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه أنه سمعه يقول: قـــال عـــلي بن أبي طالب: لا يُذفف على جريح، ولا يُقتل أسير، ولا يُتبع مدبر". وكان لا يأخذ مالاً لمقتول، يقول: "من اعترف شيئا فليأخذه"[2][3].

---

(١) يُذفَّـــف: الـــذفّ هو الإجهاز على الجريح، والسرعة في قتله. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١٦٢/٢)، لسان العرب لابن منظور (١١٠/٩).

(٢) مصنف عبد الرزاق (١٢٣/١٠)

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **ابن جريج**، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر، ثقة**، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

رجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين الباقر وعلي رضي الله عنهما.

باب في نقض قريش صلح الحديبية

{١٢١} قال الإمام الطبراني: "حدثنا محمد بن عبد الله القرمطي من ولد عامر بن ربيعة ببغداد حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي حدثنا عمي محمد بن نضلة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين: حدثتني ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ بات عندها ليلتها فقام يتوضأ للصلاة فسمعته يقول في متوضئه: "لبيك لبيك – ثلاثاً – نصرت نصرت – ثلاثاً–". فلما خرج قلت: يا رسول الله سمعتك تقول في متوضئك: "لبيك لبيك – ثلاثاً – نصرت نصرت – ثلاثاً–". كأنك تكلم إنساناً فهل كان معك أحد؟ فقال: "هذا راجز بني كعب يستصرخني، ويزعم أن قريشا أعانت عليهم بني بكر"، ثم خرج رسول الله ﷺ فأمر عائشة أن تجهزه ولا تعلم أحدا قالت: فدخل عليها أبو بكر فقال: يا بنية ما هذا الجهاز؟ فقالت: والله ما أدري؟ فقال: والله ما هذا زمان غزو بني الأصفر فأين يريد رسول الله ﷺ؟ قالت: والله لا علم لي. قالت: فأقمنا ثلاثا، ثم صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز ينشده:

يا رب إني ناشد محمدا　　حلف أبينا وأبيه الأتلدا

إنّا ولدناك وكنت ولدا　　ثمة أسلمنا و لم نترع يدا

إن قريشاً أخلفوك الموعدا　　ونقضوا ميثاقك المؤكدا

وزعموا أن لست تدعو أحدا　　فانصر هداك الله نصرا أيدا

وادع عباد الله يأتوا مددا　　فيهم رسول الله قد تجردا

إن سيم خسفا وجهه تربدا

فقال رسول الله ﷺ: "لبيك لبيك – ثلاثاً – نُصرْتَ نُصرْتَ – ثلاثاً–". ثم خرج النبي ﷺ فلما كان بالروحاء نظر إلى سحاب منتصب فقال: "إن السماء هذا لينتصب بنصر بني كعب". فقام رجل من عدي بن عمرو أخو بني كعب بن عمرو فقال: يا رسول الله ونصر بني عدي، فقال رسول الله ﷺ: "ترب نحرك وهل عدي إلا كعب، وكعب إلا عدي". فاستشهد ذلك الرجل في ذلك السفر، ثم قال النبي ﷺ: "اللهم أعم عليهم خبرنا حتى نأخذهم بغتة" ثم خرج حتى نزل بمرّ، وكان أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء خرجوا تلك الليلة حتى أشرفوا على مرّ، فنظر أبو سفيان إلى النيران فقال: يا

بديــل هــذه نار بني كعب أهلك. فقال: جاشتها إليك الحرب. فأخذتهم مزينة تلك الليلة وكانت عليهم الحراســة فسألوا أن يذهبوا بهم إلى العباس بن عبد المطلب، فذهبوا بهم، فسألهم أبو سفيان أن يستأمن لهم مــن رســول الله ﷺ، فخرج بهم حتى دخل على النبي ﷺ فسأله أن يؤمن له من أمّن فقال: "قد أمنتُ مــن أمنتَ ما خلا أبا سفيان". فقال: يا رسول الله لا تحجر علي. فقال: "من أمنتَ فهو آمن" فذهب بهم العــباس إلى رســول الله ﷺ ثم خــرج بهــم فقال أبو سفيان: إنا نريد أن نذهب، فقال: أسفروا. وقام رســول الله ﷺ يتوضأ وابتدر المسلمون وضوءه ينتضحونه في وجوههم فقال أبو سفيان: يا أبا الفضل لقد أصــبح ملك ابن أخيك عظيما. فقال: ليس بملك ولكنها النبوة وفي ذلك يرغبون. لم يروه عن جعفر إلا محمد بن نضلة تفرد به يحيى بن سليمان ولا يروى عن ميمونة إلا بهذا الإسناد"[1][2].

---

(١) المعجم الصغير (٢/١٦٧)، والمعجم الكبير (٢٣/٤٣٣).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن عبد الله العدوي ويعرف بالقرمطي**،

ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: تاريخ بغداد (٥/٤٣٣).

* **يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي**،

قال أبو حاتم: شيخ حدث أياماً ثم توفي،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٥٤)، الثقات (٩/٢٦٩).

* **محمد بن نضلة**، لم أجد له ترجمة.

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين**، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

الشواهد:

قال ابن أبي شيبة: " حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال لما وادع رسول الله ﷺ أهل مكة، وكانت خزاعة حلفاء رسول الله ﷺ في الجاهلية وكانت بنو بكر حلفاء قريش، فدخلت خزاعة في صلح رسول الله ﷺ، ودخلت بنو بكر في صلح قريش ....". فذكر بعضه.

مصنف ابن أبي شيبة (٧/٤٠٠).

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **سليمان بن حرب الأزدي الواشحي**، ثقة إمام حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* (ع) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل الكوفي الأزرق**،

قال عبد الرحمن بن مهدي: لم أر أحدا قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد،

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتا حجة كثير الحديث،

وقال يحيى بن معين: حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث وابن علية وعبد الوهاب الثقفي وابن عيينة، وقال أيضا: ليس أحد في أيوب أثبت من حماد بن زيد،

وقال أحمد بن حنبل: من أئمة المسلمين، من أهل الدين والإسلام،

وقال أبو زرعة: من العلماء الجهابذه النقاد من أهل الشام،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (١/١٧٦)، الثقات (٦/٢١٧)، تهذيب الكمال (٧/٢٣٩)، تقريب التهذيب ص (١٧٨).

* (ع) **أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني** – بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون – **أبو بكر البصري**،

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتا في الحديث جامعا، كثير العلم حجة عدلا،

وقال أبو حاتم: ثقة، لا يُسأل عن مثله،

....

وقال النسائي: ثقة ثبت،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان الحسن يقول: أيوب سيد شباب أهل البصرة. ولعمري كان من ساداتها فقها وعلما وفضلا وورعا،

قال ابن حجر: ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٥٥)، الثقات (٦/٥٣)، تهذيب الكمال (٣/٤٥٧)، تقريب التهذيب ص (١١٧).

* (ع) **عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس**، ثقة ثبت، علام بالتفسير، تقدم انظر الأثر رقم (٩).

وقال البيهقي: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أنهما حدثاه جميعا قالا: كان في صلح رسول الله ﷺ يوم الحديبية بينه وبين قريش: أنه من شاء أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل ومن شاء أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل ....". فذكر الحديث بنحوه. سنن البيهقي (٦/ ٢٣٣).

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو عبد الله الحافظ: هو الحاكم**، وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **أبو العباس: هو محمد بن يعقوب الأصم**، وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **أبو بكر بن الحسن**، لم أجد له ترجمة.

* **أحمد بن عبد الجبار: هو العطاردي**، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **يونس بن بكير**، صدوق يخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي**، صدوق يدلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **الزهري: محمد بن مسلم**، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨).

* **عروة بن الزبير بن العوام الأسدي**، ثقة فقيه مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٠).

....

الحكم على الحديث:

إســناده ضــعيف؛ القرمطي ويحيى بن سليمان لم أعرف حالهما، ومحمد بن نضلة لم أجد من ترجمه، وله شاهدان يتقوى بهما،

وقــال الهيــثمي في المجمع (٦/١٦٤): وفيه يحيى بن سليمان بن نضلة، وهو ضعيف. وقال في موضع آخر من المجمع (٦/ ١٦٢) بعد أن ذكر الأبيات السابقة: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وحديثه حسن.

قــلت: لم أجــده في المطبوع من مسند البزار، وذكر بعضه ابن إسحاق في السيرة (سيرة ابن هشام ٥/٤٨) بدون إسناد، كمــا في المصدر السابق، ولكن ابن حجر ذكره بإسناد عن ابن إسحاق عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة (فتح الباري ٧/٥١٩-٥٢٠)، وهو إسناد صحيح، فالحديث على هذا حسن لغيره.

باب ما جاء في تحريم قتل صبيان الكفار

{١٢٢} قـال الإمـام مسلم: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد ابن هرمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن خلال بمثل حديث سليمان ابن بلال غير أن في حديث حاتم: وإن رسول الله ﷺ لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل. وزاد إسحاق في حديثه عن حاتم: وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن"(١).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجهاد، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب، (٣/ ١٤٤٥). وأخرجه أيضاً الشافعي في مسنده (ص ٣١٩)، وأحمد (١/٢٩٤)، والطبراني في الكبير (١٠/٣٣٥).

كتاب الدَّيْن

باب من ادان ديناً وهو ينوي قضاءه

{١٢٣} قـال الإمام ابن ماجه: "حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن أبي فديك ثنا سعيد بن سفيان مـولى الأسـلميين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: "كـان الله مـع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكره الله". قال: فكان عبد الله بن جعفر يقـول لخازنـه: اذهب فخذ لي بدين فإني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ"[١][٢].

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الصدقات، باب من ادان ديناً وهو ينوي قضاءه، (٢/ ٨٠٥)، وأخرجه الدارمي، كتاب البيوع، باب في الدائن معان (٢/٣٤٢).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **إبراهيم بن المنذر**، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، تقدم، انظر الأثر رقم (٤).

* (ع) **ابن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٨).

* (ق) **سعيد بن سفيان الأسلمي المدني**،

أورده ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: مقبول من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٧)، الثقات (٨/٢٦١)، تهذيب الكمال (١٠/٤٧٥)، تقريب التهذيب (ص٢٣٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم ، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

الشواهد:

قال الإمام أحمد: "ثنا عبد الصمد ثنا القاسم يعنى بن الفضل ثنا محمد بن على عن عائشة انها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من داين الناس بدين يعلم الله منه أنه حريص على أدائه كان معه من الله عون وحافظ. وأنا ألتمس ذلك العون".

مسند أحمد (٦/٢٥٠).

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري** - بفتح التاء وتثقيل النون المضمومة - **أبو سهل البصري**،

قال أبو حاتم: شيخ مجهول، كذا في "الجرح والتعديل"، وذكر المزي في تهذيب الكمال أن أبا حاتم قال عنه: صدوق، صالح الحديث. وقال محقق "الجرح والتعديل": لعل ههنا سقط، فإن عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور معروف.

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٥٠)، الثقات (٨/٤١٤)، تهذيب الكمال (١٨/٩٩)، تقريب التهذيب ص (٣٥٦).

* (بخ م) **القاسم بن الفضل بن معدان الحدائي** - بضم المهملة والتشديد - **أبو المغيرة البصري**،

قال ابن سعد: ثقة،

وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: صالح، وقال مرة: ليس به بأس،

وقال النسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين.

. . . .

انظر: الجرح والتعديل (١١٦/٧)، الثقات (٣٣٨/٧)، تهذيب الكمال (٤١٠/٢٣) تقريب التهذيب (ص٤٥١)

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

وقال الإمام النسائي: "حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن الأعمش عن حصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن ميمونة زوج النبي ﷺ استدانت، فقيل لها: يا أم المؤمنين تستدينين، وليس عنك وفاء؟ قالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أخذ دينا وهو يريد أن يؤديه أعانه الله ﷻ". سنن النسائي (٣١٥/٧).

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي بالزَّمِن**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٧).

* (ع) **وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو العباس البصري**،

قال يحيى بن معين والعجلي: ثقة،

وقال أبو حاتم: صدوق، وقال مرة: صالح الحديث،

وقال النسائي: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ،

قال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٨/٩) وفيه: ابن يزيد، الثقات (٢٢٨/٩)، تهذيب الكمال (١٢١/٣١)، تقريب التهذيب ص (٥٨٥).

* (ع) **جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري**،

قال يحيى بن معين: ثقة ... هو عن قتادة ضعيف، وقال مرة: ليس به بأس، وكذا قال النسائي،

وقال العجلي: ثقة،

وقال أبو حاتم: صدوق صالح،

. . . .

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه، وكان شعبة يقول: ما رأيت بالبصرة أحفظ من رجلين: هشام الدستوائي وجرير بن حازم،

قال ابن حجر: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٥٠٤)، الثقات (٦/١٤٤)، تهذيب الكمال (٤/٥٢٤)، تقريب التهذيب ص (١٣٨).

*** (ع) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش،**

قال يحيى بن معين: ثقة، وكل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل،

وقال أبو حاتم: الأعمش ثقة يحتج بحديثه،

وقال أبو زرعة: إمام،

وقال النسائي: ثقة ثبت،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رأى أنس بن مالك بواسط ومكة، روى عنه شبيها بخمسين حديثًا، ولم يسمع منه إلا أحرفاً معدودة، وكان مدلسا، أخرجناه في هذه الطبقة؛ لأن له لقا وحفظاً وإن لم يصح له سماع المسند عن أنس،

وقال ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع؛ لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين.

انظر: الجرح والتعديل (٤/١٤٧)، الثقات (٤/٣٠٢)، تهذيب الكمال (١٢/٧٦)، تقريب التهذيب ص (٢٥٤).

*** (ع) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أحمد بن حنبل: الثقة المأمون، من كبار أصحاب الحديث،

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن حصين بن عبد الرحمن، فقال: ثقة، قلت: يحتج بحديثه، قال: أي والله،

وقال أبو حاتم: ثقة في الحديث، وفي آخر عمره ساء حفظه، صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، وله ثلاث وتسعون.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١٩٣)، الثقات (٦/٢١٠)، تهذيب الكمال (٦/٥١٩)، تقريب التهذيب ص (١٧٠).

*** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني،**

....

قال الواقدي: كان عالما، وقد ذهب بصره، وكان ثقة فقيها كثير الحديث والعلم شاعرا، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون إمام،

وقال العجلي: كان أحد فقهاء المدينة، تابعي ثقة، رجل صالح، جامع للعلم، وهو معلم عمر بن عبد العزيز،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من سادات التابعين، وكان يُعد من الفقهاء السبعة،

قال ابن حجر: ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل سنة ثمان.

انظر: الجرح والتعديل (٣١٩/٥)، الثقات (٦٣/٥)، تهذيب الكمال (٧٣/١٩)، تقريب التهذيب ص (٣٧٢).

الحكم على الحديث:

إسناده فيه ضعف؛ سعيد بن سفيان: مقبول، وله شاهد عند الإمام أحمد من حديث عائشة رضي الله عنها، ولكن إسـناده منقطع؛ فمحمد بن علي وهو الباقر لم يدرك عائشة رضي الله عنها، وشاهد عند النسائي إسناده صحيح، فالحديث حسن لغيره.

وصححه الألباني. صحيح سنن ابن ماجه رقم (١٩٥٣)، السلسلة الصحيحة رقم (١٠٠٠ ، ١٠٢٩).

باب من ترك دينا أو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله ﷺ

{١٢٤} قال الإمام مسلم: "وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول: صبحكم ومساكم ويقول: "بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى". ويقول: "أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة". ثم يقول: "أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإليّ وعليّ "[1].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، (٥٩٢/٢).
وأخرجه أيضا النسائي (١٨٨/١-١٨٩)، وابن ماجه (١٧/١).

باب في أرزاق الذرّية

{١٢٥} قـــال الإمام مسلم: "وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صـــوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول: صبحكم ومساكم ويقول: "بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى". ويقول: "أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهـــدى هـــدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة". ثم يقول: "أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإليّ وعليّ"[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، (٥٩٢/٢).
وأخرجه أيضا النسائي (١٨٨/١-١٨٩)، وابن ماجه (١٧/١).

باب ما جاء في استدانة الرسول ﷺ من يهودي

{١٢٦} قال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثنا أبو علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي بمصر حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه محمد بن علي عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن يهوديا كان يقال له جريجرة كان له على رسول الله ﷺ دنانير فتقاضى النبي ﷺ فقال له: "يا يهودي ما عندي ما أعطيك". قال: "فإني لا أفارقك يا محمد حتى تعطيني". فقال ﷺ: "إذا أجلس معك". فجلس معه فصلى رسول الله ﷺ في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله ﷺ فقال: "ما الذي تصنعون به؟". فقالوا: يا رسول الله يهودي يحبسك. فقال رسول الله ﷺ: "منعني ربي أن أظلم معاهدا ولا غيره". فلما ترحل النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. وقال: شطر مالي في سبيل الله أما والله ما فعلت الذي فعلت بك إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة: محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب[1] في الأسواق ولا متزي[2] بالفحش ولا قول الخنا[3] أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله هذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله. وكان اليهودي كثير المال"[4][5].

---

(١) سخّاب: السَّخَب والصَّخَب : الصياح. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٩/٢)، لسان العرب لابن منظور (٤٦٢/١).

(٢) متزيّ: الزي: الهيئة من الناس، وقد تزيا الرجل وزيَّيته تزيَّةً. انظر: لسان العرب (٣٦٧/١٤)، والمعنى – والله أعلم – أنه لم يكن ﷺ ممن يتهيئون ويتزينون للخروج للأسواق.

(٣) الخنا: الكلام القبيح الفاحش: انظر: النهاية لابن الأثير (٨٦/٢)، لسان العرب (٢٤٤/١٤).

(٤) المستدرك على الصحيحين (٦٧٨/٢)، وسكت عنه، وقال الذهبي: حديث منكر بمرّة، وآفته من موسى أو ممن بعده.

(٥) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو بكر محمد بن داود الزاهد**، وثقه الدارقطني، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٨).
* **محمد بن محمد الأشعث الكوفي**، اتهمه ابن عدي والدارقطني بالوضع، تقدم انظر الأثر رقم (١١٨).
* **أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد**، لم أجد له ترجمة، تقدم انظر الأثر رقم (١١٨).
* **إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد**، لم أجد له ترجمة، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٨).
* **موسى بن جعفر بن محمد الكاظم**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

....

---

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

في إسناده من لم أجد لـــه ترجمة، وفيه أيضا محمد بن محمد بن الأشعث متهم بالوضع، فهو ضعيف جدا إن لم يكن موضوعا.قال الذهبي: حديث منكر بمرّة، وآفته من موسى أو ممن بعده.

كتاب العتق

باب في عتق الخادم

{١٢٧} قال الإمام الطبراني: "حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب ابن حميد ثنا عبد العزيز ابن محمد وحاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها حين أعتقت خادمها: "لو فديت أهلك بها من رعية الغنم كان أفضل"[(١)(٢)].

---

(١) المعجم الكبير (٢٤/٢٦).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أحمد بن عمرو الخلال،**

عن يعقوب بن حميد بن كاسب، وعبد الله بن عمران العابدي، ومحمد بن يحيى الغربي، وطائفة، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

انظر: بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني (ص٥٨).

* **(عخ ق) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة وقد ينسب لجده،**

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال مرة أخرى: ليس بثقة، فقال له عباس الدروي: من أين قلت ذلك؟ قال: لأنه محدود، قال الدروي: أليس هو في سماعه ثقة؟ قال ابن معين: بلى،

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث،

وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه: فحرك رأسه، فقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً في الحديث؟ قال أبو زرعة: لهذا شروط، وقال في حديث رواه ابن كاسب: قلبي لا يسكن على ابن كاسب،

وقال النسائي: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: ليس بثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان ممن يحفظ وممن جمع وصنف واعتمد على حفظه فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته،

وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٢٠٦)، الثقات (٩/٢٨٥)، تهذيب الكمال (٣٢/٣١٨)، تقريب التهذيب ص (٦٠٧).

* **عبد العزيز بن محمد الدراوردي**، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **حاتم بن إسماعيل**، صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

الحكم على الحديث:

إسناده فيه ضعف؛ وأحمد بن عمرو الخلال لا يُعرف حاله، كما أن فيه انقطاعا فالباقر لم يدرك ميمونة رضي الله عنها، فالحديث ضعيف.

كتاب النكاح

باب ما جاء في خطبة النبي ﷺ لأم حبيبة

{١٢٨} قال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "فأخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير الفقيه ثنا محمد بن عمر ثنا إسحاق بن محمد حدثني جعفر بن محمد بن علي عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي يخطب عليه أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت تحت عبيد الله بن جحش فزوجها إياه وأصدقها النجاشي من عنده عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار. قال أبو جعفر محمد بن جرير: فما نرى عبد الملك بن مروان وقّت[١] صداق النساء أربعمائة دينار إلا لذلك"[٢][٣].

---

(١) وقّت: أي قدّر. انظر: لسان العرب (١٠٧/٢).

(٢) المستدرك على الصحيحين (٢٣/٤)، وسكت عنه هو والذهبي.

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الفارسي الباقرحي الدقاق،**

قال الذهبي: الشيخ الصدوق، توفي في ذي الحجة سنة تسعة وستين وثلاث مئة.

انظر: تاريخ بغداد (١٧٦/١٣)، وسير أعلام النبلاء (٢٥٤/١٦).

* **محمد بن جرير الفقيه، هو محمد بن جعفر بن جرير، أبو جعفر الطبري،** الإمام صاحب التفسير والتاريخ،

قال الخطيب البغدادي: كان أحد أئمة العلماء، يُحكم بقوله ويُرجع لرأيه لمعرفته وفضله،

وقال الذهبي: كان ثقة صادقاً حافظاً. وقال مرة: ثقة صادق فيه تشيّع يسير وموالاة لا تضرّ.

انظر: تاريخ بغداد (١٦٢/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٦٧/١٤)، ميزان الاعتدال (٩٠/٦).

* (٤) **محمد بن عمر بن بن علي بن عطاء بن مقدّم المقدمي،**

قال يحيى بن معين: صدوق،

وقال أبو زرعة: ثقة،

وقال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق، من صغار العاشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٢١٣/٧)، الثقات (٨٥/٩)، تهذيب الكمال (٥٣٤/٢٤)، تقريب التهذيب ص (٤٩٨).

. . . .

---

* **إسحاق بن محمد**: لعله حصل فيه تقديم وتأخير: فإني لم أجد أحدًا فيمن روى عن جعفر اسمه إسحاق بن محمد، والصـــواب أنه: **محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي** فقد روى عن جعفر كما في ترجمة جعفر الصادق من تهذيب الكمال (٥/٧٦)، وإن كان من طبقته، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

قال الإمام البيهقي: " أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد ابن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني أبو جعفر قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، وساق عنه أربعمائة دينار". السنن الكبرى (٧/١٣٩).

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو عبد الله الحافظ: هو الحاكم**، وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).
* **أبو العباس محمد بن يعقوب: هو الأصم**، وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).
* **أحمد بن عبد الجبار: هو العطاردي**، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).
* **يونس بن بكير الشيباني**، صدوق يخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).
* **محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي**، صدوق يدلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده مرسل، وله متابع عند البيهقي إسناده ضعيف؛ فيه العطاردي ضعيف، ويونس بن بكير يخطئ، وهو مرسل أيضا، فالحديث ضعيف.

وانظر إرواء الغليل للألباني (١٨٥٠).

باب ما جاء في نكاح المحرم

{١٢٩} قـــال الإمام البيهقي: "وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو ابن مطر أنبأ أبو خليفة ثنا القعـــنبي عن سليمان هو ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً ﷺ قال: لا ينكح المحرم، فإن نكح رُد نكاحه"[1][2].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (٥/٦٦).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو نصر بن قتادة،** لم أجد له ترجمة.

* **محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي، أبو عمرو،**

قال الذهبي: كان ذا حفظ وإتقان، مات سنة ستين وثلاث مائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/١٦٢).

* **أبو خليفة: هو الفضل بن (الحباب) عمرو بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجمحي،**

ذكره ابن حبان في الثقات، (وسماه الفضل بن الحباب بن محمد بن صخر)

وقـــال الذهـــبي: كان ثقة عالما، وما علمت فيه لينا، إلا ما قاله السليماني: إنه من الرافضة. فهذا لم يصح عن أبي خليفة.

انظر: الثقات (٩/٨)، ميزان الاعتدال (٥/٤٢٥)، لسان الميزان (٤/٤٣٨).

* **القعنبي: عبد الله بن مسلمة،** ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **سليمان بن بلال،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

....

---

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال ابن أبي شيبة: ثنا جابر بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه أن عمر وعليا قالا: المحرم لا يَنكح ولا يُنكح، فإن نكح فنكاحه باطل".

مصنف ابن أبي شيبة (١٥٢/٣).

بيان حال رجال الإسناد:

* **(بخ م د س ق) جابر بن إسماعيل الحضرمي أبو عباد المصري**،

ذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: مقبول، من الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (٥٠١/٢)، الثقات (١٦٣/٨)، تهذيب الكمال (٤٣٤/٤)، تقريب التهذيب ص (١٣٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخـــرج الإمـــام مسلم عن نبيه بن وهب: أن عمر بن عبيد الله أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير، فأرسل إلى أبان بن عثمان يحضر ذلك - وهو أمير الحج - فقال أبان: سمعت عثمان بن عفان يقول: قال رسول الله ﷺ: "لا يـــنكح المحرم،ولا يُنكح،ولا يخطب". صحيح مسلم (١٠٣٠/٢). وأخرجه أيضا أحمد (٦٤/١)، وأبو داود (١٦٩/١)، والنسائي (١٩٢/٥).

وقال ابن أبي شيبة: "ثنا غندر عن شعبة عن إبراهيم قال: كتب يزيد بن عبد الملك إلى أهل المدينة يسألهم عن المحرم يتزوج، قال: يفرق بينهما". مصنف ابن أبي شيبة (١٥٣/٣).

. . . .

بيان حال رجال الإسناد:

* **غندر: محمد بن جعفر الهُذلي البصري،** ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٩).

* **شعبة بن الحجاج،** ثقة حافظ متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* (ع) **إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي،**

وقال أحمد بن حنبل: ثقة صدوق،

وقال أبو حاتم: ثقة صالح،

وقال النسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (١٢٤/٢)، الثقات (١٤/٦)، تهذيب الكمال (١٨٣/٢)، تقريب التهذيب ص (٩٣).

الحكم على الأثر:

في إسناده من لم أجد له ترجمة، كما أنه منقطع، ولكن له متابعة وشاهدان أحدهما مرفوع عند مسلم، فالأثر حسن لغيره.

باب ما جاء في زواج عمر رضي الله عنه ببنت علي رضي الله عنه

{١٣٠} قال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ابن الحسين ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني أبو جعفر عن أبيه علي بن الحسين قال: لما تزوج عمر بن الخطاب رضي الله عنه أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما أتى مجلسا في مسجد رسول الله ﷺ بين القبر والمنبر للمهاجرين، لم يكن يجلس فيه غيرهم، فدعوا له بالبركة، فقال: أما والله ما دعاني إلى تزويجها إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي""(١)(٢).

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (٦٣/٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد الأول:**

* **أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم**، وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **الحسن بن يعقوب**، قال الذهبي: الشيخ الصدوق النبيل، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٢).

* **إبراهيم بن عصمة العدل النيسابوري**،

قال الذهبي: أدخلوا في كتبه أحاديث، وهو في نفسه صادق،

ونقل ابن حجر عن الحاكم أنه قال عن إبراهيم هذا: أدركته وقد شاخ، وكان قد سمع أباه وغيره قبل الثمانين ومائتين، وكانت أصوله صحاحًا، وسماعاته صحيحة، فوقع إليه بعض الوراقين فزاد فيه أشياء قد برأ الله أبا إسحاق منها.

انظر: ميزان الاعتدال (١٧١/١)، لسان الميزان (٨٠/١).

* **السري بن خزيمة**، قال الحاكم: فوق الثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٢).

* **معلى بن أسد**،

....

قال أبو حاتم: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان معلماً،

انظر: الجرح والتعديل (٨/٣٣٤)، الثقات (٩/١٨٢).

* **وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري،**

قال يحيى بن معين -بعد أن سأل عن أثبت الشيوخ البصريين-: وهيب بن خالد مع جماعة سماهم،

وقال أبو حاتم: ما أنقى حديث وهيب، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء وهو الرابع من حفاظ البصرة، وهو ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة، من السابعة مات سنة خمس وستين وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٣٤)، الثقات (٧/٥٦٠)، تقريب التهذيب ص (٥٨٦).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين الهاشمي،** ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

أما رجال الإسناد الثاني فهم:

* **محمد بن يعقوب أبو العباس هو الأصم،** وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي،** ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* (**خت م د ت ق**) **يونس بن بكير بن واصل الشيباني،** صدوق يخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* (**م د**) **محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي من ولد المسيب بن عابد، المخزومي المدني،**

ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين.

. . . .

انظر: الثقات (٩/٨٩)، تقريب التهذيب (ص٤٦٧).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين الهاشمي**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

قـــال عبد الرزاق: "عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وهي جارية تلعب مع الجواري، فجاء إلى أصحابه فدعـــوا لـــه بالبركة، فقال: إني لم أتزوج من نشاط بي، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي". فأحببت أن يكون بيني وبين نبي الله ﷺ سبب ونسب".

المصنف (٦/١٦٣-١٦٤).

بيان حال رجال الإسناد:

* **معمـــر بـــن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري**، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به في البصرة، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **أيوب بن أبي تميمة السختياني**، ثقة ثبت حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢١).

* **عكرمة مولى ابن عباس**، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

وقال الطبراني: "حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان النوفلي المديني ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي بن أبي طالب، فساره ثم قام علي، فجاء الصـــفة فوجد العباس وعقيلا والحسين، فشاورهم في تزويج أم كلثوم عمر، فغضب عقيل وقال: يا علي ما تزيدك الأيام والشهور والسنون إلا العمى في أمرك، و الله لئن فعـــلت ليكونن و ليكونن، لأشياء عددها، ومضى يجر ثوبه. فقال علي للعباس: والله ما ذاك منه نصيحة، ولكن درة عمر أخرجته إلى مـــا ترى، أما و الله ما ذاك رغبة فيك يا عقيـــل، و لكن قـــد أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، إلا سببي ونسبي". فضحك عمر رضي الله عنه وقال: ويح عقيل سفيه أحمق".

المعجم الكبير (٣/٤٤). قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٤/٢٧٢).

بيان حال رجال الإسناد:

. . . .

*** جعفر بن محمد بن سليمان النوفلي المديني،**

لم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا. انظر بلغة القاصي والداني ص (١١٦).

*** (خ د سي) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري أبو إسحاق المدني،**

قال ابن سعد: ثقة صدوق في الحديث،

وقال أبو حاتم: صدوق،

وقال النسائي: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٩٥/٢)، الثقات (٧٢/٨)، تهذيب الكمال (٧٦/٢)، تقريب التهذيب ص (٨٩).

* **عبد العزيز الدراوردي،** صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

*** (ع) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني،**

قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن سعد والنسائي وابن خراش: ثقة،

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، من أهل الفقه والعلم، وكان عالما بتفسير القرآن، له كتاب فيه تفسير القرآن،

وقال ابن حجر: ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين.

انظـر: الجرح والتعديل (٥٥٥/٣)، الثقات (٢٤٦/٤)، تهذيب الكمال (١٧/١٠)، تقريب التهذيب ص (٢٢٢).

*** (ع) أسلم العدوي مولى عمر رضي الله عنه،**

قال أبو زرعة: ثقة،

وقال العجلي: ثقة، من كبار التابعين،

قال ابن حجر: ثقة مخضرم، مات سنة ثمانين، وقيل بعد سنة ستين، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠٦/٢)، الثقات (٤٥/٤)، تهذيب الكمال (٥٢٩/٢)، تقريب التهذيب ص (١٠٤).

. . . .

الشواهد:

قال الطبراني: "حدثنا عيسى بن القاسم الصيدلاني البغدادي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم المروزي ثنا موسى بن عبد العزيز العدني حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: "كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، إلا سببي ونسبي".

المعجم الكبير (٢٤٣/١١). قال الهيثمي: ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٧٣/٩).

بيان حال رجال الإسناد:

*** عيسى بن القاسم الصيدلاني أبو موسى،**

ذكره الخطيب و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. انظر تاريخ بغداد (١٧٣/١١).

*** (خ م د ق) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري،**

قال ابن أبي حاتم: كتب إلي ببعض فوائد، كان صدوقا ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال الحاكم فيه: العالم بن العالم بن العالم،

قال ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ستين وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٢١٥/٥)، الثقات (٣٨٢/٨)، تهذيب الكمال (٥٤٥/١٦)، تقريب التهذيب ص (٣٣٧).

*** (بخ ر د ق) موسى بن عبد العزيز العدني أبو شعيب القِنباري** – بكسر القاف وسكون النون ثم موحدة – **والقنبار حبال الليف،**

قال يحيى بن معين: لا أرى به بأسا،

وقال النسائي: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ،

قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، من الثامنة، مات سنة خمس وسبعين.

....

انظر: الجرح والتعديل (٨/١٥١)، الثقات (٩/١٥٩)، تهذيب الكمال (٢٩/١٠١)، تقريب التهذيب ص (٥٥٢).

* **الحكم بن أبان العدني أبو عيسى،**

قال سفيان بن عيينة، لم أرَ مثل الحكم بن أبان (يقصد أهل عدن)،

وقال يحيى بن معين والنسائي: ثقة،

وقال أبو زرعة: صالح،

وقال العجلي: ثقة صاحب سنة،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه، وإبراهيم ضعيف،

قال ابن حجر: صدوق عابد له أوهام، من السادسة، مات سنة أربع وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١١٣)، الثقات (٦/١٨٥) وعنده: المدني، تهذيب الكمال (٧/٨٦)، تقريب التهذيب ص (١٧٤).

* (ع) **عكرمة ابن عباس،** ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

الحكم على الحديث:

إســـناده ضعيف؛ وأحمد بن عبد الجبار ضعيف، وهو منقطع بين علي بن الحسين وعمر رضي الله عنهم، ولذا قال الذهبي – بعد قول الحاكم: صحيح – : قلت: لا.

ولكن له شواهد تقويه، فالحديث حسن لغيره.

وصححه الألباني. انظر السلسلة الصحيحة رقم (٢٠٣٦).

باب ما جاء في نكاح العبيد

{١٣١} قال الإمام البيهقي: "وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنبأ ابن أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب ﷺ قال: ينكح العبد اثنتين لا يزيد عليهما. وكذلك رواه سفيان الثوري عن جعفر بن محمد"[١][٢].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (٧/١٥٨).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو سعيد بن أبي عمرو: محمد بن موسى الصيرفي،** قال الذهبي: ثقة مأمون، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم،** وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **الربيع بن سليمان المرادي، صاحب الشافعي،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **محمد بن إدريس الشافعي الإمام،** هو المجدد لأمر الدين على رأس المأتين، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٦).

* **ابن أبي يحيى: إبراهيم بن محمد،** متروك، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال عبد الرزاق: "عن ابن جريج والثوري قالا أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا قال: ينكح العبد اثنتين".

المصنف (٧/٢٧٤).

بيان حال رجال الإسناد:

* **ابن جريج،** ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

....

---

* **الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

قـــال ســـعيد بن منصور: "نا سفيان قال سمعت محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال نا سليمان بن يسار عن عـــبد الله بن عتبة قال قال عمر: ينكح العبد اثنتين ويطلق تطليقتين ويعتد حيضتين فان لم تحض فشهرا ونصفا أو قال شهرين. شك سفيان".

سنن سعيد بن منصور (١/٣٤٤) (٢/١٢١).

* **سفيان بن عيينة** (كما في تهذيب الكمال ١١/٧٨)، ثقة حافظ فقيه إمام حجة تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

* **(بخ م ٤) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي مولى آل طلحة الكوفي،**

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال في رواية أخرى والنسائي: ليس به بأس،

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح الحديث،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر:

قال ابن حجر: ثقة، من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٣١٨)، الثقات (٧/٣٦٦)، تهذيب الكمال (٢٥/٦١٤)، تقريب التهذيب ص (٤٩٢).

* **(ع) سليمان بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة وقيل أم سلمة ،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو زرعة: ثقة مأمون فاضل عابد،

وقال النسائي: أحد الأئمة،

. . . .

وذكره ابن حبان في الثقات، كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم،

قال ابن حجر: ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة، وقيل قبلها.

انظر: الجرح والتعديل (١٤٩/٤)، الثقات (٣٠١/٤)، تهذيب الكمال (١٠٠/١٢)، تقريب التهذيب ص (٢٥٥).

* **عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي أبو عبد الله المدني**، ثقة فقيه ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٣).

وإسناده صحيح.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، فيه ابن أبي يحيى متروك، كما أنه معضل، وله متابعة عن علي رجالها ثقات، إلا أنه معضل كالسابق، وله شاهد عن عمر رضي الله عنه إسناده صحيح، فالحكم ثابت عن بعض السلف.

باب في نكاح المتعة

{١٣٢} قال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن سليمان الكوفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا الأشجعي عن بسام الصيرفي قال: سألت جعفر بن محمد عن المتعة، فوصفتها، فقال لي: ذلك الزنا"[١][٢].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (٢٠٧/٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم،** وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **أبو محمد الحسن بن سليمان الكوفي،** لم أجد له ترجمة.

* **محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي أبو جعفر الكوفي، المعروف بـ "مُطَيَّن".**

قال الدارقطني: ثقة جبل،

وقال الذهبي: ثقة مطلقاً، وقال مرة: الحافظ الصادق، وقال أيضاً: وثقه الناس.

توفي سنة (٢٩٧هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (٤١/١٤)، تذكرة الحفاظ (٦٦٢/٢)، ميزان الاعتدال (٢١٥/٦)، لسان الميزان (٥/ ٢٣٣).

* (خ م س) **إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي أبو معمر القطيعي أصله هروي،**

قال يحيى بن معين: لا يسأل عنه، أنا أعرفه يكتب الحديث وهو غلام، ثقة مأمون،

وقال أبو حاتم: صدوق،

وقال ابن حجر: ثقة مأمون، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (١٥٧/٢)، الثقات (١٠٢/٨)، تهذيب الكمال (١٩/٣)، تقريب التهذيب (ص١٠٥).

....

---

* (خ م ت س ق) **عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي،**

قال يحيى بن معين: ثقة مأمون،

وقال النسائي: ثقة،

ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة مأمون، أثبت الناس كتاباً في الثوري، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين.

انظر: الثقات (٧/١٥٠)، تهذيب الكمال (١٩/١٠٧)، تقريب التهذيب ص ٣٧٣.

* (س) **بسام بن عبد الله الصيرفي الكوفي أبو الحسن،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ،

وقال ابن حجر: صدوق، من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٤٣٣)، الثقات (٦/١١٩)، تهذيب الكمال (٤/٥٨)، تقريب التهذيب ص (١٢١).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات، إلا أن فيه راويا لم أجد له ترجمة.

قلت: لكن حكم متعة النساء محرم، كما تقدم معنا في الفصل الثاني من الباب الثاني، وبهذا تكون المتعة بعد تحريمها سفاحاً وزنا.

باب صداق فاطمة رضي الله عنها وزوجات النبي ﷺ

{١٣٣} قال الإمام البيهقي: "وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عـــن أبيه: أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أصدق فاطمة رضي الله عنها درعا من حديد وجرة دوار، وإن صداق نساء النبي ﷺ كان خمسمائة درهم"[1][2].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (٧/٢٣٥).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم**، وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **أبو سعيد بن أبي عمرو: محمد بن موسى الصيرفي**، وثقه الذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **الربيع بن سليمان المرادي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **عبد الله بن وهب القرشي**، الفقيه ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **سليمان بن بلال**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

قـــال الإمـــام أحمد: " أنبأنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل سمع عليا رضي الله عنه يقول أردت ان أخطب إلى رســـول الله ﷺ ابنته فقلت: ما لي من شيء فكيف؟ ثم ذكرت صلته وعائدته فخطبتها إليه فقال: "هل لك من شيء؟". قلت: لا قال: "فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا". قال: هي عندي، قال: "فأعطها إياه".

....

المسند (١/٨٠)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/١٠٦). قال الهيثمي: فيه رجل لم يُسم، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٤/٢٨٣).

بيان حال رجال الإسناد:

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

* **ابن أبي نجيح: عبد الله بن يسار المكي**، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

* **(م د ت س) يسار المكي أبو نجيح مولى ثقيف،**

قال وكيع ويحيى بن معين وأبو زرعة: ثقة،

وقال أحمد بن حنبل: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة ... مات سنة تسع ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٣٠٦)، الثقات (٥/٥٥٦)، تهذيب الكمال (٣٢/٢٩٨)، تقريب التهذيب ص (٦٠٧).

* **رجل:** لم يسم، و لم أعرف من هو.

وقال أبو داود: "حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا عبدة ثنا سعيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما تزوج علي فاطمة قال لـــه رسول الله ﷺ: "أعطها شيئا". قال: ما عندي شيء، قال: "أين درعك الحطمية؟".

سنن أبي داود (٢/٢٤٠)، وأخرجه النسائي في سننه (٦/١٢٩-١٣٠)، وابن حبان في صحيحه (١٥/٣٩٦).

بيان حال رجال الإسناد:

* **(د) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد، يعرف باليتيم،**

قال يحيى بن معين: صدوق، وقال مرة: ما كان به بأس،

وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ما أعلم إلا خيرا،

وقال أبو داود والدارقطني: ثقة،

....

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث جدا،

قال ابن حجر: ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده، من العاشرة، مات سنة ثلاثين أو قبلها.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢١٢)، الثقات (٨/١١٣)، تهذيب الكمال (٢/٤٠٩)، تقريب التهذيب ص (١٠٠).

* (ع) **عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي، يقال اسمه: عبد الرحمن،**

قال يحيى بن معين والعجلي: ثقة،

وقال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث جدا،

قال ابن حجر: ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٨٩)، الثقات (٧/١٦٤)، تهذيب الكمال (١٨/٥٣٠)، تقريب التهذيب ص (٣٦٩).

* (ع) **سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري،**

قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة،

وقال أحمد بن حنبل: لم يكن لسعيد بن أبي عروبة كُتب، إنما كان حفظ ذلك كله،

وقال أبو زرعة: ثقة مأمون،

وقال أبو حاتم: سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٦٥)، الثقات (٦/٦٥)، تهذيب الكمال (١١/٥)، تقريب التهذيب ص (٢٣٩).

* **أيوب السختياني،** ثقة ثبت حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢١).

* **عكرمة مولى ابن عباس،** ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

. . . .

أخـــرج الإمـــام مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال: سألت عائشة زوج النبي ﷺ : كم كان صـــداق رســـول الله ﷺ قـــالت: كـــان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشًا، قالت: أتدري ما النش؟ قال: قلت لا، قالت: نصف أوقية، فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه".

صحيح مسلم (١٠٤٢/٢). وأخرجه أيضا أحمد (٩٣/٦)، وابن ماجه (٦٠٧/١).

الحكم على الحديث:

رجالـــه ثقات، إلا أنه منقطع، وقد ثبت ذكر الدرع بالمتابعة والشواهد السابقة، أما صداق نساء النبي ﷺ ورضي عنهن، فأصله عند مسلم، فالحديث حسن لغيره.

باب ما جاء في المهر

{١٣٤} قـال الإمام الدارقطني: " نا أحمد بن محمد بن سعيد نا أبو شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا ﷺ قال: الصداق ما تراضى به الزوجان "[١][٢].

---

(١) سنن الدارقطني (٣/٢٤٦)، ومن طريقه أخرج البيهقي في سننه الكبرى (٧/٢٤١).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

*** أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة،**

أثنى عليه ابن النجار وأبو علي الحافظ، وطعن فيه غيرهما.

انظر: تاريخ بغداد (٥/١٤)، وسير أعلام النبلاء (٥/٣٤٠).

*** (سي ق) أبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي،**

قال أبو حاتم: صدوق،

وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/١١٠)، تهذيب الكمال (٢/١٢٨)، تقريب التهذيب ص (٩١)

*** (ع كد) خالد بن مخلد البجلي أبو الهيثم الكوفي القَطَواني** - بفتح القاف والطاء - ،

قال يحيى بن معين: مابه بأس،

وقال أحمد بن حنبل: له أحاديث مناكير،

وقال أبو حاتم: له أحاديث مناكير ... يُكتب حديثه،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق يتشيع، وله أفراد، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٣٥٤)، الثقات (٨/٢٢٤)، تهذيب الكمال (٨/١٦٣)، تقريب التهذيب ص (١٩٠).

. . . .

---

* **سليمان بن بلال**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

قال ابن أبي شيبة: " حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن قال: ما تراضى عليه الزوج والمرأة فهو مهر".

مصنف ابن أبي شيبة (٧/٢٩٠).

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **عمرو بن مروان النخعي أبو العنبس الكوفي،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو حاتم: صالح الحديث،

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٦١)، الثقات (٧/٢١٥).

وقال عبد الرزاق: "عن ابن جريج عن عمرو بن دينار وعبد الكريم قالا: أدنى الصداق ما تراضوا به".

المصنف (٦/١٧٤).

بيان حال رجال الإسناد:

* **ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **عمرو بن دينار المكي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

. . . .

---

* (ع) **عبد الكريم بن مالك الجَزري الخضرمي** - بالخاء والضاد المعجمتين – **نسبة إلى قرية باليمامة، أبو سعيد مولى بني أمية،**

قال سفيان بن عيينة ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي والنسائي: ثقة، زاد أحمد: ثبت،

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث،

قال ابن حجر: ثقة متقن، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٥٨)، تهذيب الكمال (١٨/٢٥٢)، تقريب التهذيب ص (٣٦١).

الحكم على الأثر:

إســناده ضعيف؛ أبو عبد الرحمن السلمي صوفي مُتكلّم فيه، وخالد بن مخلد يتشيّع وله أفراد، وهو معضل، فالأثر ضعيف، وله شواهد، فالحكم ثابت عن بعض السلف.

باب ما جاء في بيع الجارية المعيبة

{١٣٥} قال الإمام الدارقطني: "نا أبو بكر النيسابوري نا العباس بن الوليد بن مزيد نا عقبة بن علقمة أخبرني مسلم بن خالد حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن حسين بن علي أن علي بن أبي طالب ﷺ كان يقول في الرجل يبتاع الجارية فيصيبها ثم يظهر على عيب فيها لم يكن رآه: أن الجارية تلزمه ويوضع عنه قدر العيب. وقال: لو كان كما يقول الناس يردها ويرد العُقْر(١) كان ذلك شبه الإجارة وكان الرجل يصيبها وهو يرى العيب لم يرد العقر ولكنه إذا أصابها لزمته الجارية ووضع عنه قدر العيب"(٢)(٣).

---

(١) العُقْر: هو المهر، ويُطلق أيضًا على ما تُعطاه المرأة على وطء الشبهة، وأصله: أن واطئ البكر يعقرها إذا افتضها، فسُمي ما تعطاه للعقر عُقْرًا. انظر: لسان العرب (٤/ ٥٩٥)، الموسوعة الفقهية (٣٠/٢٦٢).

(٢) سنن الدارقطني (٣/٣٠٨).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبد الله بن محمد بن زياد، أبو بكر النيسابوري**، قال الذهبي: أبو بكر من الحفاظ المجودين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢).

* **(د س) العباس بن الوليد بن مَزْيد** - بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية - **العذري** - بضم المهملة وسكون المعجمة - **البيروتي** - بفتح الموحدة وآخره مثناة-

قال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من عباد الله المتقين في الروايات،

وقال النسائي: ليس به بأس،

وقال ابن حجر: صدوق عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين، وله مائة سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢١٤)، الثقات (٨/٥١٢)، تهذيب الكمال (١٤/٢٥٥)، تقريب التهذيب (ص٢٩٤).

....

---

* (س ق) **عقبة بن علقمة بن حديج المعافري** -بالمهملة والفاء- **البيروتي** -بالموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وبمثناة- **ووهم من قال فيه: علقمة بن حديج**،

قال أبو حاتم: هو أحب إليّ من الوليد بن يزيد،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة؛ لأن محمداً يدخل عليه الحديث فيجيب فيه،

وقال ابن حجر: صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٣١٤/٦)، الثقات (٥٠٠/٨) تهذيب الكمال (٢١١/٢٠)، تقريب التهذيب (ص٣٩٥).

* **مسلم بن خالد الزنجي**، فقيه صدوق كثير الأوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين الهاشمي**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال الإمام الدارقطني: "نا دعلج بن أحمد نا محمد بن علي بن زيد نا سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد عن جعفر عن محمد عن أبيه أن علياً قال: إذا ابتاع الأمة ثم أصابها ثم وجد بها عيبا بعد إصابته أخذ قيمة العيب".

سنن الدارقطني (٣٠٨/٣).

بيان حال رجال الإسناد:

* **دَعْـلَج** – بفتح الدال وسكون العين المهملتين بعدها لام مفتوحة ثم جيم- **بن أحمد بن دعلج السجستاني أبو محمد البغدادي**،

. . . .

قال الحاكم: شيخ أهل الحديث في عصره، لـــه صدقات جارية على أهل الحديث بمكة وببغداد وسجستان... وكان يفتي على مذهبه، توفي في ثلاث وخمسين وثلاث مائة.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً،

وقال الذهبي: المحدث الحجة الفقيه الإمام،

توفي سنة (٣٥١هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣٨٧/٨-٣٩٢)، سير أعلام النبلاء (٣٠/١٦).

* **محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي،**

قال الذهبي: المحدث الإمام الثقة، مات سنة إحدى وستين ومائتين.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٢٨/١٣).

* **(ع) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة، صاحب السنن،**

قال أبو حاتم: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان ممن جمع وصنف من المتقنين الأثبات،

وقـــال ابـــن حجر: ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها، من العاشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٦٨/٤)، الثقات (٢٦٨/٨)، تهذيب الكمال (٧٧/١١)، تقريب التهذيب (ص٢٤١).

* **عبد العزيز بن محمد الدراوردي،** صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين الهاشمي،** ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

وقال الإمام الدارقطني: "نا جعفر بن أحمد الواسطي نا موسى بن إسحاق نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن علي: قال لا يردها ولكنها تكسر فيرد عليه قيمة العيب".

سنن الدارقطني (٣/٣٠٨).

بيان حال رجال الإسناد:

* **جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي،**

قال الذهبي: الحافظ، توفي سنة سبع وثلاث مائة.

سير أعلام النبلاء (١٤/٣٠٨).

* **موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الخطمي،**

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة صدوق،

وقال الذهبي: يقع حديثه عالياً في "القطيعيات".. وكان يضرب به المثل في الورع، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٨/١٣٥)، سير أعلام النبلاء (١٣/٥٧٩).

* (خ م د س ق) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم العبسي أبو بكر الكوفي،**

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل: صدوق،

وقال أبو حاتم والعجلي وابن خراش: ثقة، زاد العجلي: وكان حافظا للحديث،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:كان متقنا حافظا ديّنا، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع،

قال ابن حجر: ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٥/١٦٠)، الثقات (٨/٣٥٨)، تهذيب الكمال (١٦/٣٤)، تقريب التهذيب ص (٣٢٠).

* **حفص بن غياث**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلا في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

....

---

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن حسين الهاشمي**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

وقال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد بن أبي يعقوب ثنا يحيى بن سعيد ثنا جعفر بن محمد حدثني أبي عن علي بن حسين عن علي في رجل اشترى جارية فوطئها فوجد بها عيبا قال: لزمته ويرد البائع ما بين الصحة والداء وإن لم يكن وطئها ردها. وكذلك رواه سفيان الثوري وحفص بن غياث عن جعفر بن محمد وهو مرسل، علي بن الحسين لم يدرك جده علياً، وقد روي عن مسلم بن خالد عن جعفر عن أبيه عن جده عن حسين بن علي عن علي وليس بمحفوظ".

سنن البيهقي الكبرى (٥/٣٢٢).

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو طاهر الفقيه: محمد بن محمد بن مَحْمِش**، أثنى عليه الحاكم، تقدم (١٠٦).

* **أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني**،

ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال الحاكم: كان في أيامي و لم أسمع منه.

وقال الذهبي: ضُعِّف،

قال ابن حجر: ضعيف.

انظر: الثقات (٨/٣٦٨)، ميزان الاعتدال (٤/٢٣١)، سير أعلام النبلاء (١٥/٣٦٤)، لسان الميزان (٣/٣٧٩).

* (خ) **محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبد الله بن أبي يعقوب الكرماني**،

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو حاتم: مجهول،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين.

. . . .

انظر: الجرح والتعديل (١٢٢/٨)، الثقات (٩٨/٩)، تهذيب الكمال (٤٠٣/٢٤)، تقريب التهذيب ص (٤٦٧).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه الزنجي كثير الأوهام، كما أنه غير محفوظ كما ذكر البيهقي، ولكن له متابعات يتقوى بها، فهو حسن لغيره.

باب توصية الرسول ﷺ بالنساء

{١٣٦} قال الإمام النسائي: "أخبرني إبراهيم بن هارون قال نا حاتم بن إسماعيل قال نا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال: إن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: "اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهون، فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف"(١)(٢).

---

(١) السنن الكبرى (٣٧٥/٥).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **إبراهيم بن هارون البلخي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

* **حاتم بن إسماعيل**، صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

أخرجه الإمام مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين فأهوى بيده إلى رأسي فترع زري الأعلى ... فذكر الحديث ثم قال: فخطب الناس وقال: "إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل، وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ...". الحديث صحيح مسلم (٨٨٦/٢-٨٩١). وأخرجه أيضا أحمد (٧٢/٥)، وأبو داود (١٨٢/٢)، وابن ماجه (١٠٢٢/٢).

. . . .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه حاتم بن إسماعيل صدوق يهم، وأصله عند مسلم، فالحديث حسن لغيره.

باب متى يجب الصداق

{١٣٧} قـــال الإمام سعيد بن منصور: "نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين قال: قال لي: أُرخي عليك الستر وأُغلق عليك الباب؟ قلت: نعم، قال: وجب عليك الصداق"[(١)][(٢)].

---

(١) كتاب السنن (١/٢٣٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

باب من جعل عتق الأمة مهرها

{١٣٨} قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: "حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال علي: إن شاء أعتق الرجل أم ولده وجعل عتقها مهرها"[(١)(٢)].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٧/٢٩٠).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **حاتم بن إسماعيل**، صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخرج البخاري عن أنس ابن مالك أن رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها".

صحيح البخاري (٥/١٩٥٦).

وأخـــرجه الإمام مسلم عن أنس عن النبي ﷺ: أنه أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها. وفي حديث معاذ عن أبيه: تزوج صفية وأصدقها عتقها". صحيح مسلم (٢/١٠٤٥). وأخرجه أيضا أحمد (٣/١٦٥)، وأبو داود (٢/٢٢١)، والترمذي (٣/٤٢٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٦/١١٤)، وأخرجه ابن ماجه (١/٦٢٩) عن عائشة رضي الله عنها.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ حاتم بن إسماعيل صدوق يهم، وله شواهد صحيحة مرفوعة فهو حسن لغيره.

باب ما جاء في نكاح علي وفاطمة رضي الله عنهما

{١٣٩} قـــال الإمام الطبراني: "حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس نا ميمون بن كليب ثنا مسلم بن خـــالد الـــزنجي حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال: حضرنا عرس علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله ﷺ فما رأينا عرساً كان أحسن منه حيساً[١]، وهيأ لنا رسول الله ﷺ زيتاً وتمراً فأكلنا، وكان فراشهما ليلة عرسهما إهاب كبش"[٢][٣].

---

(١) حيسًـــا: الحيس: هو الطعام المتخذ من التمر والإقط والسمن، وقد يُجعل عوض الإقط الدقيق أو الفتيت (أي الخبز المفتوت). انظر: النهاية لابن الأثير (٤٦٧/١)، لسان العرب لابن منظور (٦١/٦).

(٢) المعجم الأوسط (٢٩٠/٦).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن عبد الله بن عرس،**

ذكره ابن ماكولا و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال: حدث عن محمد بن ميمون، حدث عنه الطبراني.

انظر: الإكمال لابن ماكولا (١٨٣/٦).

* **ميمون بن كليب،** لم أجد له ترجمة.

* **مسلم بن خالد الزنجي،** فقيه صدوق كثير الأوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قـــال الهيثمي: "وعن جابر قال: حضرنا عرس علي رضي الله عنه وفاطمة رضي الله عنها فما رأينا عرسا كان أحسن منه حشونا الفراش يعني الليف وأتينا بتمر وزبيب فأكلنا وكان فراشها ليلة عرسها إهاب كبش. رواه البزار وفيه عبدالله بن ميمون القداح وهو ضعيف".

. . . .

مجمـــع الـــزوائد (٩/٢٠٩). قلت: لم أجده في المطبوع من مسند البزار. وهو في كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي (١٥٣/٢).

الحكم على الحديث:

في إسناده محمد بن عبد الله بن عرس لا يُعرف حاله، وميمون بن كليب لم أجد له ترجمة.

قال الهيثمي في المجمع (٥٠/٤): وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف، وقد وُثّق.

قـلت: الزنجي قال فيه ابن حجر: فقيه صدوق كثير الأوهام، كما تقدم معنا، وله متابعة عند البزار ضعيفة، وعلى هذا فالحديث حسن لغيره، والعهدة في الرواة الذين لم أعرفهم على الهيثمي رحمه الله.

كتاب الرضاع

باب إماطة الأذى عن رأس المولود

{١٤٠} قــال الإمـــام مـــالك: "عن جعفر بن محمد عن أبيه أنه قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين وزينب وأم كلثوم فتصدقت بزنة ذلك فضة"[(١)(٢)].

---

(١) موطأ مالك (٢/٥٠١).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قــال الإمـــام مـــالك: "عـــن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن علي بن الحسين أنه قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين فتصدقت بزنته فضة".

الموطأ (٢/٥٠١).

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **ربيعة بن أبي عبد الرحمن فرّوخ التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي،**

قال أبو حاتم: مديني ثقة،

وقال النسائي: ثقة،

وقــال ابـــن حجر: ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، وقيل: سنة ثلاث وقال الباجي: سنة اثنتين وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٤٧٥)، تهذيب الكمال (٩/١٢٥)، تقريب التهذيب ص (٢٠٧).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، وله متابع مرفوع عن علي رضي الله عنه عند الحاكم – وهو الحديث الآتي – وضعفه الذهبي، ولكنه يتقوى به، فالحديث حسن لغيره.

باب ما جاء في استحباب التصدق بجزء من العقيقة

{١٤١} قال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثنا أبو علي الحسين ابن عليّ الحافظ أنا يحيى بن محمـــد بن صاعد ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا حسين بن زيد العلوي عن جعفر بن محمـــد عن أبيه عن جده عن علي ﷺ أن رسول الله ﷺ أمر فاطمة رضي الله عنها فقال: "زني شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضة وأعطي القابلة[١] رجل العقيقة". هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"[٢][٣].

---

(١) القابـــلة: هي المرأة التي تتلقى المولود عند خروجه من بطن أمه. انظر النهاية لابن الأثير (٩/٤)، لسان العرب (٥٤٤/١١).

(٢) المستدرك على الصحيحين (١٩٧/٣).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ**، وثقه الدارقطني والخطيب والحاكم، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد الهاشمي البغدادي**،

قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ،

وقال الخليلي: ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه،

وقال الذهبي: إمام حافظ مجوّد، عالم بالعلل والرجال،

توفي بالكوفة في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاث مائة، عن تسعين سنة وأشهر.

انظر: تاريخ بغداد (٢٣١/١٤)، سير أعلام النبلاء (٥٠١/١٤).

* **(ع) سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي**،

ذكره ابن أبي حاتم في كتابه و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة من الثالثة.

انظر: الجرح والتعديل (٤٢/٤)، الثقات (٢٧٠/٨)، تهذيب الكمال (٥٢٤/١٠)، تقريب التهذيب ص(٢٣٨).

* **حسين بن زيد العلوي**، صدوق ربما أخطأ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال الإمام أبو بكر بن شيبة: "عن حفص عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ قال في العقيقة التي عقتها فاطمة عن الحسن والحسين عليهم السلام أن يبعثوا إلى القابلة منها برجل، قال: ولا يكسر منها عظم".

مصنف ابن أبي شيبة (٥/١١٥).

بيان حال رجال الإسناد:

* **حفص بن غياث**، ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ حسين بن زيد صدوق ربما أخطأ، وله متابعة رجالها ثقات، لكنها مرسلة، فالحديث حسن لغيره.

قال الذهبي – بعد قول الحاكم: صحيح -: قلت: لا.

وضعّفه الألباني. ضعيف الجامع (٣١٧٥).

كتاب الطلاق

باب كراهية الاكتحال للمعتدّة

{١٤٢} قال الإمام إسحاق بن راهويه: "أخبرنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه: قالت أم سلمة: يا رسول الله امرأة توفي عنها زوجها أفتأذن لها في أن تكتحل؟ فقال: "قد حسبكن فكنتن إذا توفي زوج المرأة أخذت بعرة فرمت بها خلفها، ولا تكتحل حتى الحول، وإنما حسبكن بأربعة أشهر وعشرا"[١][٢].

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه (١/١١٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **حاتم بن إسماعيل**، صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

أخرج الإمام البخاري عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت: ... وسمعت أم سلمة تقول:جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها، فقال رسول الله ﷺ: "لا" مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول: "لا" ثم قال رسول الله ﷺ: "إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول". قال حميد فقلت لزينب: وما ترمي بالبعرة على رأس الحول؟ فقالت زينب: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا، ولبست شر ثيابها، ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به، فقلما تفتض بشيء إلا مات، ثم تخرج فتُعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره ...".

صحيح البخاري (٥/٢٠٤٢). وأخرجه أيضا أحمد (٦/٢٩١)، وأبو داود (٢/٢٩٠)، والترمذي (٣/٥٠١) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٦/٢٠١)، وابن ماجه (١/٦٧٣).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات، إلا أنه منقطع فالباقر لم يدرك أم سلمة رضي الله عنها كما ذكر الذهبي في السير (٤/٤٠١)، إلا أن أصل الحديث في صحيح البخاري من طريق أخرى عن أم سلمة رضي الله عنها، فالحديث حسن لغيره.

باب الإيلاء(١)

{١٤٣} قـال الإمام مالك: "عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول: إذا آلى الرجل من امرأته لم يقع عليه طلاق، وإن مضت الأربعة الأشهر حتى يوقف فإما أن يطلق وإما أن يفيء. قال مالك: وذلك الأمر عندنا"(٢)(٣).

---

(١) الإيلاء: اليمين على ترك وطء المنكوحة مدةً، كقوله لها: والله لا أجامعكِ أربعة أشهر. انظر: المغني لابن قدامة (٣١٧/٧) دار الفكـر، بـيروت، ١٤٠٥هـ الأولى، والتعريفات: علي بن محمد الجرجاني، ص (٥٩-٦٠)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.

(٢) موطأ مالك (٥٥٦/٢).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: " نا شريك عن ليث عن مجاهد عن علي قال: أما أنا فكنت أوقفه بعد الأربعة فأما أن يفيء وإما أن يطلق. وقال مروان: ولو وليت لفعلت مثل ما يفعل".

مصنف ابن أبي شيبة (١٢٨/٤).

بيان حال رجال الإسناد:

* **(خت م ٤) شريك بن عبد الله بن الحارث النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي،**

قال يحيى بن معين: شريك ثقة من يسأل عنه، وقال مرة: شريك ثقة إلا أنه لا يتقن ويغلط

وقال أبو حاتم: صدوق،

وقال أبوزرعة: كان كثير الخطأ صاحب وهم وهو يغلط أحياناً،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان في آخر أمره يخطئ،

قـال ابـن حجر: صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ... من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين.

انظر: الجرح والتعديل (٣٦٥/٤)، الثقات (٤٤٤/٦)، تهذيب الكمال (٤٦٢/١٢)، تقريب التهذيب ص (٢٦٦).

* **ليث بن أبي سُليم بن زنيم القرشي**، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز فتُرك، تقدم، انظر الأثر رقم (١٠٨).

* **مجاهد بن جبر المكي**، ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

. . . .

وقال البيهقي: "أخبرنا الفقيه أبو الفتح أنا الشريحي أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا هشيم عن الشيباني عن بكـــير بن الأخنس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا ﷺ أوقف رجلا عند الأربعة أشهر، قال: فوقفه في الرحبة إما أن يفيء وإما أن يطلق، هذا إسناد صحيح موصول".

السنن الكبرى (٧/٣٧٧).

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو الفتح ناصر بن الحسين بن محمد القرشي العمري المروزي الشافعي،**

قال الذهبي:كان خيرا متواضعا فقيرا، متعففا قانعا باليسير، كبير القدر.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٦٤٣).

* **عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري أبو محمد الهروي ابن أبي شريح الشريحي،**

قال الذهبي: كان صدوقا، صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجلالة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٥٢٦).

* **عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي الدار والمولد، يعرف بابن بنت أحمد بن منيع،**

قال موسى بن هارون: ثقة صدوق، لو جاز لإنسان أن يقال له: فوق الثقة لقيل له،

وقال الدارقطني: ثقة جبل، إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد،

وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة ثبتا مكثرا فهما عارفا،

وقال الذهبي: هو ثقة مطلقا.

انظر: تاريخ بغداد (١٠/١١١)، سير أعلام النبلاء (١٤/٤٤٠).

* **(خ د) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي،**

قال أبو زرعة: كان صدوقا في الحديث،

وقال أبو حاتم: كان متقنا صدوقا، لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري يحيى الحماني في شريك وعلى بن الجعد في حديثه،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يحيى بن معين شديد الميل إليه،

قال ابن حجر: ثقة ثبت رُمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/١٧٨)، الثقات (٨/٤٦٦)، تهذيب الكمال (٢٠/٣٤١)، تقريب التهذيب ص (٣٩٨).

* **(ع) هُشيم** –بالتصغير– **بن بَشير بن القاسم السلمي أبو معاوية الواسطي،**

قال عبد الرحمن بن مهدي: كان هشيم يقوى من الحفظ على شيء لا يقوى عليه غيره،

وقال مالك: وهل بالعراق أحد يُحسن الحديث إلا ذاك الواسطي، يعني هشيما،

....

وقـــال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، ثبتا، يدلس كثيرا، فما قال فيه: حدثنا، أخبرنا، فهو حجة، وما لم يقل فيه: أخبرنا فليس بشيء،

وقال أحمد بن حنبل: ليس أحد أصح حديثا عن حصين من هشيم،

وقال أبو حاتم والعجلي: ثقة، زاد العجلي: وكان يدلس،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مدلسا،

قال ابن حجر: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين.
انظر: الجرح والتعديل (٩/١١٥)، الثقات (٧/٥٨٧)، تهذيب الكمال (٣٠/١٧٢)، تقريب التهذيب ص (٥٧٤).

* **الشيباني: هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي مولى بني شيبان بن ثعلبة**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٤).

* **(ر م د س ق) بكير بن الأخنس السدوسي ويقال: الليثي كوفي،**

قال يحيى بن معين و أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من الرابعة.
انظر: الجرح والتعديل (٢/٤٠١)، الثقات (٤/٧٦)، تهذيب الكمال (٤/٢٣٥)، تقريب التهذيب ص (١٢٧).

* **مجاهد بن جبر المخزومي مولاهم المكي،** ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

* **عبد الرحمن بن عمران ابن أبي ليلى يسار ويقال: بلال الأنصاري المدني ثم الكوفي،**

قال يحيى بن معين والعجلي: ثقة،
وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا،
وذكره ابن حبان في الثقات،
قال ابن حجر: ثقة من الثانية، اختُلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق
انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٨٠)، الثقات.(٥/١٠٠)، تهذيب الكمال (١٧/٣٧٢)، تقريب التهذيب ص (٣٤٩).

الشواهد:

أخـــرج الإمــــام البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله: لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمر الله عز وجل. وقال لي إسماعيل: حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر: إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق، ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي ﷺ". صحيح البخاري (٥/٢٠٢٦).

. . . .

الحكم على الأثر:

رجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين الباقر وعلي رضي الله عنهما، ولكن لـــه متابعات وشاهد عند البخاري عن جمع من السلف يتقوى بها عن علي وغيره من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، فالأثر حسن لغيره.

وانظر: إرواء الغليل للألباني رقم (٢٠٨٥).

باب ما جاء في الطلاق ثلاثاً

{١٤٤} قال الإمام البيهقي: "وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد الحسن بن سليمان الكوفي ببغداد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا إسماعيل ابن بهرام نا الأشجعي عن بسام الصيرفي قال سمعت جعفر بن محمد يقول: من طلق امرأته ثلاثا بجهالة أو علم فقد بانت منه"[(١)(٢)].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (٧/٣٤٠).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم**، وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **أبو محمد الحسن بن سليمان الكوفي**، لم أجد له ترجمة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٢).

* **محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي "مطيّن"**، وثقه الدارقطني والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٢).

* (ق) **إسماعيل بن بهرام بن يحيى الهمداني ثم الخَبْذعي** - بفتح المعجمة وسكون الموحدة-

قال أبو حاتم: شيخ صدوق زمن وأتيته غير مرة فلم يقض لي السماع منه،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب،

وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/١٦١)، الثقات (٨/١٠٠) تهذيب الكمال (٣/٥٢)، تقريب التهذيب (ص١٠٦).

* **عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي**، ثقة مأمون، أثبت الناس كتاباً في الثوري، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٢).

* **بسام الصيرفي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٢).

المتابعات:

قال البيهقي: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد أنا حنبل بن إسحاق بن حنبل نا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى نا مسلمة بن جعفر الأحمسي قال: قلت لجعفر بن محمد: إن قوما يزعمون أن من طلق ثلاثا بجهالة رد إلى السنة، يجعلونها واحدة، يروونها عنكم، قال: معاذ الله، ما هذا من قولنا، من طلق ثلاثا فهو كما قال".

السنن الكبرى (٧/٣٤٠).

....

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم،** وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **عثمان بن أحمد الدقاق، المعروف بابن السمّاك،** صدوق ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني، ابن عم الإمام أحمد وتلميذه،**

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا،

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة ثبتا،

وقال الذهبي: الإمام الحافظ المحدث الصدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٣٢٠)، تاريخ بغداد (٨/٢٨٦)، سير أعلام النبلاء (١٣/٥١).

* (بخ ت) **محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي،**

وقال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق، من العاشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٤١)، الثقات (٩/٨٢)، تهذيب الكمال (٢٦/٢٢٩)، تقريب التهذيب ص (٥٠٠).

* **مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي،**

قال الأزدي: ضعيف،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال الذهبي: يُجهّل.

انظر: الثقات لابن حبان (٩/١٨٠)، ميزان الاعتدال للذهبي (٦/٤٢١)، لسان الميزان (٦/٣٣).

الشواهد:

أخرج الإمام البخاري عن ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال: لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي ﷺ أمرني بهذا، فإن طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك".

صحيح البخاري (٥/٢٠١٥).

....

وقـــال ابن أبي شيبة: "نا علي بن مسهر عن شقيق بن أبي عبد الله عن أنس قال: كان عمر إذا أتي برجل قد طلق امرأته ثلاثا في مجلس أوجعه ضربا، وفرق بينهما".

مصنف بن أبي شيبة (٤/٦١).

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **علي بن مُسْهِر** – بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء – **القرشي أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل**،

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث،

وقال أبو زرعة: صدوق ثقة،

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق،

وقال النسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٠٤)، الثقات (٧/٢١٤)، تهذيب الكمال (٢١/١٣٥)، تقريب التهذيب ص (٤٠٥).

* (ص) **شقيق بن أبي عبد الله الكوفي مولى آل الحضرمي**،

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو داود: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٣٧٢)، الثقات (٤/٣٥٥)، تهذيب الكمال (١٢/٥٥٤)، تقريب التهذيب ص (٢٦٨).

الحكم على الأثر:

في إسناده راوٍ لم أجد له ترجمة، وله متابعة فيها مسلمة بن جعفر ضعيف مجهول، وله شواهد عن جمع من السلف يثبت بها الحكم، فالأثر حسن لغيره.

باب وجوب نكاح المرأة إذا بانت زوجاً غير زوجها إذا أرادت الرجوع للأول

{١٤٥} قـــال الإمام الدارقطني: "القاضي أحمد بن كامل نا عبيد بن كثير نا محمد ابن مروان القطان نا سعيد بن عثمان الخزاز عن عائذ بن حبيب عن أبان بن تغلب قال سألت جعفر بن محمد عن رجل طلق امرأته ثلاثا فقال: بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره، فقلت له: أفتي الناس بهذا؟ قال: نعم"[1][2].

---

(١) سنن الدارقطني (٤/٤٥).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي،**

قال الدارقطني: كان متساهلاً ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه وأهلكه العجب كان يختار لنفسه ولا يقلد أحداً، توفي سنة خمسين وثلاث مائة.

انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٥٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/٥٤٤).

* **عبيد بن كثير العامري الكوفي،**

قال الدارقطني : متروك الحديث،

انظر: ميزان الاعتدال (٥/٣٠).

* **محمد بن مروان القطان،**

قال الدارقطني: شيخ من الشيعة، حاطب ليل لا يكاد يحدث عن ثقة، متروك.

انظر: ميزان الاعتدال (٨/١٨٦).

* **سعيد بن عثمان الخزاز،** لم أجد له ترجمة.

* **عائذ بن حبيب أبو أحمد ويقال أبو هشام القرشي الكوفي الأحول، بيّاع الهروي،**

قال يحيى بن معين: ثقة، وفي رواية: صويلح،

وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وقال: كان شيخاً خليلاً عاقلاً،

وقال أبو حاتم: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق رُمي بالتشيع، من التاسعة.

انظر: الجرح والتعديل (١٧/٧)، الثقات (٢٩٧/٧)، تهذيب الكمال (٩٥/١٤)، تقريب التهذيب ص (٢٨٩).

* (م) **أبان بن تغلب** - بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام - **أبو سعد الكوفي**،

قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة،

وقال أبو حاتم: ثقة صالح،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه للتشيع، من السابعة، مات سنة أربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٩٦/٢)، الثقات (٦٧/٦)، تهذيب الكمال (٦/٢)، تقريب التهذيب ص (٨٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ أحمد بن كامل ذمّه الدارقطني، وعبيد بن كثير ومحمد بن مروان متروكان، وسعيد بن عثمان لم أجد له ترجمة، ولكنه يتقوى بآثار الباب الذي قبله، فهو حسن لغيره.

باب متى تجوز المطلقة البائنة لزوجها

{١٤٦} قال الإمام سعيد بن منصور: "نا عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ﷺ قال: هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة"[١][٢].

---

(١) كتاب السنن (١/٣٣٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبد العزيز بن محمد الدراوردي**، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال سعيد بن منصور: " نا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن على ﷺ مثله".

سنن سعيد بن منصور (١/٣٣٢).

بيان حال رجال الإسناد:

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

* **الزهري: محمد بن مسلم**، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨).

* (ع) **سعيد بن المسيب بن حَزَن بن أبي وهب القرشي المخزومي، سيد التابعين،**
قال ابن عمر ﷺ: هو والله أحد المفتين،
وقال القاسم بن محمد بن أبي بكر: سعيد أفقهنا وأخيرنا،
وقال مكحول الشامي: طفت الأرضين كلها فما وجدت أعلم من سعيد بن المسيب،
وقال يحيى بن معين: مرسلات سعيد أحب إلي من مرسلات الحسن،
وقال أحمد بن حنبل: ثقة من أهل الخير ... هو عندنا حجة،
وقال أبو زرعة: ثقة إمام،
وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل من سعيد بن المسيب وهو أثبتهم في أبي هريرة،
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من سادات التابعين فقها ودينا وورعا وعلما وعبادة وفضلا،

. . . .

قال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٥٩/٤)، الثقات (٢٧٣/٤)، تهذيب الكمال (٦٦/١١)، تقريب التهذيب ص (٢٤١).

الشواهد:

قـال سـعيد بن منصور: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عمر وعبد الله قالا: هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة". سنن سعيد بن منصور (٣٣٢/١).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

* (ع) **منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتّاب** –بمثناة ثقيلة ثم موحدة– **الكوفي**،

قال يحيى بن معين: من أثبت الناس،

وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة، وكأن حديثه القدح لا يختلف فيه أحد،

وقال أبو حاتم: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان منصور من العباد، صام ستين سنة وقامها،

قال ابن حجر: ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

انظـر: معرفة الثقات للعجلي (٢٩٩/٢)، الجرح والتعديل (١٧٧/٨)، الثقات (٤٧٣/٧)، تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٤٦)، تقريب التهذيب ص (٥٤٧).

* (ع) **إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمران الكوفي**،

قال الأعمش: كان إبراهيم صيرفي الحديث،

وقال أبو زرعة: علم من أعلام أهل الإسلام، وفقيه من فقهائهم،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها.

انظر: الجرح والتعديل (١٤٤/٢)، الثقات (٨/٤)، تهذيب الكمال (٢٣٣/٢)، تقريب التهذيب ص (٩٥).

* (ع) **علقمة بن وقاص بن محصن العتواري الليثي المدني**،

قال النسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

. . . .

قال ابن حجر: ثقة ثبت، من الثانية، أخطأ من زعم أن له صحبة، وقيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ ، مات في خلافة عبد الملك.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٤٠٥)، الثقات (٥/٢٠٩)، تهذيب الكمال (٢٠/٣١٣)، تقريب التهذيب ص (٣٩٧).

وقال البيهقي: "أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا إسماعيل ابن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة أن امرأة جاءت إلى عمر رضي الله عنه فقالت: إن زوجي طلقني ثم تركني حتى رددت بابي ووضعت مائي وخلعت ثيابي، فقال: قد راجعتك قد راجعتك، فقال عمر رضي الله عنه لابن مسعود رضي الله عنه وهو إلى جنبه: ما تقول فيها، قال: أرى أنه أحق بها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلاة، فقال عمر رضي الله عنه: وأنا أرى ذلك".

سنن البيهقي (٧/٤١٧).

بيان حال رجال الإسناد:

* **عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أبو محمد البغدادي، المعروف بابن وجه العجوز،**

قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه، وكان صدوقا،

وقال الذهبي: الشيخ المعمر الثقة.

مات سنة (٤١٧هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٠/١٩٩)، سير أعلام النبلاء (١٧/٣٨٦).

* **إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار أبو علي البغدادي النحوي المُلحيّ** نسبة إلى المُلح والنوادر،

قال الدارقطني: كان ثقة، متعصبا للسنة.

انظر: تاريخ بغداد (٦/٣٠٢)، سير أعلام النبلاء (١٥/٤٤٠).

* (ق) **أحمد بن منصور بن سيار الرمادي أبو بكر البغدادي،**

وثقه أبو حاتم والدارقطني،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الأمر في الحديث،

قال ابن حجر: ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين، وله ثلاث وثمانون.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٧٨)، الثقات (٨/٤١)، تهذيب الكمال (١/٤٩٢)، تقريب التهذيب ص (٨٥).

. . . .

* **عبد الرزاق الصنعاني**، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* **منصور بن المعتمر السلمي**، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، تقدم أول الباب.

* **إبراهيم بن يزيد النخعي**، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، تقدم أول الباب.

* **علقمة بن وقاص الليثي**، ثقة ثبت، أخطأ من زعم أن له صحبة، تقدم أول الباب.

وقال البيهقي أيضا: "أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك قال: أدركـــت الناس وهم ينكرون الذي قال بعض الناس عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال: يخير زوجها إذا جاء وقد نكحـــت في صداقها وفي المرأة، قال مالك: إذا تزوجت بعد انقضاء العدة فإن دخل بها أو لم يدخل بها فلا سبيل لزوجها الأول إليها وذلك الأمر عندنا، قال مالك رحمه الله: إن جاء زوجها قبل أن تنقضي عدتها فهو أحق بها".

سنن البيهقي (٧/٤٤٦).

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو أحمد المِهْرَجاني: هو عبد الله بن محمد بن الحسن**، لم أجد له ترجمة،

انظـــر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى ١٤٢٠هـــ - ٢٠٠٠م (٢/٣٧٢)، وسير أعلام النبلاء (١٨/١٦٥)، وسنن البيهقي (١/٨٢).

* **أحمد بن جعفر بن حمدان القَطيعي أبو بكر الحنبلي**، راوي مسند الإمام أحمد بن حنبل،

وثقه الدارقطني والحاكم والذهبي وغيرهم.

انظر: تاريخ بغداد (٤/٧٣)، ميزان الاعتدال (١/٢٢١)، لسان الميزان (١/١٤٥).

* (خ) **محمـــد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجي** - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم - **أبو عبد الله**،

ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال المزي: شيخ أهل الحديث في عصره،

قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين أو بعدها بسنة، وعاش بضعا وثمانين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/١٨٧)، الثقات (٩/١٥٢)، تهذيب الكمال (٢٤/٣٠٨)، تقريب التهذيب ص (٤٦٥).

. . . .

---

* **يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري، وقد يُنسب إلى جده،**

قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به، كان يفهم هذا الشأن،

وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله سبع وسبعون.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٦٥)، الثقات (٩/٢٦٢)، تهذيب الكمال (٣١/٤٠١)، تقريب التهذيب ص (٥٩٢).

* **مـــالك بن أنس الأصبحي أبوعبدالله المدني،** إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد العزيز الدراوردي وهو صدوق يخطئ، كما أنه معضل، ولكن له متابعات وشواهد يتقوى بها، فهو حسن لغيره.

باب من قال لامرأته: أنتِ طالق

{١٤٧} قـــال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: "نا ابن إدريس عن جعفر بن محمد عن سعيد ابن إبراهيم: أن رجلاً قال لامرأته: أنتِ طالق. فسأل القاسم وسالماً فقالا: نرى أن نحلفه ما أراد إليه"[١][٢].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (١٧٨/٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي** – بسكون الواو – **أبو محمد الكوفي،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال علي بن المديني: من الثقات،

وقال أحمد بن حنبل: كان نسيج وحده،

قال أبو حاتم: إمام من أئمة المسلمين، ثقة،

قال النسائي: ثقة ثبت،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٥)، الثقات (٥٩/٧)، تهذيب الكمال (٢٩٣/١٤)، تقريب التهذيب ص (٢٩٥).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **سـعيد بـن إبراهيم:** كذا في الطبعة التي اعتمدت عليها من مصنف ابن أبي شيبة، وأيضًا في طبعة دار الفكر، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٩م، تحقيق محمد سعيد اللحام، وقد بحثت عن هذا الاسم في مشايخ الإمام جعفر أو معاصريه فلم أجده، والذي يظهر – والله أعلم – أنه: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فقد روى عن القاسم بن محمد.

* (ع) **سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري أبو إسحاق المديني،**

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي والعجلي وغيرهم: ثقة. زاد يحيى بن معين: لايُشك فيه،

وذكره ابن حبان في الثقات،

....

قال ابن حجر: كان ثقة فاضلاً عابدًا، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٧٩)، الثقات (٤/٢٩٩)، تهذيب الكمال (١٠/٢٤٠)، تقريب التهذيب ص (٢٣٠).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

كتاب
الحرث والمزارعة

باب النهي عن الجداد والحصاد بالليل

{١٤٨} قال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو القاسم جعفر ابن محمد بن إبراهيم الموسوي بمكة ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا الربيع بن يحيى المرئي ثنا شعبة عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ نهى عن الجداد[١] بالليل والحصاد بالليل. قال جعفر: أراه من أجل المساكين"[٢][٣].

---

(١) الجِداد: صرم النخل، وهو قطع ثمرها. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير(١/٢٤٤)، لسان العرب (٣/١١٢).

(٢) سنن البيهقي الكبرى (٤/١٣٣).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه الأصبهاني**، قال الذهبي: مسند خراسان، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي**، لم أجد له ترجمة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي**، أحد الحفاظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

*(خ د) **الربيع بن يحيى بن مقسم الأشناني** - بضم الألف وسكون المعجمة - **أبو الفضل البصري**،

قال أبو حاتم: ثقة ثبت،

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ،

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٤٧١)، الثقات (٨/٢٤٠)، تهذيب الكمال (٩/١٠٦)، تقريب التهذيب (ص٢٠٧).

* (ع) **شعبة بن الحجاج الواسطي**، ثقة حافظ متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ جعفر الموسوي لم أجد له ترجمة، والربيع بن يحيى صدوق له أوهام، ويشهد له الحديث الآتي في الباب الذي بعده، فهو حسن لغيره.

وصحح الألباني إسناده. انظر السلسلة الصحيحة (٢٣٩٣).

{١٤٩} وقـــال الإمام عبد الرزاق: "عن معمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين أن رسول الله ﷺ قال: "لا يُصرمنّ[١] نخل بليل ولا يُشابنّ[٢] لبن بماء لبيع"[٣][٤].

---

(١) يصـــرمن: الصرام هو قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٣/٢٦)، لسان العرب (١٢/٣٣٦).

(٢) يشابن: الشَّوْب: الخلط ... والشَّوْب: ما شُبْتَه من ماء أو لبن. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير(٢/٥٠٧)، لسان العرب (١/٥١٠ - ٥١١).

(٣) مصنف عبد الرزاق (٤/١٤٧).

(٤) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **معمر بن راشد،** ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به في البصرة، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين الهاشمي،** ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

انظر الحديث السابق.

وقال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد ابن عدي ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا عامر بن سيار ثـــنا سليمان بن أرقم عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: "لا تشوبوا اللبن للبيع". ثم ذكر حديث المحفـــلة، ثم قال موصولا بالحديث: "ألا وان رجلا من قبلكم جلب خمرا إلى قرية، فشابها بالماء، فأضعف أضعافا، فاشـــترى قـــردا، فـــركب البحر، حتى إذا لج فيه، ألهم الله القرد صرة الدنانير فأخذها، فصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر إليه فأخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا في السفينة حتى قسمها نصفين". قال البيهقي: سليمان بن أرقم ضعيف. سنن البيهقي (٤/٣٣٣).

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبـــو ســـعد المـــاليني: أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الهروي الصوفي، يُلقب: طاووس الفقراء، وقيل: طاووس الفقهاء،**

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة صدوقا متقنا خيرا صالحا،

وقال الذهبي: الإمام المحدث الصادق.

انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٧١)، سير أعلام النبلاء (١٧/٣٠١).

* **عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني أبو أحمد، صاحب كتاب "الكامل"،**

. . . .

قال ابن عساكر: ثقة،

وقال حمزة السهمي: كان ابن عدي حافظا متقنا،

وقال الخليلي: كان أبو أحمد عديم النظر حفظا وجلالة،

وقال أبو الوليد الباجي: حافظ لا بأس به،

وقال الذهبي: الإمام الحافظ الناقد.

انظر: تاريخ جرجان ص (٢٦٦)، سير أعلام النبلاء (١٦/١٥٤)، تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٠).

*** الحسين بن عبد الله القطان أبو علي الأزرق الرقّي المالكي الجصاص،**

وثقه الدارقطني،

وقال الذهبي: الحافظ المسند الثقة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٢٨٦).

*** عامر بن سيار الدارمي الرقّي،**

قال أبو حاتم: مجهول،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب،

مات في حدود (٢٤٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٢٢)، الثقات (٨/٥٠٢)، ميزان الاعتدال (٤/١٦)، لسان الميزان (٣/٢٢٣).

*** سليمان بن أرقم أبو معاذ مولى قريظة أو النضير،**

قال يحيى بن معين: ليس يساوي فلسا، وليس بشيء،

وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء،

وقال البخاري: تركوه،

وقال أبو حاتم والترمذي والنسائي وابن خراش:متروك الحديث،

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث،

قال ابن حجر: ضعيف، من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/١٠٠)، تهذيب الكمال (١١/٣٥١)، تقريب التهذيب ص (٢٤٩).

* (ع) **الحسن بن أبي الحسن يسار** – بالتحتانية والمهملة – **البصري الأنصاري مولاهم،**

قال أنس بن مالك: سلوا مولانا الحسن فإنه سمع وسمعنا فحفظ ونسينا،

وقال أبو قتادة العدوي: والله ما رأيت رجلا قط أشبه رأيا بعمر بن الخطاب رحمه الله منه،

وقال محمد بن سعد: قالوا: وكان الحسن جامعا عالما رفيعا فقيها ثقة مأمونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما، وكان ما أسند من حديثه وروى عن من سمع منه فحسن حجة، وما أرسل من الحديث فليس بحجة،

....

وذكـــره ابن حبان في الثقات، وقال: كان الحسن من أفصح أهل البصرة لسانا، وأجملهم وجها، وأعبدهم عبادة، وأحسنهم عشرة، وأنقاهم بدنا، رحمة الله عليه.

قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس ... هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٤٠)، الثقات (٤/١٢٢)، تهذيب الكمال (٦/٩٥)، تقريب التهذيب ص (١٦٠).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات، لكنه مرسل، والقسم الأول منه يشهد له الحديث الذي في الباب السابق.

وقال الألباني: منكر. ضعيف الترغيب والترهيب (١٠٩٣) يعني بهذا اللفظ، وإلا فقد صحح إسناد القسم الأول منه كما تقدم في الباب السابق.

كتاب الأطعمة

باب أن النبي ﷺ كان يعاف الطحال

{١٥٠} قال الإمام عبد الرزاق: "عن الأسلمي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعاف الطحال"[١][٢].

---

(١) مصنف عبد الرزاق (٤/٥٣٦).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **الأسلمي، هو ابن أبي يحيى**، متروك، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

وقال عبد الرزاق أيضا: "أخبرنا ابن عيينة عن محمد ابن إسحاق قال قلت لأبي جعفر محمد ابن علي: بلغه أن عليا كـــان لا يأكل لحم الجريث، ولا يدخل بيتا فيه صورة، ولا يأكل الطحال، قال: أما الطحال فإن رسول الله ﷺ قذره ولم يأكله وقال: "إنما هو مجمع الدم"، فكان علي لا يأكله، وأما بيت فيه صورة فإن النبي ﷺ كان لا يدخل بيتا فيه صورة، وأما الجريث فإنه حوت لا يأكله أهل الكتاب".

المصنف (٤/٥٣٧).

بيان حال رجال الإسناد:

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).
* **محمد بن إسحاق المطلبي، إمام المغازي**، صدوق يدلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إســـناده ضعيف جدا؛ ابن أبي يحيى متروك، كما أنه منقطع بين الباقر وعلي رضي الله عنهما، وله متابعة عند عبد الرزاق إسنادها منقطع أيضا، فالحديث ضعيف.

باب ما جاء في فضل إماطة الأذى عن الطعام المرمي وأكله

{١٥١} قال الإمام أبو يعلى: "حدثنا عيسى بن سالم حدثنا وهب بن عبد الرحمن القرشي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن الحسن بن علي أنه دخل المتوضأ فأصاب لقمة - أو قال: كسرة - في مجرى الغائط والبول فأخذها فأماط عنها الأذى فغسلها غسلا نعما ثم دفعها إلى غلامه فقال: يا غلام ذكرني بها إذا توضأت. فلما توضأ قال للغلام: يا غلام ناولني اللقمة - أو قال الكسرة - فقال: يا مولاي أكلتها قال: فاذهب فأنت حر لوجه الله. قال فقال له الغلام: يا مولاي لأي شيء أعتقتني؟ قال: لأني سمعت من فاطمة بنت رسول الله تذكر عن أبيها رسول الله ﷺ: "من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط والبول فأخذها فأماط عنها الأذى وغسلها غسلا نعما ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له"، فما كنت لأستخدم رجلا من أهل الجنة"[١][٢].

---

(١) مسند أبي يعلى (١٢/١١٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عيسى بن سالم الشاشي،**

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،

وذكره ابن حبان في الثقات،

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٧٨)، الثقات (٨/٤٩٤).

* **وهب بن عبد الرحمن القرشي،**

قال ابن حجر: شيخ لعيسى بن سالم هو أبو البختري أيضاً. و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

انظر: لسان الميزان (٦/١٢٣).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

في إسناده راويان لم أعرف حالهما.

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى عن عيسى بن سالم عن وهب بن عبد الرحمن القرشي و لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٤/٢٤٢).

وقال ابن حجر وعزاه لأحمد بن منيع: وهب هذا هو أبو البختري القاضي معروف بالكذب ووضع الحديث، وهذا الحديث مما افتراه. وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وكشف أمر هذا الحديث فأجاد. المطالب العالية لابن حجر (٢/٣٢٦).

باب اللحم من اللحم

{١٥٢} قال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد العبادي أنا أبو علي الصواف ثنا محمد بن محمد المروزي ثنا سهل بن العباس ثنا مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قال: اللحم من اللحم، فمن لم يأكل اللحم أربعين يوما ساء خلقه"[١][٢].

---

(١) شعب الإيمان (٥/٩٢).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد العبادي،** لم أجد له ترجمة.

* **أبو علي الصواف: محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبو علي البغدادي، ابن الصواف،**

قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف،

وقال ابن ابي الفوارس: كان أبو علي ثقة مأمونا، ما رأيت مثله في التحرز،

وقال الذهبي: المحدث الثقة الحجة.

انظر: تاريخ بغداد (١/٢٨٩)، سير أعلام النبلاء (١٦/١٨٤).

* **محمد بن محمد بن سليمان:** كذا في النسخة التي اعتمدتها من (شعب الإيمان)، وفي الطبعة الهندية (١٠/٤٥٢): محمود بن محمد، وهو: **محمود بن محمد بن عبد العزيز أبو محمد المروزي،**

ترجم له الخطيب في تاريخه، وقال: حدّث بأحاديث مستقيمة.

انظر: تاريخ بغداد (١٣/٩٤).

* **سهل بن العباس الترمذي،**

قال الدارقطني: ليس بثقة، متروك،

انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٢٨)، المغني في الضعفاء للذهبي ص (٢٨٨).

* **مسعدة بن اليسع،** كذبه أبو حاتم، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً؛ أبو محمد العبادي لم أجد له ترجمة، وسهل بن العباس تركه الدارقطني، ومسعدة بن اليسع منكر الحديث، وقد كذّبه أبو حاتم، كما أنه منقطع بين الباقر وعلي ﷺ، فالأثر ضعيف جداً، بل ألفاظه تدل على وضعه.

باب ما جاء في الرمان

{١٥٣} قال الخطيب البغدادي: " أنا أبو القاسم الأزهري أنا سهيل بن أحمد الديباجي نا محمد بن محمد الأشعث بمصر أخبرني موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر بن محمد نا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليًا قال: عليكم بالرمان الحلو فإنه نصوح[١] المعدة"[٢][٣].

---

(١) نصوح: أصل النصوح الخلوص، وكل شيء خَلَصَ فقد نَصَحَ، والناصح الخالص من العسل وغيره. انظر النهاية لابن الأثير (٥/٦٣)، لسان العرب لابن منظور (٢/٦١٥)، فكأنه أراد أن الرمان صافٍ من العلل والكدر، وبالتالي فهو مفيد للمعدة بسبب صفائه ونقائه. والله تعالى أعلم.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٢٦٢).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبيد الله بن أبي الفتح أحمد بن عثمان الأزهري أبو القاسم البغدادي ابن السوادي،**
قال الخطيب البغدادي: كان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعا ومن المعنيين به والجامعين له مع صدق وأمانة وصحة واستقامة وسلامة مذهب وحسن معتقد،
وقال الذهبي: المحدث الحجة المقرئ.
انظر: تاريخ بغداد (١٠/٣٨٥)، سير أعلام النبلاء (١٧/٥٧٨).

* **سهل بن أحمد الديباجي،**
قال الأزهري: كان كذابا رافضيا،
وقال الذهبي: رُمي بالرفض والكذب.
انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٢٧)، ميزان الاعتدال (٣/٣٣١).

* **محمد بن محمد بن الأشعث**، اتهمه ابن عدي والدارقطني بالوضع، تقدم، (١١٨).
* **موسى بن إسماعيل بن موسى**، لم أجد له ترجمة، تقدم انظر الأثر رقم (١١٨).
* **إسماعيل بن موسى بن جعفر**، لم أجد له ترجمة، تقدم انظر الأثر رقم (١١٨).
* **موسى بن جعفر الكاظم**، صدوق عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده موضوع؛ فيه متهمان بالوضع، كما أن فيه من لم أجد له ترجمة.

كتاب الشهادات

باب القضاء باليمين مع الشاهد

{١٥٤} قـــال الإمـــام الترمذي: "حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن أبان قالا حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر: أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد"[١][٢].

---

(١) سنن الترمذي: كتاب الأحكام- باب ما جاء في اليمين مع الشاهد (٦٢٨/٣).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن بشار (بندار)**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **(خ٤) محمـــد بن أبان بن وزير البلخي أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي يلقب (حمدويه) وكان مستملي وكيع،**

قال أبو حاتم: صدوق،

وقال النسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان حسن المذاكرة، ممن جمع وصنف، وكان مستملي وكيع بن الجراح،

وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين وقيل بعدها بسنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٠٠/٧)، الثقات (١٠٢/٩)، تهذيب الكمال (٢٩٩/٢٤)، تقريب التهذيب ص (٤٦٥).

* **عبد الوهاب الثقفي**، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (١٠٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قـــال الإمام الترمذي: "حدثنا علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد، قال: وقضى بها علي فيكم".

ســـنن الـــترمذي (٦٢٨/٣) وقال: وهذا أصح، وهكذا روى سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا وروى عبد العزيز بن أبي سلمة ويحيى بن سليم هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عن الـــنبي ﷺ والعمـــل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم رأوا أن اليمين مع الشاهد الواحـــد جائز في الحقوق والأموال وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق وقالوا لا يقضى باليمين مع الشـــاهد الواحـــد إلا في الحقوق والأموال ولم ير بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم أن يقضى باليمين مع الشاهد الواحد.

بيان حال رجال الإسناد:

* (خ م ت س) **علي بن حجر السعدي** ثقة حافظ، تقدم انظر الأثر رقم (٢٤).

* (ع) **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القارىء،**

قال ابن سعد: ثقة،
وقال يحيى بن معين: ثقة من ابن أبي حازم والدراوردي وأبي ضمرة،
وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة،
وذكره ابن حبان في الثقات،
وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين.
انظر: الجرح والتعديل (٢/١٦٢)، الثقات (٦/٤٤)، تهذيب الكمال (٣/٥٦)، تقريب التهذيب ص (١٠٦).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

قال الإمام الترمذي: "حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد الواحد. سنن الترمذي (٣/٦٢٧). وقال: حسن غريب.

بيان حال رجال الإسناد:
* **يعقوب بن إبراهيم الدورقي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٦).
* **عبد العزيز بن محمد الدراوردي**، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).
* **ربيعة بن أبي عبد الرحمن المعروف بربيعة الرأي**، ثقة فقيه مشهور، تقدم انظر الأثر رقم (١٤٠).
* (ع) **سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني**،

قال يحيى بن معين: سهيل بن أبي صالح والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء وليس حديثهما بحجة،
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به،
وقال النسائي: ليس به بأس،
وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بأخره، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور.
انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٤٦)، تهذيب الكمال (١٢/٢٢٧)، تقريب التهذيب ص (٢٥٩).
* (ع) **أبو صالح هو ذكوان، السمان الزيات المدني**،

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث،

. . . .

وقال يحيى بن معين وأبو زرعة: ثقة،
قال أبو حاتم: صالح الحديث يحتج به،
وذكره ابن حبان في الثقات،
وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة.
انظر: الجرح والتعديل (٣/٤٥٠)، الثقات (٤/٢٢١)، تهذيب الكمال (٨/٥١٣)،
تقريب التهذيب ص (٢٠٣).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وله متابعة وشاهد يتقوى بهما، فالحديث صحيح.

باب إذا نسي الشاهد ثم ذكر

{١٥٥} قـال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: "حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد قال: شـهد القاسـم بن محمد[١] بشهادة عند أبان بن عثمان[٢]، لرجل فجعل الرجل يذكره شيئاً في شـهادته، فيقول: لا أذكره ولا أحفظ إلا هذا، ثم خرج فذكر والقوم قعود فقال: إن هذا سألني شـيئاً في شـهادتي كـنت لا أذكـره له وإني قد ذكرته وإني أشهد أن ما قالوا حق وأنا أشهد به"[٣][٤].

---

(١) القاسم بن محمد بن أبي بكر، تقدمت ترجمته في الفصل الثاني — نشأته العلمية وشيوخه.

(٢) أبـان بن عثمان بن عفان الأموي أبو عمرو المدني، كان والياً على المدينة النبوية، فقيهاً، محدثاً، قال عمرو بن شعيب: ما رأيت أحداً أعلم بحديث ولا فقه من أبان بن عثمان. توفي سنة (١٠٥هـ). انظر: طبقات ابن سعد (٥/ ١٥١)، تاريخ البخاري الكبير (١/ ٤٥٠)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٥١).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٤/ ٥٠٨).

(٤) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبد الوهاب الثقفي**، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (١٠٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

كتاب الوصايا
والفرائض

باب من أحب الوصية ومن كره

{١٥٦} قــال الإمام الدارمي: "أخبرنا مروان بن محمد ثنا سليمان ابن بلال ثنا جعفر بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال: قال رسول الله ﷺ: المرء أحق بثلث ماله يضعه في أي مال شاء"[(١)][(٢)].

---

(١) سنن الدارمي: كتاب الوصايا- باب من أحب الوصية ومن كره (٢/٥٠٥).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **مروان بن محمد الطاطري الدمشقي،**

قال أبو حاتم: ثقة، مات سنة عشر ومائتين،

وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (٨/٢٧٥)، الثقات (٩/١٧٩).

* **سليمان بن بلال**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **يزيد بن عبد الله الليثي الأعرج**، ثقة مكثر، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٤).

الشواهد:

أخرج الإمام البخاري عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: جاء النبي ﷺ يعودني، وأنا بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال: يرحم الله ابن عفراء، قلت: يا رسول الله أوصي بمالي كله؟ قال: لا، قلت: فالشطر؟ قال: لا، قلت: الثلث؟ قال: فالثلث، والثلث كثير".صحيح البخاري (٣/١٠٠٦) وأخرجه أيضاً مسلم (٣/١٢٥٠) وأخرجه أيضا أحمد (١/١٦٨)، وأبو داود (٣/١١٢)، والترمذي (٣/٣٠٥) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٦/ ٢٤١)، وابن ماجه (٢/٩٠٣).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات، لكنه مرسل، وله شاهد في الكتب التسعة، فالحديث حسن لغيره.

باب ميراث من مات بكارثة

{١٥٧} قال الإمام الدارمي: "حدثنا نعيم بن حماد عن عبد العزيز بن محمد حدثنا جعفر عن أبيه: إن أم كلثوم وابنها زيداً ماتا في يوم واحد، فالتقت الصائحتان في الطريق، فلم يرث كل واحد منهما من صاحبه، وإن أهل الحرة لم يتوارثوا، وإن أهل صفين لم يتوارثوا"[(١)][(٢)].

---

(١) سنن الدارمي: كتاب الفرائض — باب ميراث الغرقى (٤٧٣/٢).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* (**خ مق د ت ق) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي نزيل مصر**،

قال يحيى بن معين: معروف بالطلب، ثم ذمه فقال: يروي عن غير الثقات، وقال مرة: ثقة،

وقال أبو حاتم: محله الصدق،

وقال أبو زرعة: يصل أحاديث يوقفها الناس،

وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح، وقد تتبع بن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم.

انظر: الجرح والتعديل (٤٦٣/٨)، تهذيب الكمال (٤٦٦/٢٩)، تقريب التهذيب ص (٥٦٤).

* **عبد العزيز بن محمد الدراوردي**، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي قالا ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما توفيت هي وابنها زيد بن عمر بن الخطاب في يوم فلم يدر أيهما مات قبل فلم ترثه و لم يرثها، وإن أهل صفين لم يتوارثوا، وإن أهل الحرة لم يتوارثوا".

المستدرك على الصحيحين (٣٨٤/٤)، وقال: هذا حديث إسناده صحيح. ووافقه الذهبي.

. . . .

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري، ابن الأخرم، ويعرف أيضاً بابن الكرماني،**

كان ابن خزيمة يقدمه على كافة أقرانه،

وقال الحاكم: كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي، يحفظ ويفهم،

وقال الذهبي: الإمام الحافظ المتقن الحجة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٤٦٦).

* **أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي،** لم أجد له ترجمة.

* **محمد بن نصر المروزي الفقيه أبو عبد الله،**

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان أحد الأئمة في الدنيا، ممن جمع وصنف، وكان أعلم أهل زمانه بالاختلاف، وأكثرهم صيانة في العلم،

وقال ابن حجر: ثقة حافظ إمام جَبَل، من كبار الثانية عشرة، مات سنة أربع وتسعين، تمييز.

انظر: الثقات (٩/١٥٣)، تقريب التهذيب (ص٥١٠).

* **(خ م ت س) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري،**

أثنى عليه أحمد بن حنبل، وذكر من إتقانه أمراً عظيماً،

وقال أبو زرعة: ثقة،

قال النسائي: ثقة ثبت،

وذكر المزي في تهذيب الكمال أن ابن حبان ذكره في ثقاته، وإنه قال: وأوصى بثياب بدنه لأحمد بن حنبل، فكان أحمد يحضر الجماعات في تلك الثياب. ا.هـ وقد وجدت هذا الكلام في ترجمة يحيى بن عبد الكريم التميمي النسابوري أبي زكريا، فلعل قوله: (بن عبد الكريم) خطأ من الناسخ، أو غلطة مطبعية، والله أعلم. انظر الثقات (٩/٢٦١-٢٦٢).

وقال ابن حجر: ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين على الصحيح.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٩٧)، تهذيب الكمال (٣٢/٣١)، تقريب التهذيب ص (٥٩٨).

* **عبد العزيز بن محمد الدراوردي،** صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

---

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرًا، وله متابعة رجالها ثقات، لكن في إسنادها راو لم أجد له ترجمة، ولكنها تقويه، فالأثر حسن لغيره.

باب الوصية للوارث

{١٥٨} قال الإمام الدارقطني: "نا أحمد بن كامل نا عبيد بن كثير نا عباد بن يعقوب نا نوح بن دراج عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "لا وصية لوارث، ولا إقرار بدين"[١][٢].

---

(١) سنن الدارقطني (١٥٢/٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة** قال الدارقطني: كان متساهلاً؛ ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه، تقدم (١٤٥).

* **عبيد بن كثير العامري،** قال الدارقطني: متروك الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤٥).

* **(خ ت ق) عباد بن يعقوب الرواجني** - بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة - **أبو سعيد الكوفي،**

قال أبو حاتم: كوفي شيخ،

وقال ابن حبان: كان رافضياً، داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك،

وقال ابن حجر: صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، من العاشرة، مات سنة خمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٨٨/٦)، المجروحين (١٧٢/٢)، تهذيب الكمال (١٧٥/١٤)، تقريب التهذيب ص (٢٩١).

* **(فق) نوح بن دراج النخعي، مولاهم أبو محمد الكوفي القاضي،**

قال يحيى بن معين: كذاب خبيث قضى سنين وهو أعمى، وقال: كان لا يدري ما الحديث ولا يحسن شيئاً..،

وقال أبو زرعة: كان قاضي الكوفة وأرجو أن لا يكون به بأس،

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي وليس أرى حديثه في أيدي الناس، فيعتبر بحديثه أمسك الناس عن رواية حديثه،

وقال النسائي: ضعيف متروك الحديث،

وقال ابن حجر: متروك، وقد كذبه ابن معين، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، لم ينسبه ابن ماجه في روايته.

. . . .

انظر: الجرح والتعديل (٨/٤٨٤)، تهذيب الكمال (٣٠/٤٣)، تقريب التهذيب (ص٥٦٧).

* **أبان بن تغلب**، ثقة تُكلم فيه للتشيع، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال البيهقي: وأما الذي رواه نوح بن دراج عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: "لا وصية لوارث ولا إقرار بدين"، فحدثناه أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد ابن حيان ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا أشعث بن شداد هو الخراساني ثنا يحيى ابن يحيى ثنا نوح بن دراج: فذكره، وذكر جابرا، قال أبوعبد الرحمن: حدثنا به في موضع آخر ولم يذكر جابرا، قال الشيخ: ورواه عباد بن كثير عن نوح فلم يذكر جابرا فهو منقطع، راويه ضعيف لا يحتج بمثله، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول: نوح بن دراج كذاب خبيث قضى سنين وهو أعمى - وقال في موضع آخر: ثلاث سنين - وكان لا يخبر الناس أنه أعمى من خبثه قال: ولم يكن يدري ما الحديث ولا يحسن شيئا".

سنن البيهقي (٦/٨٥).

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبوبكر بن الحارث: هو أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني،**

لم أجد له ترجمة، وانظر سنن البيهقي (٣/١٧٣).

* **أبو محمد بن حيان: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني،**

قال ابن مردويه: ثقة مأمون،

وقال الخطيب البغدادي: كان أبو الشيخ حافظا ثبتا متقنا،

وقال أبو نعيم: كان أحد الأعلام ... ثقة،

توفي سنة (٣٦٩هـ).

انظر سير أعلام النبلاء (١٦/٢٧٦).

* **(ع) أبو عبد الرحمن المقرئ: عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن الأهوازي البصري ثم المكي مولى عمر بن الخطاب،**

....

قال أبو حاتم: صدوق،

وقال النسائي والخليلي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري.

انظر: الجرح والتعديل (٢٠١/٥)، الثقات (٣٤٢/٨)، تهذيب الكمال (٣٢٠/١٦)، تقريب التهذيب ص (٣٣٠).

* **أشعث بن شداد الخراساني،**

ذكره أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان، وقال: يحدث عن عبدان والخراسانيين. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. انظر طبقات المحدثين بأصبهان (١٧٢/٣).

* **يحيى بن يحيى بن كثير الليثي أبو محمد البربري المصمودي الأندلسي القرطبي، راوي موطأ الإمام مالك،**

قال ابن عبد البر: كان ثقة عاقلا ... ولم يكن له بصر بالحديث،

توفي سنة (٢٣٤هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٢٤/١٠)، تهذيب التهذيب (٢٦٢/١١).

* **نوح بن دراج النخعي**، متروك، وقد كذبه ابن معين، تقدم أول الباب.

الشواهد:

قال الإمام أبو داود: "حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم: سمعت أبا أمامة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث".

سنن أبي داود (١١٤/٣)، وأخرجه أيضا أحمد (٢٦٧/٥)، والترمذي (٤٣٣/٤) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (٩٠٥/٢).

بيان حال رجال الإسناد:

* **(د س) عبد الوهاب بن نَجْدة** – بفتح النون وسكون الجيم – **الحَوْطي** – بفتح المهملة بعدها واو ساكنة – **أبو محمد الشامي،**

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا،

. . . .

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة،

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: ثقة ثقة،

قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٧٣)، الثقات (٨/٤١١)، تهذيب الكمال (١٨/٥١٩)، تقريب التهذيب ص (٣٦٨).

* **إسماعيل بن عياش الحمصي**، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨).

* **(د ت ق) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي**،

قال يحيى بن معين: ضعيف،

وقال أحمد بن حنبل: من ثقات الشاميين،

وقال العجلي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق فيه لين، من الثالثة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٣٤٠)، الثقات (٤/٣٦٣)، تهذيب الكمال (١٢/٤٣٠)، تقريب التهذيب ص (٢٦٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ أحمد بن كامل ضعفه الدارقطني، وعبيد بن كثير ونوح بن دراج متروكان والأخير كذبه ابن معين، كما أنه مرسل، وتقدم قول البيهقي في تضعيف الحديث، ولكن للنصف الأول منه (لا وصية لوارث) شاهد صحيح عند الإمام أحمد وأبي داود والترمذي وقال: حسن صحيح، وابن ماجه، وصححه الألباني في إرواء الغليل (١٦٥٥). فالحديث ضعيف ما عدا النصف الأول منه فقد تلقته الأمة بالقبول. والله أعلم.

كتاب الحدود

باب حد العبد إذا افترى

{١٥٩} قال الإمام عبد الرزاق: "عن ابن جريج قال سمعت جعفر بن محمد بن علي يحدث عن أبيه أنه أخبره عن علي بن أبي طالب أنه ضرب عبداً افترى على حرٌّ أربعين"[(١)][(٢)].

---

(١) مصنف عبد الرزاق (٧/٤٣٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **ابن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال الإمام عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر عن أبيه عن علي مثله.

بيان حال رجال الإسناد:

* **الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

الشواهد:

قال عبد الرزاق: "عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة مولى ابن عباس أنه كان يقول: حد العبد يفتري على الحر أربعون". المصنف (٧/٤٣٧).

بيان حال رجال الإسناد:

* **ابن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **(د ق) عمر بن عطاء بن وَرَاز** – بفتح الواو والراء الخفيفة آخره زاي –

قال يحيى بن معين: ضعيف،

وقال أحمد بن حنبل: ليس بقوي في الحديث،

وقال أبو زرعة: ليّن،

....

وقال النسائي: ليس بثقة،

قال ابن حجر: ضعيف، من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (١٢٦/٦)، تهذيب الكمال (٤٦٣/٢١)، تقريب التهذيب ص (٤١٦).

وقـــال عبد الرزاق أيضا: "عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب: قال يجلد أربعين. قال معمر: وما رأيت عامتهم إلا يقولون ذلك".

بيان حال رجال الإسناد:

* **معمر بن راشد الأزدي،** ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به في البصرة، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* (ع) **قتادة بن دِعامة بن قتادة السدوسي،** ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٩).

وقـــال عبد الرزاق أيضا: "عن الثوري عن ذكوان عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: أدركت عمر وعثمان ومن بعدهم من الخلفاء لا يضربون المملوك في القذف إلا أربعين".

بيان حال رجال الإسناد:

* **سفيان الثوري،** ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* (ع) **ذكوان أبو صالح السمان الزيات،** ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٥٤).

* (ع) **عبد الله بن عامر بن ربيعة العنـــزي، حليف بني عدي، أبو محمد المدني،**

قال أبو زرعة: ثقة،

وقال العجلي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ولد على عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحبة مشهورة، ووثقه العجلي، مات سنة بضع وثمانين.

انظر: تاريخ الثقات للعجلي (٤٠/٢)، الجرخ والتعديل (١٢٢/٥)، الثقات(٢١٩/٣)، تهذيب الكمال(١٤٠/١٥)، تقريب التهذيب ص (٣٠٩).

الحكم على الأثر:

رجاله ثقات، لكنه منقطع، وله متابعة وشواهد تدل علـــى أن له أصـــلا من فعل الخلفاء الراشدين ومن بعدهم من السلف.

باب ما يوجب حد السرقة

{١٦٠} قـــال الإمام عبد الرزاق: "عن ابن جريج قال أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه: أن عليا قطع في بيضة[١] من حديد"[٢][٣].

---

(١) قال ابن منظور: البيضة: واحدة من البيض من الحديد وبيض الطائر معًا، وبيضة الحديد معروفة. لسان العرب (١٢٤/٧).

(٢) مصنف عبد الرزاق (١٣٧/١٠).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **ابن جريج،** ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخرج الإمام البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. قال الأعمش: كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل، كانوا يرون أنه منها ما يسوي دراهم".
صـــحيح الـــبخاري (٢٤٨٩/٦)، وأخرج المرفوع منه مسلم أيضا (١٣١٤/٣). وأخرجه أيضا أحمد (٢٥٣/٢)، والنسائي (٦٥/٨)، وابن ماجه (٨٦٢/٢).

وقال الدارقطني: "نا عبد الله بن محمد بن سعيد المقري نا محمد بن أشكاب نا أبو عتاب الدلال نا مختار بن نافع نا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي عليه السلام: أن رسول الله ﷺ قطع في بيضة من حديد قيمتها إحدى وعشرون درهما". سنن الدارقطني (١٩٥/٣).

بيان حال رجال الإسناد:

* **عبد الله بن محمد بن سعيد المقرئ المعروف بابن الجمال أبو محمد،**

قال الدارقطني: كان من الثقات.

انظر: تاريخ بغداد (١٢٠/١٠)، ميزان الاعتدال (١٣٨/٨).

* **(خ د س) محمد بن الحسين (إشكاب) بن إبراهيم بن الحر أبو جعفر البغدادي،**

قال أبو حاتم: صدوق،

. . . .

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان صاحب حديث، ويتعسّر (يعني في الرواية)،

وقال ابن أبي حاتم: ثقة،

قال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٢٩/٧)، الثقات (١٢٤/٩)، تهذيب الكمال (٧٩/٢٥)، تقريب التهذيب ص (٤٧٤).

* (م ٤) **أبو عتاب الدلال: سهل بن حماد البصري،**

قال أحمد بن حنبل: لا بأس به،

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح الحديث، شيخ،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وقيل قبلها.

انظر: الجرح والتعديل (١٩٦/٤)، الثقات (٢٩٠/٨)، تهذيب الكمال (١٧٩/١٢)، تقريب التهذيب ص (٢٥٧).

* (ت) **مختار بن نافع التميمي، ويقال العكلي أبو إسحاق التمار،**

قال أبو زرعة: واهي الحديث،

وقال البخاري وأبو حاتم والنسائي: منكر الحديث،

قال ابن حجر: ضعيف، من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٣١١/٨)، تهذيب الكمال (٣٢١/٢٧)، تقريب التهذيب ص (٥٢٣).

* (ع) **يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال عمرو بن علي الفلاس: هو من الثقات،

وقال أبو حاتم: صالح،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (١٤٩/٩)، الثقات (٥٩٢/٧)، تهذيب الكمال (٣٢٤/٣١)، تقريب التهذيب ص (٥٩٠).

* (د ت) **سعيد بن حيان التيمي الكوفي،**

قال العجلي: ثقة،

. . . .

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: وثقه العجلي، من الثالثه.

انظر:معرفة الثقات للعجلي(١/٣٩٧)، الجرح والتعديل (٤/١٢)، الثقات (٤/٢٨٠)، تهذيب الكمال (١٠/٣٩٩)، تقريب التهذيب ص (٢٣٤).

الحكم على الأثر:

رجاله ثقات، لكنه منقطع، وله شواهد مرفوعة منها ما هو متفق عليه، فالأثر حسن لغيره.

{١٦١} قـــال الإمام البيهقي: "وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أخبرني غير واحد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ﷺ قال: القطع في ربع دينار فصاعداً"[(١)(٢)].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (٨/٢٦٠).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو زكريا بن أبي إسحاق: يحى بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد النيسابوري، شيخ التزكية في بلده،** قال الذهبي: كان شيخاً ثقة، نبيلاً خيراً زاهداً ورعاً متقناً.

توفي سنة (٤١٤هـ).

انظر سير أعلام النبلاء (١٧/٢٩٥).

* **أبو العباس الأصم**، وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **الربيع بن سليمان**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **الشافعي**، المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخرج الإمام البخاري عن عائشة قال النبي ﷺ: تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا". صحيح البخاري (٦/٢٤٩٢)، وأخرجه أيضا مسلم (٣/١٣١٢ - ١٣١٣)، وأحمد (٦/٣٦)، وأبو داود (٤/١٣٦)، والترمذي (٤/٥٠) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٨/٧٧)، وابن ماجه (٢/٨٦٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي عن جعفر بن محمد، ولانقطاعه بين محمد بن علي وعلي بن أبي طالب ﷺ، ولكن الحديث متفق عليه مرفوع، فهو حسن لغيره.

باب حد شارب الخمر والمسكر

{١٦٢} قال الإمام الشافعي: "أخبرنا إبراهيم بن أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لا أوتى بأحد شرب خمراً ولا نبيذاً مسكراً إلا جلدته الحد"[١][٢].

---

(١) مسند الشافعي (١/٢٨٦).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **إبراهيم بن أبي يحيى**، متروك، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخرج الإمام البخاري عن عقبة بن الحارث قال: جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا، فأمر رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربوه، قال: فكنت أنا فيمن ضربه، فضربناه بالنعال والجريد".صحيح البخاري (٢/٨١٤) (٦/ ٢٤٨٧). وأخرجه أيضا أحمد (٤/٧)، والطبراني في الكبير (١٧/٣٥٤).

وأخرج الإمام مسلم عن أنس: أن النبي ﷺ كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين". صحيح مسلم (٣/ ١٣٣١). وأخرجه أيضا أحمد (٣/١٨٠)، وابن ماجه (٢/٥٨٥).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه ابن أبي يحيى متروك، وهو منقطع بين الباقر وعلي رضي الله عنهما، ولكن حد شارب الخمر ثابت بالأحاديث الصحيحة، كما تقدم.

باب الرجل يوجد مع المرأة في ثوب أو بيت

{١٦٣} قـــال الإمـــام عبد الرزاق: "قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن علي: أنه كان إذا وجد الرجل والمرأة في ثوب واحد جلدهما مائة كل إنسان منهما"[(١)(٢)].

---

(١) مصنف عبد الرزاق (٧/٤٠٠).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **ابن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قـــال ابن أبي شيبة: "حدثنا حاتم عن جعفر عن أبيه عن علي قال: إذا وجد الرجل مع المرأة جلد كل واحد منهما مائة".

مصنف ابن أبي شيبة (٥/٤٩٦).

بيان حال رجال الإسناد:

* **حاتم بن إسماعيل**، صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

قال عبد الرزاق: "عن ابن جريج عن رجل عن الحسن أن رجلا وجد مع امرأته رجلا قد أغلق عليهما، وقد أرخى عليهما الأستار، فجلدهما عمر بن الخطاب مائة مائة". المصنف (٧/٤٠١).

بيان حال رجال الإسناد:

* **ابن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **رجل**: لم يُسم،

. . . .

* (ع) **الحسن البصري**، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤٩).

وقال عبد الرزاق أيضا: "عن محمد بن راشد قال سمعت مكحولا فحُدّث أن رجلا وجد في بيت رجل بعد العتمة ملففا في حصير فضربه عمر بن الخطاب مائة".

المصدر السابق في الموضع نفسه.

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي نزيل البصرة**،

قال شعبة: صدوق،

وقال عبد الرزاق: ما رأيت أحدا أورع في الحديث منه،

وقال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل: ثقة،

وقال أبو حاتم: كان صدوقا، حسن الحديث،

وقال النسائي: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أيضا: ليس بالقوي،

ذكـر المزي أن ابن حبان ذكره في الثقات، وأنه قال: كان من أهل الورع والنسك، و لم يكن الحديث من صنعته، فكثر المناكير في روايته، فاستحق ترك الاحتجاج به، (قلت: لم أجده في المطبوع من الثقات).

قال ابن حجر: صدوق يهم، ورُمي بالقدر، من السابعة، مات بعد الستين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٥٣/٧)، تهذيب الكمال (١٨٦/٢٥)، تقريب التهذيب ص (٤٧٨).

الحكم على الأثر:

رجاله ثقات، إلا أنه معضل، وله متابعة فيها العلة نفسها، وشاهدان ضعيفان عن عمر بن الخطاب ﷺ يتقوى الأثر بهما، فهو حسن لغيره إن شاء الله.

باب ما جاء في حد من سب الأنبياء والأصحاب

{١٦٤} قـال الإمـام الطـبراني: "حدثنا عبيد الله بن محمد العمري القاضي بمدينة طبرية سنة سبع وسبعين ومائتين حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن الحسين بن علي عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "من سب الأنبياء قُتل، ومن سب الأصحاب جُلد"[(١)][(٢)].

---

(١) المعجم الصغير (٣٩٣/١).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس العمري،**

قال الذهبي: من شيوخ الطبراني، ورماه النسائي بالكذب، وتأخر إلى بعد (٢٩٠هـ).

انظر: ميزان الاعتدال (١٥/٣).

* **إسماعيل بن عبد الله الأصبحي**، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم انظر الأثر رقم (١٤).
* **موسى بن جعفر بن محمد الكاظم**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **علي بن الحسين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

وأخرجه الطبراني أيضا في المعجم الأوسط (٣٦/٥) بالإسناد نفسه، إلا أنه قال: من شتم .... قال الهيثمي: عبيد الله بن محمد العمري رماه النسائي بالكذب. مجمع الزوائد (٢٦٠/٦).

الحكم على الحديث:

في إسناده متهم بالكذب، فالحديث موضوع. وانظر السلسلة الضعيفة (٢٠٦).

كتاب الديات

باب العبد يقتل الحر

{١٦٥} قـــال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكـــر ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ﷺ قال: إذا قتل العبد الحر رفع إلى أولياء المقتول فإن شاءوا قتلوا وإن شاءوا استحيوه. قال الشيخ: إن شاءوا استحياءه وأرادوا الدية بيع في دية المقتول، والله أعلم"[١][٢].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (٨/ ٣٨).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم**، وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **أبو الوليد: هو حسان بن محمد بن أحمد القزويني الأموي النيسابوري،**

قال الحاكم: هو إمام أهل الحديث بخراسان، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم،

قال الذهبي: الحافظ الفقيه الشافعي، أحد الأعلام، وقال أيضا: من كبار الأئمة.

انظر: تذكرة لحفاظ (٣/٨٩٥).

* **الحسن بن سفيان بن عامر بن الشيباني أبو العباس الخراساني النسوي،**

قال ابن أبي حاتم: صدوق،

وقال الحاكم: كان الحسن بن سفيان محدث خراسان في عصره، مقدَّما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب،

وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت. وقال أيضا: ثقة مسند، ما علمت به بأسا ... وكان عديم النظير.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١٦)، سير أعلام النبلاء (١٤/١٥٧)، ميزان الاعتدال(٢/ ٢٤٠).

* **أبو بكر، هو أحمد بن إسحاق الصبغي**، قال الذهبي: تميّز في علم الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **حاتم بن إسماعيل**، صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، فهو ضعيف.

كتاب السفر

باب استحباب سرعة المشي إذا كان المرء ماشيا

{١٦٦} قال الإمام ابن خزيمة: "ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح ثم اجتمع إليه المشاة من أصحابه وصفوا له وقالوا: نعترض لدعوات رسول الله ﷺ فقالوا: اشتد علينا السفر وطالت الشقة. فقال لهم رسـول الله ﷺ: "اسـتعينوا – قال عبد الوهاب: أظنه قال: بالنَّسَل[١] – فإنه يقطع عنكم الأرض وتخفّون له". ففعلنا ذلك وخفّنا، وذهب ما كنا نجده"[٢][٣].

---

(١) النَّسَل والنَّسَلان: هو الإسراع في المشي. النهاية لابن الأثير (٥/٤٩)، لسان العرب (١١/٦٦٠ – ٦٦١).

(٢) صحيح ابن خزيمة (٤/١٣٩).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن بشار، بندار،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي،** ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (١٠٩).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

{١٦٧} وقـــال الإمـــام ابن خزيمة: "حدثنا إسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة أخبرنا ابن جريج أخـــبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: شكا ناس إلى رسول الله ﷺ المشي فدعا بهم، وقال: "عليكم بالنسلان". فنسلنا فوجدناه أخف علينا"[١][٢].

---

(١) صحيح ابن خزيمة (١٤٠/٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **(خ م ت س ق) إسحاق بن منصور بن هرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي،**

قال أبو حاتم: صدوق،

وقال النسائي: ثقة ثبت،

وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٤/٢)، تهذيب الكمال (٤٧٤/٢)، تقريب التهذيب (ص١٠٣).

* **(ع) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري،**

قال يحيى بن معين: ليس به بأس، صدوق، حديثه يدل على صدقه،

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٤٩٨/٣)، الثقات (٢٤٣/٨)، تهذيب الكمال (٢٣٨/٩)، تقريب التهذيب ص(٢١١).

* **ابن جريج: هو عبد الملك** ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

{١٦٨} وقال الإمام ابن حبان: "أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر: أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان حتى بلغ كراع الغميم[1] قال فصام الناس وهم مشاة وركبان فقيل له: إن الناس قد شق عليهم الصوم إنما ينظرون ما تفعل فدعا بقدح فرفعه إلى فيه حتى نظر الناس ثم شرب فأفطر بعض الناس وصام بعض، فقيل للنبي ﷺ: إن بعضهم صام. فقال: "أولئك العصاة". واجتمع المشاة من أصحابه فقالوا: نتعرض لدعوات رسول الله ﷺ. وقد اشتد السفر وطالت المشقة فقال لهم رسول الله ﷺ: "استعينوا بالنسل، فإنه يقطع علم الأرض وتخفون له". قال ففعلنا فخففنا له"[2][3].

---

(١) كراع الغميم: موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة، وهو وادٍ أمام عسفان بثمانية أميال. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٤/٤٤٣).

(٢) صحيح ابن حبان (٦/٤٢٣).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو يعلى: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى التميمي الموصلي، صاحب المسند،**

وثقه أبو حاتم،

قال الدارقطني: ثقة مأمون،

وقال الحاكم: ثقة مأمون،

قال الذهبي: الإمام الحافظ. انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/١٧٤).

* (م د س) **عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم ويقال له الجعفي المعروف بـ (مُشْكُدانة)** - بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون - وهو وعاء المسك بالفارسية،

وقال ابن حجر: صدوق فيه تشيع، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين.

انظر: تهذيب الكمال (١٥/٣٤٥)، تقريب التهذيب ص٣١٥.

* **عبد الوهاب الثقفي**، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (١٠٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

المتابعات:

أخــــرجه الإمام مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أيضاً: أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب، فقيل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام. فقال: "أولئك العصاة، أولئك العصاة".

صحيح مسلم (٧٨٥/٢). وأخرجه أيضا الترمذي (٨٩/٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٧٧/٤).

الحكم على الحديث:

إســــناده ضعيف، وروى مسلم النصف الأول منه، والنصف الثاني لــــه متابع صحيح عند ابن خزيمة، وهو الحديث الذي في الباب السابق، فالحديث حسن لغيره.

كتاب الزهد والرقائق

باب في عما يجب على المرء من قلة الأمن
من عذاب الله نعوذ به منه
وإن كان مشمراً في أسباب الطاعات جهده

{١٦٩} قال الإمام ابن حبان: "أخبرنا أبو خليفة قال حدثنا القعنبي قال حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح: أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول: كان النبي ﷺ إذا كان يـــوم ريح أو غيم عرف ذلك في وجهه، وأقبل وأدبر، فإذا مطرت، سر به، وذهب ذلك عنه، فسُئل، فقال ﷺ:"إني خشيت أن يكون عذاباً سُلط على أمتي"[١][٢].

---

(١) صحيح ابن حبان (٢/٤٣٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو خليفة: هو الفضل بن الحباب الجمحي**، قال الذهبي: كان ثقة عالماً، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٩).

* **القنعبي، عبد الله بن مسلمة**، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **سليمان بن بلال**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **عطاء بن أبي رباح**، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

كتاب اللباس

باب ما جاء في لبس الخاتم في اليسار

{١٧٠} قال الإمام ابن أبي شيبة: "حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما"[١][٢].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (١٩٦/٥)، وأخرجه من طريقه الترمذي، سنن الترمذي، كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين (٤ /٢٢٨)، وقال: حسن صحيح.

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **حاتم بن إسماعيل**، صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخرج الإمام مسلم عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ في هذه، وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى".

صحيح مسلم (١٦٥٩/٣). وأخرجه أيضا أحمد (٢٦٧/٣)، والنسائي (١٩٣/٨)، وأخرجه أبو داود (٩١/٤) عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وقال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: "حدثنا عبدة عن عبيد الله قال: رأيت القاسم وسالماً يتختمان في يسارهما".

مصنف ابن أبي شيبة (١٩٦/٥).

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **عبدة بن سليمان الكلابي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٣).

* (ع) **عبيد الله بن عمر العمري**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).

وقال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: "حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يتختم في يساره".

مصنف ابن أبي شيبة (١٩٦/٥).

. . . .

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **عبدة بن سليمان الكوفي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٣).

* (ع) **عبيد الله بن عمر العمري**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).

* **نافع مولى ابن عمر**، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).

وقال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: "حدثنا وكيع عن الصلت عن ابن سيرين: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يتختمون في شمائلهم".

مصنف ابن أبي شيبة (١٩٦/٥).

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي** - بضم الراء وهمزة ثم مهملة - **أبو سفيان الكوفي**،

قال يحيى بن معين: وكيع عندنا ثبت، وقال: ما رأيت أفضل منه، وقال: ما رأيت رجلاً يحدث لله إلا وكيع والقعنبي،

وقال أبو حاتم: ما رأيت أحداً أوعى للعلم ولا أشبه بأهل النسك من وكيع بن الجراح، وقال: كان مطبوع الحفظ، كان حافظاً حافظاً،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢١٩/١)، الثقات (٥٦٢/٧)، تهذيب الكمال (٤٦٢/٣٠)، تقريب التهذيب (ص٥٨١).

* (ت ق) **الصَّلت** - بفتح أوله وآخره مثناة - **بن دينار الأزدي الهنائي البصري أبو شعيب المجنون مشهور بكنيته**،

قال يحيى بن معين: ليس بشيء،

وقال أبو حاتم: لين الحديث إلى الضعف ما هو، مضطرب الحديث يكتب حديثه،

وقال أبو زرعة: بصري لين،

وقال النسائي: ليس بشيء،

. . . .

وقال ابن حجر: متروك ناصبي، من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٤٣٧)، تهذيب الكمال (١٣/٢٢١)، تقريب التهذيب ص (٢٧٧).

* (ع) **محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري،**

قال محمد بن سعد: كان ثقة مأمونًا عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً وكان به صمم،

وقال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو زرعة: بصري ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من أورع أهل البصرة وكان فقيهاً فاضلاً حافظاً متقناً،

وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٨٠)، الثقات (٥/٣٨٤)، تهذيب الكمال (٢٥/٣٤٤)، تقريب التهذيب (ص٤٨٣).

الحكم على الأثر:

رجاله ثقات، لكنه منقطع، وله شواهد صحيحة منها ما هو مرفوع ومنها ما هو موقوف، تدل - بمجملها - على جواز التختم في اليسار.

وانظر إرواء الغليل للألباني (٣/٢٩٨).

{١٧١} وقـــال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: "حدثنا معن بن عيسى عن سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه: أن أبا بكر وعمر وعثمان تختموا في يسارهم"(١)(٢).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٥/١٩٦).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* (ع) **معن بن عيسى الأشجعي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **سليمان بن بلال**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

رجاله ثقات، لكنه منقطع، ويشهد له الأحاديث والآثار المتقدمة في الباب السابق.

باب التختم في اليد اليمنى

{١٧٢} قـال الإمام البيهقي: "أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن رسول الله ﷺ تختم خاتماً من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت، فرماه فما لبسه، ثم تختم خاتما من ورق فجعله في يساره. وأن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وحسنا وحسينا ﷺ كانوا يتختمون في يسارهم. قال جعفر بن محمد: كان في خاتم حسن وحسين ذكر الله. قال: وكان في خاتم أبي:العزة لله جميعاً"[١][٢].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (١٤٣/٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم،** وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **أبو سعيد بن أبي عمرو: محمد بن موسى الصيرفي،** قال الذهبي: ثقة مأمون، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم،** وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **الربيع بن سليمان،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **عبد الله بن وهب،** فقيه ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **سليمان بن بلال،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

***جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخرج الإمام البخاري عن نافع أن عبد الله حدثه: أن النبي ﷺ اصطنع خاتما من ذهب، وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه، فاصطنع الناس خواتيم من ذهب، فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه، فقال: إني كنت اصطنعته، وإني لا ألبسه. فنبذه، فنبذ الناس، قال جويرية: ولا أحسبه إلا قال: في يده اليمنى". صحيح البخاري (٢٢٠٥/٥).

وقـال أبو داود: " حدثنا نصر بن علي حدثني أبي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره، وكان فصه في باطن كفه". سنن أبي داود (٩١/٤).

....

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي أبو عمرو البصري**،

قال أحمد بن حنبل: ما به بأس،

وقال أبو حاتم والنسائي وابن خراش: ثقة،

قال ابن حجر: ثقة ثبت ... من العاشرة مات سنة خمسين أو بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٤٧١/٨)، تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٩)، تقريب التهذيب ص (٥٦١).

* (ع) **علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي** – بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة - **الحداني الأزدي أبو الحسن البصري**،

قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة،

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث،

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٠٧/٦)، الثقات (٤٦٠/٨)، تهذيب الكمال (١٥٧/٢١)، تقريب التهذيب ص (٤٠٦).

* (**خت ٤**) **عبد العزيز بن أبي روّاد** – بفتح الراء وتشديد الواو – **ميمون** وقيل: **أيمن** وقيل: **يمن بن بدر المكي مولى المهلب بن أبي صفرة أبو عبد الرحمن الأزدي**

قال يحيى بن سعيد القطان: ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه،

وقال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أحمد بن حنبل: رجل صالح الحديث، وكان مرجئا، وليس هو في التثبت مثل غيره،

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة في الحديث، متعبد،

وقال النسائي: ليس به بأس،

قال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم، ورُمي بالإرجاء، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٣٩٤/٥)، تهذيب الكمال (١٣٦/١٨)، تقريب التهذيب ص (٣٥٧).

* **نافع المدني مولى ابن عمر**، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).

....

وقال أبو داود أيضا: "حدثنا هناد عن عبدة عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى".

سنن أبي داود (٤/٩١).

بيان حال رجال الإسناد:

* **(عخ م ٤) هنّاد بن السَّرِي** - بكسر الراء الخفيفة - **ابن مصعب التميمي أبو السري الكوفي،**

قال قتيبة بن سعيد الثقفي: ما رأيت وكيعا يعظم أحدا تعظيمه لهناد،

وسئل أحمد بن حنبل: عمن نكتب بالكوفة؟ فقال: عليكم بهناد،

وقال أبو حاتم: صدوق،

وقال النسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وله إحدى وتسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١١٩)، الثقات (٩/٢٤٦)، تهذيب الكمال (٣٠/٣١١)، تقريب التهذيب ص (٥٧٤).

* (د) **عبدة بن سليمان الكلابي،** ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٣).

* **عبيد الله بن عمر العمري العدوي،** ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).

* **نافع المدني مولى ابن عمر،** ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).

وقـــال ابن حبان: " أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتما من ذهب، ولبسه في يمينه، وجعل فصه مما يلي بطن كفه، ثم رمى به، واتخذ خاتما من ورق". صحيح ابن حبان (١٢/٣١٠).

بيان حال رجال الإسناد:

* **الحسن بن سفيان الخراساني،** وثقه الحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٥).

* (م) **سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العَسْكري نزيل الري،**

قال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

....

قال ابن حجر: أحد الحفاظ، له غرائب، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٠٣)، الثقات (٨/٢٩٢)، تهذيب الكمال (١٢/١٩٧)، تقريب التهذيب ص (٢٥٨).

* (ع) **عقبة بن خالد بن عقبة السَّكوْني أبو مسعود الكوفي المجدَّر** – بالجيم –

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عقبة بن خالد، قلت: هو ثقة؟ قال: أرجو إن شاء الله،

وقال أبو حاتم: من الثقات، صالح الحديث، لا بأس به،

وقال النسائي: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق، صاحب حديث، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٣١٠)، الثقات (٧/٢٤٨)، تهذيب الكمال (٢٠/١٩٥)، تقريب التهذيب ص (٣٩٤).

* **عبيد الله بن عمر العمري العدوي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).

* **نافع المدني مولى ابن عمر**، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات، إلا أنه مرسل، وله شواهد متصلة تدل على جواز الأمر، فالحديث حسن لغيره، وانظر الباب السابق.

باب ما جاء في النهي عن بعض اللباس للرجال

{١٧٣} قـال الإمـام أبو عوانة: "حدثنا محمد بن كثير الحراني قال ثنا النفيلي قال ثنا حاتم بن إسمـاعيل قال ثنا جعفر بن محمد عن محمد بن المنكدر عن ابن حنين عن علي قال: نهاني النبي ﷺ - ولا أقول نهاكم - عن تختم الذهب، وأن أقرأ وأنا راكع، وعن لبس القسي(١)، وعن المعصفر(٢) المُفْدَم(٣)، مثله". و لم يذكر السجود"(٤)(٥).

---

(١) القسـي: ثياب من كتّان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبة إلى قرية القَسّ - بالفتح وبعضهم يكسرها - وهـي على ساحل البحر قريبا من تنّيس. النهاية لابن الأثير (٥٩/٤)، لسان العرب (١٧٥/٦). وتنّيس: جزيرة في بحر مصر قريبة من البرّ بين الفرما ودمياط. انظر معجم البلدان (٦٠/٢).

(٢) المعصفر: العُصْفر نبات يُصبغ به الثياب وغيرها. لسان العرب (٥٨١/٤).

(٣) المُفْـدَم: الـثوب المشبع بالحُمرة، كأنه الذي لا يُقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته، فهو كالممتنع من قبول الصبغ. النهاية لابن الأثير (٤٢١/٣)، لسان العرب (٤٥٠/١٢).

(٤) مسند أبي عوانة ١ (٢٩٢/١).

(٥) **بيان حال رجال الإسناد:**

* (س) **محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني الكلبي لقبه (لؤلؤ)،**

قال النسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة، صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين.

انظر: الثقات (١٤٢/٩)، تهذيب الكمال (٧/٢٧)، تقريب التهذيب (ص٥١٣).

* (س) **سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل** - بالنون والفاء مصغر - **النفيلي أبو عمرو الحراني،**

ذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق تغير في آخر عمره، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين.

انظر: الثقات (٢٧٠/٨)، تهذيب الكمال (٣٩٠/١٠)، تقريب التهذيب (ص٢٣٤).

* **حاتم بن إسماعيل،** صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

....

---

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) **محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدير** - بالتصغير - **التيمي المدني**،

قال يحيى بن معين وأبو حاتم: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من سادات القراء لا يتمالك البكاء إذا قرأ أحد حديث رسول الله ﷺ

وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها.

انظر: الجرح والتعديل(٨/٩٧)، الثقات (٥/٣٥٠)، تهذيب الكمال (٢٦/٥٠٣)، تقريب التهذيب ص (٥٠٨).

* (ع) **عبد الله بن حنين الهاشمي مولاهم مدني**،

ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات في أول خلافة يزيد بن عبد الملك في أوائل المائة الثانية.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٤٠)، الثقات (٥/٨)، تهذيب الكمال (١٤/٤٣٩)، تقريب التهذيب (ص٣٠١).

المتابعات:

أخرجه الإمام مسلم عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي، والمعصفر وعن تختم الذهب وعـــن قراءة القرآن في الركوع". صحيح مسلم (٣/١٦٤٨). وأخرجه أيضا أحمد (١/٨٠)، وأبو داود (٤/٤٧)، والترمذي (٢/٥٠) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢/١٨٧).

الشواهد:

أخرج الإمام البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع: نهانا عـــن خاتم الذهب، ولبس الحرير والديباج والإستبرق، وعن القسي والميثرة، وأمرنا أن نتبع الجنائز، ونعود المريض، ونفشي السلام". صحيح البخاري (٥/٢١٣٩).

الحكم على الحديث:

إســـناده ضعيف؛ فيه حاتم بن إسماعيل صدوق يهم، وأصله عند مسلم، وله شاهد عند البخاري بنحوه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما، فالحديث حسن لغيره.

باب النهي عن تختم الذهب

{١٧٤} قال الإمام النسائي: "أخبرني إبراهيم بن هارون البلخي قال ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن محمد ابن المنكدر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ - ولا أقول نهاكم - عن تختم الذهب، وقراءة القرآن وأنا راكع، ولبس القسي. وزاد فيه: الراجلة(١) وعن المعصفر المُفْدَم"(٢)(٣).

---

(١) الراجلة: المراجل: ضرب من بُرود (جمع بُرْد) اليمن ... والممرجل: ضرب من ثياب الوشي، فيه صور المراجل. لسان العرب (٢٧٤/١١).

(٢) السنن الكبرى (٤٧٨/٥).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **إبراهيم بن هارون البلخي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

* **حاتم بن إسماعيل**، صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن المنكدر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الباب السابق.

* **(ع) إبراهيم بن عبد الله بن حنين الهاشمي مولاهم أبو إسحاق المدني**،

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث،

وقال النسائي: ثقة،

قال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات بعد المائة.

انظر: الجرح والتعديل (١٠٨/٢)، الثقات (٦/٦)، تهذيب الكمال (١٢٤/٢)، تقريب التهذيب ص (٩٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه حاتم بن إسماعيل صدوق يهم، وله متابعة وشاهد في الصحيحين تقدمت في الباب السابق، فهو حسن لغيره.

باب لباس النبي ﷺ في يوم العيد

{١٧٥} قال الإمام الشافعي: "أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرني جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ كان يلبس برد حبرة في كل عيد"[١][٢].

---

(١) مسند الشافعي (١/٧٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى**، متروك، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال الطبراني: "حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أبي ثنا سعد بن الصلت عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن حسين عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يلبس يوم العيد بردة حمراء".

المعجم الأوسط (٧/٣١٦).

بيان حال رجال الإسناد:

* **محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه الحنظلي أبو الحسن قاضي نيسابور**،

قال الخطيب البغدادي: مستقيم الحديث،

وقال الخليلي: هو أحد الثقات،

قتلته القرامطة بطريق مكة سنة أربع وتسعين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٧/١٩٦)، تاريخ بغداد (١/٢٤٤)، ميزان الاعتدال (٦/٦٢)، لسان الميزان (٥/٦٥).

* **(خ م د ت س) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ابن راهويه أبو محمد المروزي**،

وقال أحمد بن حنبل: لا أعلم ولا أعرف لإسحاق بالعراق نظيرا، وقال: إمام من أئمة المسلمين ،

وقال أبو حاتم: إمام من أئمة المسلمين.

وقال النسائي: أحد الأئمة، وقال: ثقة مأمون،

....

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان إسحاق من سادات زمانه فقها وعلما وحفظا ونظرا، ممن صنف الكتب، وفرع السنن، وذب عنها، وقمع من خالفها،

قـــال ابـــن حجر: ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٠٩)، الثقات (٨/١١٥)، تهذيب الكمال (٢/٣٧٣)، تقريب التهذيب ص (٩٩).

* **سعد بن الصلت بن برد أبو الصلت الكوفي مولى جرير بن عبد الله البجلي ﷺ،**

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب،

قال الذهبي: هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحا.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٨٦)، الثقات (٦/٣٧٨)، سير أعلام النبلاء (٩/٣١٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

قال الهيثمي: ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (٢/١٩٨)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا؛ إبراهيم بن محمد متروك، وله شاهد إسناده صحيح، فالحديث حسن لغيره.

وصححه الألباني. السلسلة الصحيحة رقم (١٢٧٩).

{١٧٦} وقـــال الإمام عبد الرزاق: "عن ابن جريج قال سألت جعفر بن محمد فقلت: بلغني أنك حدثـــت عن أبيك: أن النبي ﷺ كان يلبس لكل عيدين بردا. فقال: لم أقل ذلك، ولكني أخبرت عن أبي أنه قال: لبس النبي ﷺ في حجة الوداع يوم عرفة حلة أو بردا"[(١)][(٢)].

---

(١) مصنف عبد الرزاق (٣/٣٣٣).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **ابن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات، لكنه مرسل، ويشهد له حديث الباب السابق، فهو حسن لغيره.

قـــلت: ظاهر الحديث أنه ﷺ لبس الحلة أو البرد يوم عرفة، فكيف يكون ذلك وهو محرم؟ ولكن لعله يقصد اليوم التالي أي يوم العيد، ويؤيده تبويب الإمام عبد الرزاق لـــه، حيث قال: باب الزينة يوم العيد.

والله أعلم.

باب ما جاء في نقش خاتمي الحسن والحسين

{١٧٧} قال الإمام عبد الرزاق: "عن رجل عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن الحسن والحسين نقشا في خواتيمهما ذكر الله"[١][٢].

---

(١) مصنف عبد الرزاق (٣٤٨/١).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **رجل:** لم يُسمّ، ولعله حاتم بن إسماعيل، كما سيأتي في المتابعات، والله أعلم.

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال ابن أبي شيبة: "حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: كان في خاتم حسين وحسن ذكر الله، قال جعفر: كان في خاتم أبي العزة لله جميعا".

مصنف ابن أبي شيبة (١٩٢/٥).

بيان حال رجال الإسناد:

* **حاتم بن إسماعيل،** صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخرج الإمام البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتما من ذهب أو فضة، وجعل فصه مما يلي باطن كفه، ونقش فيه: محمد رسول الله ...". الحديث. صحيح البخاري (٢٢٠٢/٥).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه راوٍ مبهم، لكن صرحت به رواية ابن أبي شيبة في المتابعة، وله شاهد مرفوع عند البخاري، وشواهد عن السلف، انظر مصنف عبد الرزاق (٣٤٦/١-٣٤٨)، ومصنف ابن أبي شيبة (١٩٠/٥-١٩٢)، فهو حسن لغيره.

باب ما جاء فيما يكره من التشبه في اللباس

{١٧٨} قال الإمام الطبراني: "حدثنا علي بن سعيد الرازي قال نا محمد ابن صالح بن مهران قال نا أرطاة أبو حاتم نا جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي كريمة قال سمعت علي بن أبي طالب وهو يخطب على منبر الكوفة وهو يقول: يا أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إياكم ولباس الرهبان، فانه من ترهب أو تشبه فليس مني". لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن صالح بن مهران"[(١)][(٢)].

---

(١) المعجم الأوسط (٤/ ١٧٨).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي،**

قال الدارقطني: ليس بذاك تفرد بأشياء،

وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ،

وقال الذهبي: الحافظ البارع،

وقال ابن حجر: وقال ابن يونس: تكلموا فيه. قلت: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان،

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/١٤٥)، لسان الميزان (٤/٢٣١)، بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني، ص (٢٢٦).

* (ق) **محمد بن صالح بن مهران البصري أبو جعفر بن النطاح الهاشمي أبو التياح** - المثناة والتحتانية الثقيلة-

ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق أخباري من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وخمسين.

انظر: الثقات (٩/١٢٥)، تهذيب التهذيب (٢٥/٣٨١)، تقريب التهذيب (ص٤٨٤).

* **أرطاة بن المنذر أبو حاتم،**

ذكره ابن عدي، وذكر شيئًا من أحاديثه التي غلط فيها.

انظر: الكامل لابن عدي (١/٤٣١)، لسان الميزان لابن حجر (١/٣٣٨).

....

---

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو كريمة: هو المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي**،

صحابي مشهور، نزل الشام، ومات سنة سبع وثمانين على الصحيح، وله إحدى وتسعون سنة ﷺ. انظر: تقريب التهذيب ص (٥٤٥)، وإنما ترجمت لـه - ولم ألتزم ترجمة أحد من الصحابة الكرام رضي الله عنهم- لعدم اشتهار كنية المقدام، ولكونه صحابي يروي عن صحابي، فربما ظن القارئ أن أبا كريمة تابعي.

الحكم على الحديث:

في إسناده علي بن سعيد الرازي مُتكلّم فيه، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١٣١/٥).

وقال الحافظ ابن حجر عن سنده: لا بأس به. فتح الباري (٢٧٢/١٠)، فالحديث حسن لغيره إن شاء الله.

وانظر: حجاب المرأة المسلمة للألباني ص (٩٣).

باب التواضع في اللباس

{١٧٩} قال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ابـــن ســـليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد أنه قال: ابتاع علي بن أبي طـــالب قميصاً مسبلاً بأربعة دراهم، فجاء به الخياط فمد كم القميص وأمره أن يقطع ما خلف أصابعه"[١][٢].

---

(١) شعب الإيمان (٥/١٥٨).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو عبد الله الحافظ هو الحاكم**، وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **الربيع بن سليمان المرادي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **ابن وهب: عبد الله**، فقيه ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **سليمان بن بلال**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده معضل، فهو ضعيف.

كتاب المناقب

باب إلهام العربية لإبراهيم عليه السلام

{١٨٠} قال الإمام الحاكم: " حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني حدثني إبراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أُلهم إبراهيم الخليل عليه السلام هذا اللسان العربي إلهاما". هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين، إن كان أبو الفضل بن محمد حفظه متصلا عن أبي ثابت فقد حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن النسائي حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري حدثنا عمي عن أبيه عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا نحوه "[1][2].

---

(١) المستدرك على الصحيحين (٣٧٤/٢)، وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"(٢٣٣/٢) وذكر أن المحفوظ هو المرسل.

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

الإسناد الأول:

* **إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني،**

قال الذهبي: من شيوخ الحاكم، قال الحاكم: ارتبت من لقيه بعض الشيوخ،

وذكر الذهبي أنه توفي سنة ٣٤٧ هـ.

انظر: ميزان الاعتدال (٤٠٨/١)، سير أعلام النبلاء (٥٧٩/١٥)، لسان الميزان (٤٣٤/١)

* **الفضل بن محمد الشعراني،**

قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه،

وقال الحاكم: ثقة مأمون لم يُطعن فيه بحجة،

قال الذهبي عنه: الإمام الحافظ المحدث.

انظر: الجرح والتعديل (٦٩/٧)، سير أعلام النبلاء (٣١٧/١٣)، تذكرة الحفاظ (٦٢٦/٢)

* **(خ سي) أبو ثابت محمد بن عبيد الله بن محمد المدني مولى آل عثمان،**

قال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٨)، الثقات (٨٠/٩)، تهذيب الكمال (٤٦/٢٦)، تقريب التهذيب ص (٤٩٤).

* **(ع) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد،**

....

قال أبو حاتم: ثقة،

وقال ابن حجر: ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/١٠١)، تقريب التهذيب ص (٨٩).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم انظر الأثر رقم (٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الإسناد الثاني:

* **أبو علي الحسين بن علي النيسابوري**، وثقه الدارقطني والخطيب والذهبي، تقدم انظر الأثر رقم (١١).

* **أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي، صاحب السنن وغيرها،**

قال الطحاوي: إمام من أئمة المسلمين،

وقال الدارقطني: لأأقدم على النسائي أحدا،

وقال المزي: أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين،

قال ابن حجر: الحافظ صاحب السنن، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، وله ثمان وثمانون سنة.

انظر: تهذيب الكمال (١/٣٢٨)، تقريب التهذيب (ص٨٠).

* (خ د ت س) **عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو الفضل البغدادي قاضي أصبهان،**

قال أبو حاتم: بغدادي شيخ سكن سامرا،

وقال النسائي: لا بأس به،

وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ستين، وله خمس وسبعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٣١٧)، تهذيب الكمال (١٩/٤٦)، تقريب التهذيب ص (٣٧١).

* (ع) **يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد،**

قال ابن سعد: ثقة مأمون يقدم على أخيه في الفضل والورع والحديث،

وقال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٢٠٢)، الثقات (٩/٢٨٤)، تهذيب الكمال (٣٢/٣٠٨)، تقريب التهذيب ص (٦٠٧).

. . . .

---

* **إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف**، ثقة تُكلم فيه بلا قادح، تقدم في أول الباب.
* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده الأول ضعيف؛ فيه إسماعيل الشعراني، وهو غير محفوظ كما ذكر البيهقي، أما إسناده الثاني فرجاله ثقات إلا أنه مرسل، ولكنه يقوي الأول، فالحديث حسن لغيره.

باب في أن رسول الله ﷺ خرج من نكاح ولم يخرج من سفاح

{١٨١} قال الإمام عبد الرزاق: "قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: " أخرجت من نكاح و لم أخرج من سفاح[١]"[٢][٣].

---

(١) السِّفاح والتسافح والمسافحة: الزنا والفجور، وسُمي سفاحاً لأنه كان بغير عقد، فكأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يحبسه شيئ، ولأن كل واحد منهما قد سفح ماءه. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٢/٣٧١)، لسان العرب لابن منظور (٢/٤٨٥-٤٨٦).

(٢) مصنف عبد الرزاق (٧/٣٠٣).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **ابن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال الإمام ابن أبي شيبة: " حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنما خرجت من نكاح، لم أخرج من سفاح، من لدن آدم لم يصبني سفاح الجاهلية". مصنف ابن أبي شيبة (٦/٣٠٣).

بيان حال رجال الإسناد:

* **حاتم بن إسماعيل**، صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

• •

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

و قال الإمام الطبراني: " حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازى قال حدثنا محمد بن أبي عمر العدني قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين قال: أشهد على أبي لحدثني عن أبيه عن جده عن علي: أن النبي ﷺ: قال: خرجت من نكاح و لم اخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي".

المعجم الأوسط (٨٠/٥). قال الهيثمي: وفيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي صحح له الحاكم في المستدرك، وقد تُكلم فيه، وبقية رجاله ثقات. المجمع (٢١٤/٨).

بيان حال رجال الإسناد:

* **عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي**،

قال الذهبي: حافظ مجوّد. انظر سير أعلام النبلاء (٥٣٠/١٣).

* **(م ت س ق) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني**، صدوق، وقال أبو حاتم فيه غفلة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ويُلقب بالديباج**،

قال البخاري: قال لي كان إسحاق أخوه أوثق منه،

وقال الذهبي: تُكلّم فيه، و لم يُترك.

انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٥٧/١)، الكامل لابن عدي (٢٢٧/٦)، ميزان الاعتدال (٩١/٦)، المغني في الضعفاء للذهبي (٥٦٣/٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

قال الإمام الطبراني: " حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا هشيم ثنا المديني عن أبي الحويرث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية شيء، وما ولدني إلا نكاح كنكاح الإسلام". المعجم الكبير (٣٢٩/١٠). وأخرجه البيهقي (١٩٠/٧).

. . . .

بيان حال رجال الإسناد:

* **علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي أبو الحسن نزيل مكة،**

قال ابن أبي حاتم: كان صدوقا،

وقال الدارقطني: ثقة مأمون،

وقال الذهبي: كان حسن الحديث، وقال مرة: ثقة، لكنه يطلب على الحديث، ويعتذر بأنه محتاج،

توفي سنة (٢٨٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١٩٦/٦)، ميزان الاعتدال (١٧٣/٥)، لسان الميزان (٢٤١/٤).

* **(ق) محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي،**

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: أكذب الناس،

وقال أحمد بن سنان: ثقة صدوق،

وقال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق، لكن طرحه ابن معين، من العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وقد روى عنه أبو داود خارج السنن.

انظر: الجرح والتعديل (٨٣/٨)، الثقات (٧٥/٩)، تهذيب الكمال (٥٢٧/٢٦)، تقريب التهذيب ص (٥٠٩).

* **هُشيم بن بَشير**،ثقة ثبت،كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم،انظر الأثر رقم (١٤٣).

* **(بخ م ٤) المديني: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له: عبّاد بن إسحاق،**

قال يحيى القطان: سألت بالمدينة عن عبد الرحمن بن إسحاق فلم أرهم يحمدونه،

وقال يحيى بن معين: ثقة صالح الحديث،

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال مرة: صالح أو مقبول،

. . . .

وقال العجلي: يُكتب حديثه، وليس بالقوي،

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، ... وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي،

قال أبو داود: ثقة،

وقال النسائي: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: متقن جداً،

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر، من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢١٢)، الثقات (٧/٨٦)، تهذيب الكمال (١٦/٥١٩)، تقريب التهذيب ص (٣٣٦).

* (د ق) **أبو الحويرث: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث** – بالتصغير – **الزُّرَقي المدني، مشهور بكنيته،**

قال مالك: ليس بثقة،

وقال يحيى بن معين: ليس يُحتج بحديثه،

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يُكتب حديثه، ولا يُحتج به،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وهو الذي يروي عنه شعبة ويقول: أبو الجويرية،

قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، رُمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة ثلاثين وقيل بعدها.

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات، إلا أنه مرسل، وله متابعات وشواهد يرتقي بها، فهو حسن لغيره.

وحسّنه الألباني. انظر إرواء الغليل رقم (١٩١٤).

باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ

{١٨٢} قـــال الترمذي: "حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي حدثنا زيد ابن الحسن هو الأنماطي عن جعفـــر بـــن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول: "يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي"[(١)][(٢)].

---

(١) سنن الترمذي: كتاب المناقب – باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٥/٦٦٢)، وقال: حسن غريب.

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* (ت ق) **نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي الكوفي الوشاء،**

قال أبو حاتم: كوفي وهو شيخ رأيته يحفظ ما يحدث به، ما رأينا إلا جمالاً وحسن خلق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال النسائي: ثقة،

وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل(٨/٤٧٢)، الثقات(٩/٢١٧)، تهذيب الكمال (٢٩/٣٥٠)، تقريب التهذيب (ص٥٦٠).

* (ت) **زيد بن الحسن القرشي أبو الحسين الكوفي صاحب الأنماط،**

قال أبو حاتم: كوفي قدم بغداد، منكر الحديث،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ضعيف، من الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٥٦٠)، الثقات (٦/٣١٤)، تقريب التهذيب (ص٢٢٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخـــرج الإمـــام مسلم عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً رأيت رسول الله ﷺ وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ. قال: يا ابن أخي والله لقد كبرت ســـني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خماً بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال:

. . . .

"أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به". فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: "وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي".

صحيح مسلم (١٨٧٣/٤).

وقال الترمذي: "حدثنا علي بن المنذر كوفي حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الأعمش عن عطية عن أبي سعيد والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: "إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما" قال: هذا حديث حسن غريب.

سنن الترمذي (٦٦٣/٥).

بيان حال رجال الإسناد:

* **(ت س ق) علي بن المنذر الطريقي** - بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف - **الكوفي،**

قال أبو حاتم: محله الصدق،

وقال النسائي: شيعي محض، ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٠٦/٦)، الثقات (٤٧٤/٨)، تهذيب الكمال (١٤٥/٢١)، تقريب التهذيب (ص ٤٠٥).

* **(ع) محمد بن فضيل بن غَزْوان** – بفتح المعجمة وسكون الزاي – **الضبّي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أحمد بن حنبل: كان حسن الحديث،

وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم،

وقال أبو حاتم: شيخ،

وقال النسائي: ليس به بأس،

قال ابن حجر: صدوق عارف، رُمي بالتشيع، من التاسعة مات سنة خمس وتسعين.

انظر: الجرح والتعديل (٥٧/٨)، تهذيب الكمال (٢٩٣/٢٦)، تقريب التهذيب ص (٥٠٢).

* (ع) **سليمان بن مهران الأسدي الأعمش،** ثقة حافظ، لكنه يدلس، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٣).

* (**بخ د ت ق) عطية بن سعد بن جنادة** - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - **العوفي الجدلي** - بفتح الجيم والمهملة - **الكوفي أبو الحسن،**

....

قال يحيى بن معين – عندما سئل عن حديثه -: صالح،

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه، وأبو نضرة أحب إليّ منه،

وقال أبو زرعة: كوفي لين،

وقال النسائي: ضعيف،

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٨٢/٦)، تهذيب الكمال (١٤٥/٢٠)، تقريب التهذيب (ص١٦٢).

* (ع) **حبيب بن أبي ثابت قيس – ويقال – هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي**،

قال ابن سعد ويحيى بن معين والنسائي: كوفي ثقة،

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مدلساً،

وقال ابن حجر: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (١٠٧/٣)، الثقات (١٣٨/٤)، تهذيب الكمال (٣٥٨/٥)، تقريب التهذيب (ص١٥٠).

* **زيد بن أسلم العدوي مولى عمر**، ثقة عالم، كان يرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ زيد بن الحسن صاحب الأنماط ضعيف، وله متابع عند الترمذي إسناده حسن في المتابعات، وأصله عند مسلم في صحيحه، فالحديث حسن لغيره.

باب فضل سبب ونسب أهل البيت

{١٨٣} قال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة العدلان قالا ثـنا السري بن خزيمة ثنا معلى بن راشد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسـين أن عمر بن الخطاب ﷺ خطب إلى علي ﷺ أم كلثوم فقال: أنكحنيها. فقال: علي: إني أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر. فقال عمر: أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصده. فأنكحه علي فأتى عمر المهاجرين فقال: ألا تهنوني. فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ فقال: بأم كلـثوم بـنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله ﷺ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي". فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ نسب وسبب"[١][٢].

---

(١) المستدرك على الصحيحين (١٥٣/٣)، وقال: صحيح الإسناد. وتعقبه الذهبي بقوله: منقطع.
(٢) صحيح، وقد تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٢).

باب بيعة الصغير من آل البيت

{١٨٤} قال الإمام الطبراني: "حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا الزبير حدثني أحمد بن سليمان عن عبد العزيز الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن النبي ﷺ بايع الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم وهم صغار لم يبلغوا قال: ولم يبايع صغيراً إلا منا"[١][٢].

---

(١) المعجم الكبير (١٥٥/٣).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **علي بن عبد العزيز البغوي**، وثقه الدارقطني والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٨١).

* **الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب القرشي الأسدي أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن المدني المكي**،

ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال الدارقطني: ثقة،

قال أحمد بن علي السليماني: منكر الحديث،

قال ابن حجر: ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٥٨٥/٣)، الثقات (٢٥٧/٨)، تهذيب الكمال (٢٩٣/٩)، تهذيب التهذيب (٢٦٩/٣)، تقريب التهذيب ص (٢١٤).

* **أحمد بن سليمان الطوسي**، لم أجد له ترجمة. وانظر تهذيب التهذيب (٢٦٩/٣).

* **عبد العزيز الدراوردي**، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

في إسناده أحمد بن سليمان، لم أجد له ترجمة، كما أنه مرسل.

قال الهيثمي: مرسل، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (٤٠/٦).

باب فضائل أبي بكر رضي الله عنه

{١٨٥} قال الشافعي: "عن يحيى بن سليم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: ولينا أبو بكر رضي الله عنه خير خليفة لله عز وجل، أرحمه بنا، وأحناه علينا"[١][٢].

---

(١) السنن المأثورة (١/٣٦٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* (ع) **يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة،**

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث،

وقال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو حاتم: شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به،

وقال النسائي: ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين أو بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٥٦)، الثقات (٧/٦١٥)، تهذيب الكمال (٣١/٣٦٥)، تقريب التهذيب ص (٥٩١).

جعفر بن محمد الصادق، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ يحيى بن سليم الطائفي صدوق سيء الحفظ.

باب ما جاء في فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

{١٨٦} قال الإمام الطبراني: "حدثنا مقدام ثنا عمي سعيد بن عيسى نا سفيان بن عيينة عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، ولا تخبرهما يا علي"[١][٢].

---

(١) المعجم الأوسط (٨/٣٤٠).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **مقدام بن داود بن عيسى،**

قال النسائي: ليس بثقة،

وقال الدارقطني: ضعيف،

وقال الذهبي عن ابن يونس: مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٣٤٥).

* (خ س) **سعيد بن عيسى بن تليد** - بفتح المثناة وكسر اللام - **الرعيني القتباني** - بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة-،

قال أبو حاتم: لا بأس به هو ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة فقيه، من قدماء العاشرة، مات سنة تسع عشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٥١)، الثقات (٨/٢٦٨)، تقريب التهذيب ص (٢٤٠).

* **سفيان بن عيينة،** ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

في مسند الإمام أحمد من زوائد عبد الله بن أحمد قال عبد الله: "حدثني وهب بن بقية الواسطي ثنا عمرو بن يونس يعني اليمامي عن عبد الله بن عمر اليمامي عن الحسن بن زيد ابن حسن حدثني أبي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: كنت عند النبي ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين". المسند (١/٨٠).

. . . .

بيان حال رجال الإسناد:

* **(م د س) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد، يقال له: وهبان،**

قال يحيى بن معين والخطيب البغدادي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله خمس — أو ست – وتسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٨/٩)، الثقات (٢٢٩/٩)، تهذيب الكمال (١١٥/٣١)، تقريب التهذيب ص (٥٨٤).

* **(ع) عمرو** (كذا في المسند والصواب: عمر) وهو: **عمر بن يونس بن القاسم اليمامي أبو حفص الحنفي،**

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُتقى حديثه من رواية أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ابن ابنه هذا لأنه يقلّب الأخبار،

قال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين.

* **عبد الله بن عمر — ويقال: ابن محمد — اليمامي،**

قال الحسيني: مجهول،

قال ابن حجر: ليس بمعروف، قلت: ضرب عليه الحسيني، وقال: هو ابن محمد الذي أخرج له مسلم.

قلت: كذا قال الحافظ، و لم أجد قول الحسيني في كتابه.

انظر: الإكمال للحسيني ص (٢٤٣)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر ص (٢٣٠).

* **(س) الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني،**

قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث،

وقال العجلي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق يهم، وكان فاضلا، ولي إمرة المدينة للمنصور، من السابعة، مات سنة ثمان وستين، وهو بن خمس وثمانين.

انظر: معرفة الثقات (١٦٤/١)، الجرح والتعديل (١٤/٣)، الثقات (١٦٠/٦)، تهذيب الكمال (١٥٢/٢٦)، ميزان الاعتدال (٢٣٩/٢)، تقريب التهذيب ص (١٦١).

* **زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني،**

ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال المزي: كان من سادات أهل البيت،

وقال ابن حجر: ثقة جليل، من الرابعة، مات سنة عشرين، تمييز.

انظر: الثقات (٢٤٥/٤)، تهذيب الكمال (٥١/١٠)، تقريب التهذيب ص (٢٢٣).

. . . .

وقال ابن ماجه: "حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي ما داما حيين". سنن ابن ماجه (٣٦/١).

بيان حال رجال الإسناد:

* (خ٤) **هشـــام بن عمار السلمي**، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٠).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

* **(خت ت ق) الحسن بن عُمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد،**

اتهمه شعبة بالكذب،

وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال في موضع آخر: ضعيف،

وقـــال أحمد بن حنبل وأبو حاتم ومسلم والنسائي والدارقطني: متروك الحديث، وزاد أحمد: أحاديثه موضوعة، لا يُكتب حديثه،

وقال الساجي: ضعيف الحديث،

قال ابن حجر: متروك، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٧/٣)، تهذيب الكمال (٢٦٥/٦)، تقريب التهذيب ص(١٦٢).

* (ع) **فراس** – بكسر أوله وبمهملة – **ابن يحيى الهمْداني الخارفي** – بمعجمة وفاء – **أبو يحيى الكوفي المُكْتِب،**

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي: ثقة،

وقال أبو حاتم: شيخ، كان معلما، ثقة، ما بحديثه بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين.

انظر: الجرح والتعديل (٩١/٧)، الثقات (٣٢٢/٧)، تهذيب الكمال (١٥٢/٢٣)، تقريب التهذيب ص (٤٤٤).

* **عامر بن شراحيل الشعبي**، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٤).

* **الحارث بن عبد الله الأعور صاحب علي**، كذّبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٩).

الشواهد:

قال الإمام الترمذي: "حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا محمد بن كثير العبدي عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قـــال: قـــال رســـول الله ﷺ لأبي بكـــر وعمر: هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين". زاد في رواية عن علي بن أبي طالب: " يا علي لا تخبرهما ".

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

. . . .

السنن (٥/٦١٠-٦١١).

بيان حال رجال الإسناد:

* (خ د ت) **الحسن بن الصباح البزار** – آخره راء – **أبو علي الواسطي نزيل بغداد،**

قال يحيى بن معين:

وقال أحمد بن حنبل: ثقة، صاحب سنة،

وقال أبو زرعة:

وقال أبو حاتم: صدوق، وكان له جلالة عجيبة ببغداد، وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله،

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أيضا: صالح،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق يهم، وكان عابدا فاضلا، من العشرة، مات سنة تسع وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١٩)، الثقات (٨/١٧٦)، تهذيب الكمال (٦/١٩١)، تقريب التهذيب ص (١٦١).

* (ع) **محمد بن كثير العبدي أبو عبد الله البصري،**

قال يحيى بن معين: لم يكن بالثقة،

وقال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، لم يُصِب من ضعّفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٧٠)، الثقات (٩/٧٧)، تهذيب الكمال (٢٦/٣٣٤)، تقريب التهذيب ص (٥٠٤).

* **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو يحمد الأوزاعي،**

قال عبد الرحمن بن مهدي: ما كان بالشام أحد أعلم بالسنة من الأوزاعي،

وقال سفيان بن عيينة: إمام،

وقال على بن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة: الزهرى وعمرو بن دينار وقتادة ويحيى بن أبي كثير وأبو إسحاق الهمداني والأعمش، ثم صار علم هؤلاء الستة من أهل الشام الى عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي،

وقال عثمان بن سعيد الدارمي سألت يحيى بن معين عن الأوزاعي: ما حاله في الزهري؟ فقال: ثقة،

وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا صدوقا، فاضلا خيرا، كثير الحديث والعلم والفقه،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (١/١٨٤)، الثقات (٧/٦٢)، تهذيب الكمال (١٧/٣٠٧)، تقريب التهذيب ص (٣٤٧).

* **قتادة بن دِعامة السدوسي،** ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٩).

....

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف مقدام بن داود، وبقية رجاله ثقات، إلا أن للحديث متابعات وشواهد يتقوى بها، فهو حسن لغيره. وانظر السلسلة الصحيحة للألباني (٨٢٤).

باب من تبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

{١٨٧} قال الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي نا أسباط عن عمرو بن قيس قال سمعت جعفر بن محمد يقول: برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر. "[١][٢].

---

(١) السنة: عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢/٥٥٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني**، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٧).

* (ع) **أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم أبو محمد**،

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو حاتم: صالح،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال النسائي: ليس به بأس،

وقال ابن حجر: ثقة، ضُعف في الثوري، من التاسعة، مات سنة مائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٣٣٢)، الثقات (٦/٥٨)، تهذيب الكمال (٢/٣٥٤)، تقريب التهذيب ص (٩٨).

* (**بخ م ٤**) **عمرو بن قيس الملائي** - بضم الميم وتخفيف اللام والمد - **أبو عبد الله الكوفي**،

قال يحيى بن معين: ثقة،

قال أبو حاتم: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال أبو زرعة والنسائي: ثقة،

وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٥٤)، الثقات (٧/٢٢١)، تهذيب الكمال (٢٢/٢٠٠)، تقريب التهذيب ص (٤٢٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال الإمام المحاملي: "ثنا محمود بن خداش ثنا أسباط بن محمد ثنا عمر بن قيس قال سمعت جعفر بن محمد يقول: برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. أمالي المحاملي (١/٢٤١).

بيان حال رجال الإسناد:

* (**ت عس ق**) **محمود بن خداش** - بكسر المعجمة ثم مهملة خفيفة وآخره معجمة- **الطالقاني نزيل بغداد**،

....

قال يحيى بن معين: ثقة لا بأس به،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة خمسين، وله تسعون سنة.

انظر: الثقات (٩/٢٠٢)، تهذيب الكمال (٢٧/٢٩٨)، تقريب التهذيب ص (٥٢٢).

* **أسباط بن محمد القرشي مولاهم**، تقدم أول الباب.

* **عمرو بن قيس الملائي**، تقدم أول الباب.

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وله متابعة إسنادها حسن، فالأثر صحيح.

باب فضل عمر رضي الله عنه

{١٨٨} قـــال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا عـــبد الله بـــن عمـــر بن أبان ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضـــي الله عنهما: أن علياً دخل على عمر وهو مسجى فقال: صلى الله عليك. ثم قال: ما من الناس أحد أحب إلي أن ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجى"[١][٢].

---

(١) المستدرك على الصحيحين (١٠٠/٣).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبـــو محمد المزني: أحمد بن عبد الله بن محمد المغفلي المزني الهروي، من ولد عبد الله بن مغفّل الصحابي رضي الله عنه لقبه: الباز الأبيض،**

قال الحاكم: كان إمام أهل خراسان بلا مدافعة،

وقال الذهبي: الإمام العالم القدوة الحافظ.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٨١/١٦).

* **محمد بن عبد الله الحضرمي (مطيّن)** وثقه الدارقطني والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٢).
* **عبد الله بن عمر بن أبان (مشكدانة)**،صدوق يتشيع، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٨).
* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قـــال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: "حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال جاء علي إلى عمر وهو مسجى فقال: ما على وجه الأرض أحد أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى".

مصنف بن أبي شيبة (٣٥٩/٦).

بيان حال رجال الإسناد:

* **حاتم بن إسماعيل**، صحيح الكتاب، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

الشواهد:

في مسند الإمام أحمد: "حدثنا عبد الله حدثني محمد بن جعفر الوركاني ثنا أبو معشر نجيح المديني مولى بنى هاشم عن نـافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال: وُضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين المنبر والقبر، فجاء علي رضي الله عنه حتى قام بين يدي الصفوف فقال: هو هذا. -ثلاث مرات- ثم قال: رحمة الله عليك، ما من خلق الله تعالى أحد أحب إلي من ان ألقاه بصحيفة بعد صحيفة النبي ﷺ من هذا المسجى عليه ثوبه".

مسند أحمد (١/١٠٩)، وهو من زيادات عبد الله على المسند.

بيان حال رجال الإسناد:

* **(س) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن البغدادي،**

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة ثبتاً فَهِماً،

قال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً ثقة،

قال ابن حجر: ثقة من الثانية عشرة مات سنة تسعين وله بضع وسبعون.

انظـــر: الجرح والتعديل (٥/٧)، تاريخ بغداد (٩/٣٧٥)، تهذيب الكمال (١٤/٢٨٥)، تقريب التهذيب ص (٢٩٥).

* **(م د س) محمد بن جعفر بن زياد الوركاني** - بفتحتين - **أبو عمران الخراساني نزيل بغداد،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين.

انظر: الثقات (٩/٨٩)، تهذيب الكمال (٢٤/٥٨٠)، تقريب التهذيب (ص٤٧١).

* **(٤) أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي** – بكسر المهملة وسكون النون - **المدني مولى بنى هاشم،** مشهور بكنيته،

ضعفه يحيى بن سعيد القطان،

وقال يحيى بن معين: ليس بقوي، وقال مرة: ضعيف يُكتب من حديثه الرقاق،

وقال أحمد بن حنبل: كان صدوقاً لكنه لا يقيم الإسناد، ليس بذاك،

وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث وليس بالقوي،

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال مرة: صدوق،

قال ابن حجر: ضعيف من السادسة، أسنّ واختلط، مات سنة سبعين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٤٩٣)، تهذيب الكمال (٢٩/٣٢٢)، تقريب التهذيب ص (٥٥٩).

* **نافع مولى ابن عمر،** ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).

. . . .

الحكم على الأثر:

إســـناده ضعيف؛ مشكدانة يتشيع، وله متابعة عند ابن أبي شيبة، وشاهد عند أحمد، صحح إسناده أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٨٦٧)، فالحديث حسن لغيره.

باب فضل علي رضي الله عنه

{١٨٩} قال الإمام الطبراني: "حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد الأسدي ثنا يحيى ابـــن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه، وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب رضي الله عنه"[(١)(٢)].

---

(١) المعجم الكبير (٣/٤٣).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن عثمان بن أبي شيبة**، اتهمه عبد الله بن أحمد وابن خراش بالوضع، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* **عبادة بن زياد الأسدي**، صدوق رمي بالقدر وبالتشيع، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* **يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي**،

قال يحيى بن معين: ليس بشئ،

وقال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث،

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي،

وقال أبو زرعة: في حديثه ضعف،

وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث،

قال ابن حجر: رُمي بالوضع، من الثامنة مات قرب الستين.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٧٩)، تهذيب الكمال (٣١/٤٨٤)، تقريب التهذيب ص (٥٩٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

في إسناده متهمان بالكذب، قال الهيثمي: وفيه يحيى بن العلاء، وهو متروك. مجمع الزوائد (٩/١٧٢)، فالحديث موضوع.

وكذا قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٨٠١).

{١٩٠} وقـال الإمام الطبراني: "حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جندل بن والق ثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن فاطمة الصغرى عن حسين بن عـلي عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: "إن الله بـاهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة، وإني رسول الله إليكم، غير محاب لقرابتي، هذا جبريل يخبرني أن السـعيد حـق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته، وإن الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد موته"(١)(٢).

---

(١) المعجم الكبير (٢٢/٤١٥).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن عبد الله الحضرمي مطيَّن**، وثقه الدارقطني والذهبي، تقدم،انظر الأثر رقم (١٣٢).

* (بخ) **جندل بن والق التغلبي** –بمثناة ومعجمة– **أبو علي الكوفي**،

قال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق يغلط ويصحف، من العاشرة مات سنة ست وعشرين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٥٣٥)، الثقات (٨/١٦٧)، تهذيب الكمال (٥/١٥٠)، تقريب التهذيب ص (١٤٣).

* **محمد بن عمر المازني**، لم أجد له ترجمة.

* **عباد بن كليب الكوفي الكلبي** وقيل: **عباد الكوفي**،

قال ابن حبان: متروك، نقله عنه النباتي في ذيل الضعفاء. انظر لسان الميزان (٣/٢٣٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن حسين بن علي بن أبي طالب**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١)

* (س فق) **فاطمة الصغرى بنت علي بن أبي طالب الهاشمية**،

ذكرها ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من الرابعة ماتت سنة سبع عشرة وقد جاوزت الثمانين.

انظر: الثقات (٥/٣٠١)، تهذيب الكمال (٣٥/٢٦١)، تقريب التهذيب ص (٧٥١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه جندل بن والق يغلط ويصحّف، وعباد الكلبي متروك، كما أن فيه من لم أجد لـه ترجمة، فالحديث ضعيف جداً، وقال الهيثمي في المجمع (٩/١٣٢): فيه من لم أعرفهم.

{١٩١} وقال الإمام أحمد: "ثنا يحيى بن يمان عن حسن بن صالح عن جعفر بن محمد قال: كان الماء - ماء غسله ﷺ حين غسلوه بعد وفاته - يستنقع في جفون النبي ﷺ فكان علي يحسوه"[(١)][(٢)].

---

(١) مسند أحمد (١/ ٢٦٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* (**بخ م) يحيى بن يمان العجلي الكوفي**،

قال يحيى بن معين: مضطرب في بعض حديثه، وقال مرة: ثقة،

وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث في حديثه بعض الصنعة ومحله الصدق،

وقال النسائي: ليس بالقوي،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق عابد يخطيء كثيرا، وقد تغير، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٩٩)، الثقات (٩/٢٥٥)، تهذيب الكمال (٣٢/٥٥)، تقريب التهذيب(ص ٥٩٨).

* (**بخ م) الحسن بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي** - بالمعجمة والفاء مصغّر- **الهمداني** - بسكون الميم - **الثوري**،

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو حاتم: ثقة متقن حافظ،

وقال أبو زرعة: اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان فقيها ورعا من المتقشفة الخشن وممن تجرد للعبادة ورفض الرئاسة على تشيع فيه،

وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين، وكان مولده سنة مائة.

الجرح والتعديل (٨/١٣)، الثقات (٦/١٦٤) ، تهذيب الكمال (٦/١٧٧)، تقريب التهذيب (ص١٦١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ يحيى بن يمان يخطئ كثيراً، كما أن الإسناد أيضاً معضل، فالأثر ضعيف.

{١٩٢} وقـــال الإمـــام الـــبيهقي: "أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر ثنا عـــبد الله بن وهب أخبرني أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كـــان يخـــرج إلى الصبح وفي يده درته يوقظ بها الناس، فضربه ابن ملجم فقال علي رضي الله عنه: أطعموه واسقوه وأحسنوا أساره فإن عشت فأنا ولي دمي أعفو إن شئت، وإن شئت استقدت"[١][٢].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (٥٦/٨).

(٢) **بيان حال رجال الأسناد:**

* **أبو سعيد بن أبي عمرو: محمد بن موسى الصيرفي**، وثقه الذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **أبو العباس الأصم**، وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **(كن) بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله**،

قال أبو حاتم: ثقة صدوق،

وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين، وله سبع وثمانون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٤١٩/٢)، تقريب التهذيب (ص١٢٠).

* **عبد الله بن وهب**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **أنس بن عياض**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

قـــال ابن سعد: "أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت قالا أخبرنا الربيع بن المنذر عن أبيه عن ابن الحنفية قال: دخل علينا ابن ملجم الحمام، وأنا وحسن وحسين جلوس في الحمام، فلما دخل كأنهما اشمأزا منه، وقالا: ما أجرأك تدخل علينا، قال: فقلت لهما: دعاه عنكما، فلعمري ما يريد بكما أحشم من هذا، فلما كان يوم أتي به أسيرا قال

. . . .

ابن الحنفية: ما أنا اليوم بأعرف به مني يوم دخل علينا الحمام، فقال علي: إنه أسير، فأحسنوا نزله وأكرموا مثواه، فإن بقيت قتلت أو عفوت، وإن مت فاقتلوه قتلي، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين".

الطبقات الكبرى (٣/٣٥)

بيان حال رجال الإسناد:

* **خالد بن مخلد القَطَواني**، صدوق يتشيع، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٤).

* **(خ م ت س ق) محمد بن الصلت الأسدي أبو جعفر الأصم**،

قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، مات في حدود العشرين.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٨٨)، الثقات (٩/٧٧)، تهذيب الكمال (٢٥/٣٩٦)، تقريب التهذيب ص (٤٨٤).

* **الربيع بن المنذر الثوري الكوفي**،

ذكره ابن حبان في الثقات. انظر الثقات (٦/٢٩٧).

* **(ع) المنذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي**،

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث،

قال يحيى بن معين والعجلي وابن خراش: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٢٤٢)، الثقات (٧/٤٨٠)، تهذيب الكمال (٢٨/٥١٥)، تقريب التهذيب ص (٥٤٦).

* **محمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفيّة**، ثقة عالم، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

....

الحكم على الأثر:

رجالـــه ثقات، إلا أنه منقطع بين الباقر وعلي ﷺ، وله متابعة عند ابن سعد في طبقاته في إسنادها خالد القطواني صدوق يتشيع، ولكنه يتقوى بها، فالأثر حسن لغيره.

باب ما جاء في فضل جعفر رضي الله عنه

{١٩٣} قـــال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "أخبرنا الدراوردي عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر قال: ضرب رسول الله ﷺ لجعفر يوم بدر بسهمه وأجره"[(١)(٢)].

---

(١) هـــذه الرواية وجدتها بهذا النص في المستدرك على الصحيحين (٣/٢٣٥)، في الطبعة التي اعتمدت عليها من المســـتدرك، ولم أجدهـــا في الطبعة الهندية، وقد استدركت سندها من إتحاف المهرة لابن حجر (٣/٣٣٣)، قال الحـــاكم: حدثنا علي بن حمشاذ ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر.

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **علي بن حمشاذ،** وثقه الذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* **إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي مولاهم أبو إسحاق البصري،**

قال ابن أبي حاتم: صدوق. انظر: الجرح والتعديل (٢/١٥٨).

* (خ سي) **محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي ثابت مولى آل عثمان،**

قال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٣)، الثقات (٩/٨٠)، تهذيب الكمال (٢٦/٤٦)، تقريب التهذيب ص (٤٩٤).

* **عبد العزيز بن محمد الدراوردي،** صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، فالأثر ضعيف.

باب ما جاء في فضل ابن عمر رضي الله عنه

{١٩٤} قال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد رضي الله عنه أنبأ أبو حاتم بن محبوب ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: سمعت علي بن الحسين يقول: إن ابن عمر أزهد القوم وأصوب القوم رأياً"(١)(٢).

---

(١) المستدرك على الصحيحين (٣/٦٤٦)، وسكت عنه هو والذهبي.

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن عاصم الضبي،**

وثقه الخطيب في تاريخه (٣/١١٩).

* **أبو حاتم بن محبوب،** لم أجد له ترجمة.

* **(م ت س) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري أبو بكر نزيل مكة،**

قال أبو حاتم: مكي صالح، وقال – في رواية-: شيخ،

وقال النسائي: ثقة، وقال أيضاً: لا بأس به،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً،

قال ابن حجر: لا بأس به، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٢)، الثقات (٨/٤١٨)، تهذيب الكمال (١٦/٣٩٠)، تقريب التهذيب ص (٣٣٢).

* **سفيان: هو ابن عيينة،** ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٩)، لأن عبد الجبار بن العلاء لم يرو إلا عن سفيان بن عيينة. انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٩١).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين،** ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده لا بأس به، إلا أن أبا حاتم بن محبوب لم أجد له ترجمة.

باب مناقب الحسن والحسين وأبيهما وأمهما

{١٩٥} قال الإمام الترمذي: "حدثنا نصر بن علي الأزدي حدثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين فقال: "من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة"[(١)(٢)].

---

(١) سنن الترمذي، كتاب المناقب-باب مناقب الإمام علي بن أبي طالب ﷺ (٥/٦٤١)، وقال: حسن غريب، لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه. قلت: وأخرجه أيضًا عبد الله بن أحمد في مسند أبيه (١/٧٧) بالإسناد نفسه.

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* (ع) **نصر بن علي الجهضمي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٧٢).
* (ت) **علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن العلوي أخو موسى الكاظم،**
  قال ابن حجر: مقبول، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين.
  انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٣٥٢)، تقريب التهذيب ص (٣٩٩).
* **موسى بن جعفر بن محمد: هو الكاظم**، صدوق عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

في إسناده علي بن جعفر العلوي قال فيه ابن حجر: مقبول (يعني حيث يوجد له متابع، وإلا فهو لين الحديث، كما نص على ذلك في مقدمة التقريب)، قلت: لم أجد له متابعا فهو لين الحديث، فحديثه ضعيف.
وانظر السلسلة الضعيفة للألباني (٣١٢٢).

باب ما جاء في الحسن والحسين وأن النبي ﷺ وليهما وعصبتهما

{١٩٦} قـال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عـثمان بن أبي شيبة حدثني عمي القاسم بن أبي شيبة ثنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: "لكل بني أم عصبة ينتمون إليهم إلا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما"[(١)(٢)].

---

(١) المستدرك على الصحيحين (١٧٩/٣)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: ليس بصحيح؛ فإن يحيى قال أحمد: كان يضع الحديث، والقاسم متروك.

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو بكر بن أبي دارم،**

قال الحاكم: هو رافضي غير ثقة،

وقال محمد بن حماد الحافظ: كان مستقيم الأمر عامة دهره، ثم في آخر أيامه كان أكثر ما يقرأ عليه المثالب،

وقال الذهبي: شيخ ضال معثر، مات سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٧٨/١٥).

* **محمد بن عثمان بن أبي شيبة،** ضعّفه عبد الله بن أحمد وابن خراش، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* **القاسم بن محمد أبي شيبة العبسي،**

ضعّفه يحيى بن معين،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف،

وضعّفه غيرهما. انظر: الثقات (١٨/٩)، لسان الميزان (٤٦٥/٤).

* **يحيى بن العلاء البجلي،** رُمي بالوضع، تقدم، انظر الأثر رقم (١٨٩).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

الشواهد:

قال الطبراني: "حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن شيبة ابن نعامة عن فاطمة بنت حسين عن فاطمة الكبرى قالت: قال رسول الله ﷺ: "كل بني أم ينتمون إلى عصبة إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم".

المعجم الكبير (٣/٤٤) (٢٢/٤٢٣).

بيان حال رجال الإسناد:

* **محمد بن عبد الله الحضرمي (مطيّن)**، وثقه الدارقطني والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٢).

* **(خ م د سي ق) عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي ابن أبي شيبة أبو الحسن الكوفي،**

قال يحيى بن معين: ثقة أمين مأمون،

وقال أحمد بن حنبل: ما علمت إلا خيرا. وأثنى عليه،

وقال العجلي: ثقة،

وقال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وثمانون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٦/١٦٦)، الثقات (٨/٤٥٤)، تهذيب الكمال (١٩/٤٧٨)، تقريب التهذيب ص (٣٨٦).

* (ع) **جرير بن عبد الحميد بن قُرْط** – بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة- **الضبي الكوفي أبو عبد الله الرازي،**

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير العلم، يُرحل إليه،

وقال أبو زرعة: صدوق، من أهل العلم،

وقال أبو حاتم والعجلي والنسائي: ثقة،

وقال ابن خراش: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من العباد الخُشُن،

وقال أبو القاسم الالكائي: مجمع على ثقته،

قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب،قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٥٠٥)، الثقات (٦/١٤٥)، تهذيب الكمال (٤/٥٤٠)، تقريب التهذيب ص (١٣٩).

....

---

* **شيبة بن نعامة الضبي أبو نعامة الكوفي،**

قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث،

وقال البزار: لين الحديث،

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به،

وذكره ابن حبان أيضاً في الثقات، قال ابن حجر: فكأنه غفل عن ذكره في الضعفاء لعادته.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٣٣٥)، المجروحين لابن حبان (١/٣٦٢)، الثقات له(٦/٤٤٥)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٩٢)، لسان الميزان (٣/١٥٩).

* **(د ت عس ق) فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية، زوج الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب،**

ذكرها ابن حبان في الثقات،

قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الرابعة، ماتت بعد المائة وقد أسنّت.

انظر: الثقات (٥/٣٠٠)، تهذيب الكمال (٣٥/٢٥٤)، تقريب التهذيب ص (٧٥١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ أبو بكر بن أبي دارم رافضي خبيث، ومحمد بن عثمان ويحيى بن العلاء رُميا بالوضع، وله شاهد عند الطبراني وفيه شيبة بن نعامة ضعيف لا يجوز الاحتجاج به، فالحديث ضعيف جداً.

وانظر ضعيف الجامع للألباني رقم (٤٧١٥ ، ٤٧١٦).

باب ما جاء في شبه الحسن بالنبي ﷺ

{١٩٧} قال الإمام الطبراني: "حدثنا محمد بن نصر بن حميد قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان الحسن يأتي أبا هريرة وهو غلام فيقبله ويقول: بأبي شبه رسول الله ﷺ وبعيد ما بين المنكبين"[(١)(٢)].

---

(١) المعجم الأوسط (٥/٢٢٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد – وقيل: أحمد – بن نصر بن حميد بن الوازع البزار،**

قال عنه الدارقطني: شيخ لأهل بغداد جليل،

وقال الخطيب: ثقة فاضل جليل ذو قدر كبير ومحل عظيم.

توفي سنة (٢٨٩هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣/٣١٩) (٥/١٨١)، بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني ص (٣١٢).

* (س) **عبدالرحمن بن صالح الأزدي،**

قال يحيى بن معين: ثقة صدوق،

وقال أحمد بن حنبل: ثقة،

وقال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق يتشيّع، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٤٦)، الثقات (٨/٣٨٠)، تهذيب الكمال (١٧/١٧٧)، تقريب التهذيب ص (٣٤٣).

* **عبدالرحمن بن محمد العرزمي**، ضعّفه أبو حاتم والدارقطني،تقدم انظر الأثر رقم (١١٧).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

الشواهد:

أخرج الإمام البخاري عن عقبة بن الحارث قال: صلى أبو بكر ﷺ العصر، ثم خرج يمشي، فرأى الحسن يلعب مع الصبيان، فحمله على عاتقه وقال: بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي، وعلي يضحك".صحيح البخاري (٣/١٣٠٢).

وأخرج أيضا عن أنس قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي".صحيح البخاري (٣/١٣٧٠).

وأخرج الإمام مسلم عن أبي جحيفة: قال رأيت رسول الله ﷺ أبيض قد شاب، كان الحسن بن علي يشبهه". صحيح مسلم (٤/١٨٢٢). وأخرجه أيضا أحمد (٤/٣٠٧)، والترمذي (٥/١٢٨) وقال: حديث حسن. وأخرجه أحمد أيضاً (٢/٣٤٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ عبد الرحمن العرزمي ضعّفه الدارقطني، كما أن الإسناد منقطع بين الباقر وأبي هريرة ﷺ، ولكن أصله في الصحيحين، فهو حسن لغيره.

باب أن الله يغضب لغضب فاطمة رضي الله عنها

{١٩٨} قال أبو عبد الله الحاكم: "حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري وأخبرنا محمد بن علي بن دحيم بالكوفة ثنا أحمد بن حاتم بن أبي غرزة قالا ثنا عبد الله محمد بن سالم ثنا حسين بن زيد بن علي عن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: "إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك"(١)(٢).

---

(١) المستدرك على الصحيحين (٣/١٦٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**، وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **الحسن بن علي بن عفان العامري**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٠).

* **محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي**،

قا الذهبي: كان أحد الثقات. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٣٦).

* **أحمد بن حاتم بن أبي غرزة**، لم أجد له ترجمة.

* **(د ق عس) عبد الله بن محمد بن سالم - ويقال عبد الله بن سالم - الزُبيدي** - بالضم - **أبو محمد الكوفي القزاز المفلوج**،

قال أبو داود: شيخ ثقة، كتبنا عنه أحاديث،

وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف،

قال ابن حجر: ثقة ربما خالف، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمس وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٧٧)، الثقات (٨/٣٥٨)، تهذيب الكمال (١٤/٥٥١)، تقريب التهذيب ص (٣٠٤).

* **حسين بن زيد بن علي**، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣).

* **عمر بن علي**، (لعله علي بن عمر بن علي كما في رواية الطبراني الآتية) فإن عمر بن علي بن أبي طالب توفي أيام الوليد بن عبد الملك، فهو لم يدرك جعفر الصادق. انظر: سير أعلام النبلاء (٤/١٣٤)، وتقريب التهذيب ص (٤١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر، ثقة**، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

المتابعات:

قـــال الطبراني: "حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم القزاز حدثنا حسين بن زيد بن علي عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله عنها: "إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك".

المعجم الكبير (١٠٨/١).

بيان حال رجال الإسناد:

* **محمد بن عبد الله الحضرمي (مطيّن)**، وثقه الدارقطني والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٢).

* **عبد الله بن محمد بن سالم القزاز**، ثقة ربما خالف، تقدم أول الباب.

* **حسين بن زيد بن علي**، صدوق ربما أخطأ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣).

* (د) **علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني، ابن عم الإمام الصادق،**

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُعتبر حديثه روايةً عن أولاده،

قال ابن حجر: مستور من الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (١٩٦/٦)، الثقات (٤٥٦/٨)، تهذيب الكمال (٧٨/٢١)، تقريب التهذيب ص (٤٠٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

وقـــال الإمام أبو يعلى: "ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا حسين بن زيد عن علي بن عمر ابن علي عن جعفر بن محمـــد عـــن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عليه السلام عن علي: أن النبي ﷺ قال لفاطمة عليها السلام: "يا فاطمة ان الله عز وجل ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك".

مسند أبي يعلى (١٩٠/١).

بيان حال رجال الإسناد:

* **عبد الله بن محمد بن سالم**، ثقة ربما خالف، تقدم قريبا.

* **حسين بن زيد بن علي العلوي**، صدوق ربما أخطأ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣).

* (د) **علي بن عمر بن علي**، مستور، تقدم قريبا.

. . . .

---

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **علي بن الحسين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

في إسناده حاتم بن أبي غرزة لم أجد لـــه ترجمة، وله متابعة عند الطبراني في إسنادها الراوي نفسه، كما أن فيه علي بن عمر الهاشمي: مستور. وقد صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: بل حسين منكر الحديث، لا يحل أن يُحتج به.

قلت: حسين بن زيد قال فيه الحافظ: صدوق ربما أخطأ – كما تقدم –

وقال الهيثمي: إسناده حسن. مجمع الزوائد (٢٠٣/٩).

فالحديث حسن لغيره إن شاء الله.

ويشـــهد لمعـــناه الحديث المتفق عليه: "فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني" صحيح البخاري: كتاب فضائل الصحابة – باب مناقب فاطمة (١٣٧٤/٣)، وهذا لفظ البخاري، وعند مسلم: "إنما فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما آذاها" صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة – باب فضائل فاطمة بنت النبي (١٣٠٩/٤). ولا شك أن ما يغضب رسول الله ﷺ يُغضب الله عز وجل.

باب أن ما يبسط فاطمة يبسط النبي ﷺ

{١٩٩} قال الإمام أحمد: " ثنا محمد بن عباد المكي ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر وجعفر عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور قال: بعث حسن بن حسن إلى المسور يخطب بنتًا لـه، قال: لـه توافيني في العتمة، فلقيه، فحمد اللهَ المسور، فقال: ما من سبب ولا نسب ولا صهر أحب إلي من نسبكم وصهركم، ولكن رسول ﷺ قال: "فاطمة شجنة مني، يبسطني ما بسطها ويقبضني ما قبضها، وإنه ينقطع يوم القيامة الأنساب والأسباب إلا نسبي وسببي". وتحتك ابنتها، ولو زوجتك قبضها ذلك، فذهب عاذراً له".[١][٢]

---

(١) مسند أحمد (٣٣٢/٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **(خ م ت س ق) محمد بن عباد المكي،**

قال يحيى بن معين: لا بأس به،

وقال أحمد بن حنبل: حديثه حديث أهل الصدق، أرجو أن لا يكون به بأس،

قال ابن حجر: صدوق يهم، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (١٤/٨)، الثقات (٩٠/٩)، تهذيب الكمال (٤٣٥/٢٥)، تقريب التهذيب ص (٤٨٦).

* **(خ صد س ق) أبو سعيد مولى بني هاشم: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، لقبه (جَرْدَقَة)،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو حاتم: كان أحمد بن حنبل يرضاه، وما كان به بأس،

وقال الطبراني: ثقة،

وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٥٤/٥)، تهذيب الكمال (٢١٧/١٧)، تقريب التهذيب ص (٣٤٤).

* **(خت م ٤) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة المخرمي الزاهري أو الزهري،**

قال يحيى بن معين: ليس به بأس، صدوق، وليس بثبت،

وقال أحمد بن حنبل: ليس بحديثه بأس، وقال في موضع آخر: ثقة،

وقال أبو حاتم والنسائي: ليس به بأس،

....

قال ابن حجر: ليس به بأس.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٢)، تهذيب الكمال (١٤/٣٧٢)، تقريب التهذيب ص (٢٩٨).

* **أم بكر بنت المسْور بن مخرمة،**

قال ابن حجر: مقبولة.

انظر: تهذيب الكمال (٣٥/٣٣٢)، تقريب التهذيب ص (٧٥٥).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **عبيد الله بن أبي رافع،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).

المتابعات:

أخرجه الإمام البخاري عن المسور بن مخرمة أن رسول الله ﷺ قال: "فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني". صحيح البخاري (٣/١٣٦١).

وأخرجه الإمام مسلم عنه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها".صحيح مسلم (٤/١٩٠٣).

وقـــال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن جعفر الزاهري عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنما فاطمة شجنة مني، يبسطني ما يبسطها، ويقبضني ما يقبضها".

المستدرك على الصحيحين (٣/١٦٨)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان،**

قال الخطيب: كان صدوقاً، أديباً، شاعراً، راوية للأدب عن ثعلب والمبرد، وكان يميل إلى التشيع،

وقال الذهبي: المحدث، الثقة، مسند الكوفة، توفي أبو سهل في شعبان سنة خمسين وثلاث مئة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٥٢١).

* **إسماعيل بن إسحاق القاضي،**

قال أبو بكر الخطيب: كان عالماً متقناً فقيهاً، شرح المذهب، واحتج له، وصنف المسند، وصنف علوم القرآن، وجمع حديث أيوب وحديث مالك،

وقـــال الذهبي: ولي قضاء بغداد ثنتين وعشرين سنة، وولي قبلها قضاء الجانب الشرقي؛ في سنة ست وأربعين ومئتين، وكان وافر الحرمة، ظاهر الحشمة، كبير الشأن، يقع حديثه عالياً في الغيلانيات، توفي فجأة في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

. . . .

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤١).

* (خ ت ق) **إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي المدني الأموي مولاهم**،

قال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب ويفرد،

وقال ابن حجر: صدوق، كف فساء حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٣)، الثقات (٨/ ١١٤)، تقريب التهذيب (ص١٠٢).

* **عبد الله بن جعفر الزاهري أو الزهري**، ليس به بأس، تقدم قبل قليل.

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **عبيد الله بن أبي رافع**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عباد صدوق يهم، وأبو سعيد مولى بني هاشم صدوق ربما أخطأ، وأم بكر مقبولة، وله متابعة عند الحاكم في إسنادها إسحاق الفروي سيء الحفظ، ولكن أصل الحديث في الصحيحين، فهو حسن لغيره. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (١٩٩٥).

كتاب السيرة
والتراجم

باب ما جاء في وفاة النبي ﷺ

{٢٠٠} قال الإمام الطبراني: "حدثنا إسحاق بن محمد الحراجي المكي والعباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني قالا ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا عبد الله بن ميمون القداح ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين قال سمعت أبي يقول: لما كان قبل وفاة رسول الله ﷺ بثلاثة أيام هبط عليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول: كيف تجدك؟ فقال النبي ﷺ: "أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروباً". قال فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل عليه السلام وهبط ملك الموت عليهما السلام وهبط معهما ملك في الهواء يقال له إسماعيل، على سبعين ألف ملك ليس فيهم ملك إلا على سبعين ألف ملك يشيعهم جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول: "كيف تجدك؟". فقال رسول الله ﷺ: "أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروباً". قال فاستأذن ملك الموت ﷺ على الباب فقال جبريل عليه السلام: يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال: "ائذن له". فأذن له جبريل ﷺ فأقبل حتى وقف بين يديه فقال: يا محمد إن الله عز وجل أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك فيما أمرتني به إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها وإن كرهت تركتها فقال له رسول الله ﷺ: "أتفعل يا ملك الموت؟". قال: نعم وبذلك أمرت أن أطيعك فيما أمرتني به. فقال له جبريل عليه السلام: إن الله عز وجل قد أشتاق إلى لقائك. فقال رسول الله ﷺ : "امض لما أمرت به". فقال له جبريل: هذا آخر وطأتي الأرض إنما كانت حاجتي في الدنيا فلما توفي رسول الله ﷺ وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كل نفس ذائقة الموت، إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفا من كل هالك، ودركا من كل ما فات،فبالله فثقوا وإياه فأرجوا، فإن المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله"(١)(٢).

---

(١) المعجم الكبير (١٢٨/٣).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **إسحاق بن محمد الحراجي المكي**، لم أجد له ترجمة.

....

* **العباس بن حمدان الحنفي أبو الفضل الأصبهاني،**

قـال ابـن حيـان الأنصاري: كان ثبتًا متقنًا صدوقًا، وكان أهل بيته يُرمون بالرفض. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٥٦٥).

* **عبد الجبار بن العلاء**، لا بأس به، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٤).

* **عبد الله بن ميمون القداح**، منكر الحديث متروك، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن حسين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسـناده ضعيف جداً؛ إسحاق الحراجي لم أجد لـه ترجمة، وفيه عبد الله القداح منكر الحديث متروك، فالحديث ضعيف جداً.

قال الهيثمي: وفيه عبد الله بن ميمون وهو ذاهب الحديث. مجمع الزوائد (٩/٣٥).

بـاب أن دفن النبي ﷺ كان يوم الثلاثاء

{٢٠١} قال الإمام عبد الرزاق: "عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قبض رسول الله ﷺ يـــوم الاثنين، و لم يدفن ذلك اليوم ولا تلك الليلة، حتى كان من آخر يوم الثلاثاء، قال: وغسل وعـــليه قميـــص، وكفن في ثلاثة أثواب، ثوبين صحاريين وبرد حبرة، وصلي عليه بغير إمام، ونادى عمر بن الخطاب في الناس: خلوا الجنازة وأهلها، ولحد لـــه، وجعل على لحده اللبن"(١)(٢).

---

(١) مصنف عبد الرزاق (٣/٤٧٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

في موطأ الإمام مالك: أنه بلغه: أن رسول الله ﷺ توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وصلى الناس عليه أفذاذاً لا يؤمهم أحد...". (موطأ مالك ١/٢٣١).

وأخرج الإمام البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت:دخلت على أبي بكر ﷺ فقال: في كم كفنتم النبي ﷺ؟ قالت: في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة، وقال لها في أي يوم توفى رسول الله ﷺ قالت: يوم الإثنين، قال: فأي يوم هذا؟ قالت: يوم الإثنين، قال: أرجو فيما بيني وبين الليـــل، فنظـــر إلى ثوب عليه كان يمـــرض فيه به ردع من زعفران، فقال: اغسلوا ثوبي هذا، وزيدوا عليه ثوبين، فكفنوني فيها، قلت: إن هذا خلق، قال: إن الحي أحق بالجديد من الميت، إنما هو للمهلة، فلم يتوفَ حتى أمسى من ليلة الثلاثاء، ودفن قبل أن يصبح". صحيح البخاري (١/٤٦٧). وأخرج موضع الشاهد منه ابن ماجه (٢/٥٢٠)، والبيهقي في سننه الكبرى(٣/٣٨٥)

وقال ابن أبي شيبة: حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حرملة قال سمعت سعيد بن المسيب قال: لما توفي رسول الله ﷺ وضع على سريره فكان الناس يدخلون زمرا زمرا يصلون عليه ويخرجون و لم يؤمهم أحد وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء ﷺ". (مصنف ابن أبي شيبة ٧/٤٣٠).
بيان حال رجال الإسناد:

* **خالد بن مخلد البجلي**، صدوق يتشيع، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٤).

* **سليمان بن بلال**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

* **عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو الأسلمي أبو حرملة المدني**،

قال يحيى بن معين: صالح،

وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به،

وقال النسائي: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ،

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٢٣/٥)، الثقات (٦٨/٧)، تهذيب الكمال (٥٨/١٧)، تقريب التهذيب ص (٣٣٩).

* **سعيد بن المسيب القرشي المخزومي**، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤٦).

وقال أبو يوسف: "عن أبي حنيفة عن يزيد بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك ﷺ: ... ومات ليلة الاثنين فمكث ليلتئذٍ ويومئذ وليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء..." كتاب الآثار (٢١٥/١).

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو حنيفة: النعمان بن ثابت بن زوطي الكوفي الإمام**،

قال يحيى بن معين: كان أبو حنيفة ثقة، لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظه، ولا يحدث بما لا يحفظ، وقال مرة: لا بأس به،

قال ابن حجر: فقيه مشهور، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح، وله سبعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٤٤٩/٨)، تهذيب الكمال (٤١٧/٢٩)، تقريب التهذيب ص(٥٦٣)، وانظر حاشية محقق تقريب التهذيب.

* **يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك هانئ الهمداني** – بالسكون – **الدمشقي القاضي**،

أثنى عليه أبو زرعةخيرا،

وقال أبو حاتم: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من الرابعة، مات سنة ثلاثين أو بعدها، وله أكثر من سبعين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٧٧/٩)، الثقات (٥٤٢/٥)، تهذيب الكمال (١٨٩/٣٢)، تقريب التهذيب ص (٦٠٣).

الحكم على الأثر:

رجال إسناده ثقات، لكنه مرسل، وله شواهد يتقوى بها بعض ألفاظه، فالحديث حسن لغيره إن شاء الله.

باب ذكر وصف قبر المصطفى ﷺ
وقدر ارتفاعه من الأرض

{٢٠٢} قال الإمام ابن حبان: "أخبرنا السختياني حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ أُلحد ونصب عليه اللبن نصبا ورفع قبره من الأرض نحواً من شبر"[(١)(٢)].

---

(١) صحيح ابن حبان (١٤/٦٠٢).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عمران بن موسى بن مجاشع السختياني،**

قال الحاكم: هو محدث ثبت مقبول كثير التصنيف والرحلة... مات بجرجان في رجب سنة خمس وثلاث مئة وهو في عشر المائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/١٣٧).

* (خت م د س) **فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل،**

قال أبو حاتم: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٧١)، الثقات (٩/١٠)، تقريب التهذيب (ص٤٤٧).

* (ع) **فضيل بن سليمان النميري** - بالنون مصغر - **أبو سليمان البصري،**

قال يحيى بن معين: ليس بثقة،

وقال أبو زرعة: لين الحديث،

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ليس بالقوي،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق له خطأ كثير، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين وقيل غير ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٧٢)، الثقات (٧/٣١٦)، تهذيب الكمال (٢٣/٢٧١)، تقريب التهذيب (ص٤٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

الشواهد:

أخرج الإمام مسلم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أن سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه: الحدوا لي لحداً، وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله ﷺ". صحيح مسلم (٢/٦٦٥). وأخرجه أيضا أحمد (١/ ١٦٩)، وابن ماجه (١/٤٩٦).

وقـــال عبد الرزاق: "عن ابن جريج قال أخبرني أبو بكر عن غير واحد أن قبر النبي ﷺ رُفع جدثه شبرا وجعلوا ظهره مسنما ليست له حدبة".

المصنف (٣/٥٠٢).

بيان حال رجال الإسناد:

* **ابن جريج**، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* (خ) **أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة التميمي المكي**،

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا،

وذكرالمزي أن ابن حبان ذكره في الثقات، و لم أجده في المطبوع منه، وكذا قال محقق تهذيب الكمال،

قال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٣٤٦)، تهذيب الكمال (٣٣/١٢١)، تقريب التهذيب ص (٦٢٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه فضيل بن سليمان النميري صدوق له خطأ كثير، وله شاهد عند مسلم وعبد الرزاق فهو حسن لغيره.

باب في ذكر وفاة علي رضي الله عنه

{٢٠٣} قال الإمام الطبراني: " حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيـــه قـــال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين، ولها قتل الحسين بن علي، ومات لها علي بن الحسين، ومات لها محمد بن علي ابن الحسين"[١][٢].

---

(١) المعجم الكبير (١٠٣/٣).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **بشر بن موسى الأسدي**، وثقه الدارقطني والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).

* **(خ م د ت س ق فق) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي أبو بكر المكي،**

قال أبو حاتم: أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة إمام،

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان صاحب سنة وفضل ودين،

قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه، أجلّ أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، مات بمكة سنة تسع عشرة وقيل بعدها، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره.

انظر: الجرح والتعديل (٥٦/٥)، الثقات (٣٤١/٨)، تهذيب الكمال (٥١٢/١٤)، تقريب التهذيب ص (٣٠٣).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال أحمد بن عمرو الشيباني: " حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين قال: قـــتل علي وهو ابن ثمان وخمسين ولها قتل الحسين بن علي ومات لها علي بن الحسين ومات لها محمد بن علي بن حسين رضي الله عنهم".

الآحاد والمثاني (٣٠٥/١).

بيان حال رجال الإسناد:

* **ابن أبي عمر: هو محمد بن يحيى العدني**، صدوق، وقال أبو حاتم: فيه غفلة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨)

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

وقال الحاكم: "حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنا بشر ابن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: قتل علي ﷺ وهو ابن ثمان وخمسين".

المستدرك (١٥٥/٣)، وسكت عنه هو والذهبي.

* **أحمد بن إسحاق بن أيوب المعروف بالصِّبْغي**، قال الذهبي: تميّز في علم الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).
* **علي بن حمشاذ العدل**، وثقه الذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).
* **بشر بن موسى الأسدي**، وثقه الدارقطني والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).
* **عبد الله بن الزبير الحميدي**، ثقة حافظ فقيه، أجلّ أصحاب ابن عيينة، تقدم أول الباب.
* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده معضل، وله متابعتان معضلتان أيضا، لكنه يصح إلى محمد بن علي الباقر فالراوي عنه ابنه جعفر وقد أدركه.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، وهو منقطع الإسناد بالنسبة إلى علي بن أبي طالب وابنه الحسين. مجمع الزوائد (١٠/١٠).

وذكر الواقدي أن الثابت أن علياً قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة. انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٨/٣).

باب ما جاء في إقطاع النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه

{٢٠٤} قال الإمام البيهقي: "قال يحيى وقال الحسن بن صالح سمعت جعفر ابن محمد يقول: أعطى رسول الله ﷺ علياً بين قيس والشجرة[(١)]"[(٢)(٣)].

---

(١) قيس: بئر بالحجاز. معجم البلدان لياقوت الحموي (٥/٥١٣)، وأما الشجرة: فهي الشجرة التي ولدت عندها أسماء بنت محمد بن أبي بكر رضي الله عنه بذي الحليفة...وهي على ستة أميال من المدينة. المصدر السابق (٣/٣٦٩).

(٢) سنن البيهقي الكبرى (٦/١٤٤).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **يحيى بن آدم**، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٠).

* (**بخ م**) **الحسن بن صالح بن صالح بن حي**، ثقة عابد رُمي بالتشيع، تقدم انظر الأثر رقم (١٩١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات، إلا أنه معضل.

باب ما جاء في تسمية الحسن والحسين رضي الله عنهما

{٢٠٥} قال الإمام عبد الرزاق: "أنبأ ابن جريج ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي ﷺ: أنه سمى الحسن يوم سابعه وأنه اشتق من حسن حسيناً، وذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحمل"[١][٢].

---

(١) مصنف عبد الرزاق (٢/٢٤٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **ابن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال أبو عبد الله الحاكم: "أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه: أن النبي ﷺ سمى الحسن بن علي يوم سابعه، وأنه اشتق من اسمه اسم حسين، وذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحبل".

المستدرك على الصحيحين (٣/١٨٩)، وسكت عنه هو والذهبي.

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه**،

قال الحاكم: سمعته يقول: قال لي ابن خزيمة: بلغني أنك كتبت عن محمد بن جرير الطبري تفسيره، قلت: نعم كتبته كله إملاء. فاستعاره مني، وقال الحاكم: توفي في رجب سنة أربعين وثلاث مئة،

وقال الذهبي: الإمام المفيد الرئيس.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٤١٩).

* **عبد الله بن أحمد بن حنبل**، ثقة، تقدم انظر الأثر رقم (١٨٨).
* **أحمد بن حنبل الشيباني**، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة،تقدم، انظر الأثر رقم (٢٧).
* **عبد الرزاق الصنعاني**، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).
* **ابن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات، لكنه مرسل، فهو ضعيف، ولكن قوله في آخر الحديث: "لم يكن بينهما إلا الحمل" له شاهد صحيح سيأتي في الباب التالي.

باب ما كان بين الحسن والحسين إلا طهر

{٢٠٦} قال الإمام ابن أبي شيبة: "حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال: لم يكن بين الحسن والحسين إلا طهر"[(١)][(٢)].

---

(١) المصنف (١٦/٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **حفص بن غياث**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلا في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال أبو بكر ابن أبي عاصم: "حدثنا أبو سعيد الأشج نا حفص بن غياث قال سمعت جعفر ابن محمد يذكر عن أبيه قال: لم يكن بين الحسن والحسين رضي الله عنهما إلا طهر" الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٣٠٦/١).

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي**،

قال يحيى بن معين: ليس به بأس، ولكنه يروي عن ضعفاء،

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وفي رواية أخرى: الأشج إمام أهل زمانه،

وقال النسائي: صدوق، وقال في موضع آخر: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٧٣/٥)، الثقات (٣٦٥/٨)، تهذيب الكمال (٢٧/١٥)، تقريب التهذيب ص (٣٠٥).

* **حفص بن غياث**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلا في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

وقال الطبراني: " حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا حفص ابن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: لم يكن بين الحسن والحسين إلا طهر".

المعجم الكبير (٩٤/٣).

بيان حال رجال الإسناد:

. . . .

---

* **محمد بن عبد الله الحضرمي (مطيَّن)**، وثقه الدارقطني، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٢).

* (ع) **عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج**، ثقة، تقدم أول الباب.

* **حفص بن غياث**، ثقة فقيه ...، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

رجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين الباقر وحسن وحسين رضي الله عنهم، وله متابعة فيها العلة نفسها، فالأثر ضعيف.

باب ما جاء في مولد وموت فاطمة وعمرها

{٢٠٧} قال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "أخبرنا أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنا أبو العباس الثقفي حدثني علي بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن عقيل حدثني عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن أم الحسن بنت أبي جعفر محمد بن علي عن أخيها جعفر بن محمد قال: ماتت فاطمة رضي الله عنها وهي ابنة إحدى وعشرين، وولدت على رأس سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ"[(١)][(٢)].

---

(١) المستدرك على الصحيحين (٣/١٧٨)، وسكت عنه الحاكم، و لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو الحسين بن يعقوب: محمد بن محمد بن يعقوب الحجّاجي النيسابوري،**

قال الحاكم: العبد الصالح الصدوق الثبت،

وقال الخطيب: كان عبدا صالحا ثبتا حافظا،

وقال الذهبي: الإمام الحافظ الناقد،

توفي سنة (٣٦٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣/٢٢٣)، تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/٢٤٠).

* **أبو العباس الثقفي: محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي مولاهم الخراساني النيسابوري السرّاج،**

قال ابن أبي حاتم: هو صدوق ثقة،

وقال الخطيب البغدادي: كان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات، عُني بالحديث، وصنف كتبا كثيرة، وهي معروفة مشهورة،

وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة،

توفي سنة (٣١٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧/١٩٦)، تاريخ بغداد (١/٢٤٨)،سير أعلام النبلاء(١٤/٣٨٨).

* **علي بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن عقيل،** لم أجد له ترجمة.

* **عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي،**

قال أبو حاتم: لم يكن بقوي الحديث،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: في حديثه بعض المناكير،

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٨٠)، الثقات (٨/٤٩٢).

* (د س) **عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي،**

قال محمد بن سعد: كان قليل الحديث،

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،

. . . .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف،

قال ابن حجر: مقبول، من السادسة، مات في خلافة المنصور.

انظر: الجرح والتعديل (٥/١٥٥)، الثقات (٧/١)، تهذيب الكمال (١٦/٩٣)، تقريب التهذيب (ص٣٢١).

* **أم الحسن بنت أبي جعفر محمد بن علي**، لم أجد لها ترجمة.

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ علي بن عقيل وأم الحسن بنت أبي جعفر لم أجد لهما ترجمة، وعبد الله بن محمد العلوي مقبول ولا متابع لـــه، كما أن الإسناد منقطع بين الباقر وفاطمة رضي الله عنهما.

وفي طـــبقات ابن سعد أن فاطمة وُلدت وله ﷺ خمس وثلاثون سنة، وأنها ماتت وهي ابنة تسعة وعشرين عاما. الطبقات الكبرى (٨/٢٦ ، ٢٨).

كتاب الفتن

باب ما جاء في ذكر فتنة آخر الزمان

{٢٠٨} قال الإمام ابن عدي: "ثناه عبد السلام بن إدريس بن سهيل ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الله بن الدكين عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يوشك أن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ومن القرآن إلا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من هدي، فقهاؤهم شر من تحت أديم السماء، من عندهم خرجت الفتنة، وفيهم تعود"(١)(٢).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢٧/٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبد السلام بن إدريس بن سهل أبو محمد،**

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

انظر: تاريخ بغداد (٥٥/١١).

* **محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري نزيل بغداد،**

ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال الدارقطني: ثقة،

قال ابن حجر: ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين.

انظر: الثقات (١٢١/٩)، تهذيب الكمال (٦٣٣/٢٦)، تقريب التهذيب ص (٥١٣).

* **يزيد بن هارون بن زاذي السلمي**، ثقة عابد متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٣).

* (بخ) **عبد الله بن دكين**، صدوق يخطئ، تقدم أول الباب.

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

المتابعات:

قال الإمام أبو عمرو الداني: "حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عمر بن أيوب السقطي قـــال حدثنا بشر بن الوليد القاضي قال أخبرنا عبدالله بن دكين قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ: يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم يومئذ عامرة وهي خراب من الهدى، علماؤهم شر من تحت أديم السماء، من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود". السنن الواردة في الفتن (٣/٥٤٥).

بيان حال رجال الإسناد:

*** محمد بن خليفة بن عبد الجبار،**

لم أجد له ترجمة، وذكر الذهبي أن أبا عمرو الداني روى عنه.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٧٨).

*** محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي ثم البصري أبو بكر،**

قال إبراهيم بن فهد: ما قدم علينا من بغداد أعلم بحديث رسول الله ﷺ من أبي بكر ابن مكرم،

وقال الدارقطني: ثقة.

انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٣٣)، سير أعلام النبلاء (١٤/٢٨٦).

*** عمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك السقطي أبو حفص البغدادي،**

قال الدارقطني: ثقة،

وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة،

توفي سنة (٣٠٣هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١١/٢١٩)، سير أعلام النبلاء (١٤/٢٤٥).

*** بشر بن الوليد بن خالد أبو الوليد الكندي، قاضي العراق،**

قال الدارقطني: ثقة،

وقال صالح جزرة: صدوق، لكنه لا يعقل ما يحدث به، كان قد خَرِف،

توفي سنة (٢٣٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٧/٨٠)، سير أعلام النبلاء (١٠/٦٧٣).

* (بخ) **عبد الله بن دكين**، صدوق يخطئ، تقدم أول الباب.

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

وقال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ...ابن عيسى بن أبي إيـــاس ثنا سعيد بن سليمان عن عبدالله بن دكين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ﷺ قـــال قال رسول الله ﷺ: "يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ولا يبقى من القرآن إلا رسمـــه، مســـاجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، علماؤهم أشر من تحت أديم السماء، من عندهم يمدح الفتنة". شعب الإيمان (٢/ ٣١١).

بيان حال رجال الإسناد:

* **أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الحافظ،**

قال الذهبي: ثقة مشهور. سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٩٨).

* **أحمد بن عبيد الصفار،**

قال الذهبي: المحدث، توفي اثنتين وخمسين وثلاث مائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤١).

* ... **ابن عيسى بن أبي إياس**: قال المحقق في الحاشية: كلمة غير واضحة. كذا في الطبعة التي اعتمدت عليها، وفي طبعة الدار السلفية- بالهند، الأولى ١٤٠٨هـــ بتحقيق عبد العلي حامد (٤/ ٤٦٩): محمد ابن عيسى بن أبي إياس. قال المحقق: صوابه: محمد بن عيسى بن أبي قماش.

وهو: **محمد بن عيسى بن أبي قماش،**

وثقه الخطيب البغدادي. انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٤٠٠).

* (ع) **سعيد بن سليمان الواسطي، المعروف بسعدويه،**

قال أبو حاتم: ثقة مأمون،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين، وله مائة سنة

. . . .

انظر: الجرح والتعديل (٢٦/٤)، الثقات (٢٦٧/٨)، تقريب التهذيب (ص٢٣٧).

* (بخ) **عبد الله بن دكين الكوفي أبو عمر نزيل بغداد،**

قال يحيى بن معين: لا بأس به، وقال مرة: ليس بشيء، وقال: ضعيف الحديث،

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، روى عن جعفر بن محمد غير حديث منكر،

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس،

قال ابن حجر: صدوق يخطىء، من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٤٨/٥)، تهذيب الكمال (٤٦٩/١٤)، تقريب التهذيب (ص٣٠٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن دكين صدوق يخطئ، وله متابعتان: الأولى: عند أبي عمرو الداني موقوفا على علي رضي الله عنه - وهـو وإن كـان موقوفا فهو مما لا يستطيع الصحابي الإخبار به من عند نفسه - والأخرى: عند البيهقي مرفوعاً، يتقوى الإسناد بهما، فهو حسن لغيره إن شاء الله.

كتاب الأذكار

باب إذا قال: لا إله إلا الله

{٢٠٩} قال الإمام ابن عبد البر: "وروى يزيد بن بشير عن سليمان ابن المغيرة عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: "من قال كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الحق المبين، كان له أمانا من الفقر، وأنسا من وحشة القبر، واستجلب به الغنى، واستقرع به باب الجنة"[(١)][(٢)].

---

(١) التمهيد لابن عبد البر (٦/٥٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **يزيد بن بشير**، لم أجد له ترجمة.

* (ع) **سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبو سعيد البصري**،

قال شعبة: سليمان بن المغيرة سيد أهل البصرة،

وقال يحيى بن معين: ثقة ثقة،

وقال أحمد بن حنبل: ثبت ثبت،

وقال محمد بن سعد: كان ثقة ثبتا،

وقال النسائي: ثقة،

قال ابن حجر: ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا، مات سنة خمس وستين.

انظر: الجرح والتعديل (٤/١٤٤)، الثقات (٦/٣٩٠)، تهذيب الكمال (١٢/٦٩)، تقريب التهذيب ص (٢٥٤).

* **مالك بن أنس**، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، تقدم،انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين الهاشمي**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

وقال ابن عبد البر: "وقد حدثناه خلف بن قاسم حدثنا يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس و أبو الطيب محمد بن جعفر غندر قالا حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي قال حدثنا الفضل بن غانم عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي ابن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:"من قال في يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الحق المبين ...". فذكره سواء ورواه محمد بن عثمان النشيطي قال أخبرنا أبو الحجاج النضر ابن محمد". التمهيد لابن عبد البر (٦/٥٤).

. . . .

بيان حال رجال الإسناد:

* **خلف بن قاسم بن سهل بن الدباغ الأزدي الأندلسي أبو القاسم القرطبي،**

قال ابن عبد البر: كان من أعلم الناس برجال الحديث وأكتبهم له وهو محدث الأندلس في وقته،

وقال الذهبي عنه: الحافظ الإمام المتقن.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/١١٣).

* **يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي أبو بكر الشافعي،**

قال الكتاني: كان ثقة نبيلاً،

وقال أبو الوليد الباجي: محدث مشهور لا بأس به،

قال الذهبي: الإمام الحافظ المحدث الكبير ..كان مسند الشام في زمانه ..وكان ذا رحلة وفهم وتواليف مع الثقة والأمانة .. توفي في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٣٦١).

* **محمد بن جعفر بن دُرّان البغدادي أبو الطيب الزاهد غُنْدر**

قال الخطيب البغدادي: لقي الشيوخ السادة من نساك بغداد والصوفية مثل الجنيد وأقرانه، وكتب الحديث وروى، وسكن مصر في آخر عمره ومات بها سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

انظر: تاريخ بغداد (٢/١٥٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/٢١٥). و لم يذكروا فيه جرحا أو تعديلا.

* **إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي**

قال أبو بكر الإسماعيلي: صدوق،

وقال الدارقطني: ليس بثقة، حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة.

انظر: تاريخ بغداد (٦/١٢٤)، سير أعلام النبلاء (١٤/١٩٦).

* **الفضل بن غانم الخزاعي أبو علي،**

قال يحيى بن معين: ليس بشيء،

وقال الدارقطني: ليس بالقوي،

وقال الخطيب البغدادي: ضعيف.

انظر: تاريخ بغداد (١٢/٣٥٧)، ميزان الإعتدال (٥/٤٣٣).

* **مالك بن أنس**، رأس المتقنين، وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

....

الحكم على الحديث:

في إسـنـاده من لم أجد لـه ترجمة، وله متابعة فيها غُندر لا يُعرف حاله، وإبراهيم المخرمي والفضل بن غانم ضعيفان، فالحديث ضعيف.

كتاب الدعوات

باب من كان يدعو بالقرآن

{٢١٠} قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: "حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن محمد قال حدثني زيد ابن علي قال: مررت بأبي جعفر وهو في داره وهو يقول: اللهم اغفر لي بالقرآن، اللهم ارحمني بالقرآن، اللهم اهدني بالقرآن اللهم ارزقني بالقرآن"[(١)][(٢)].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (١٥١/٦).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **حسين بن زيد بن علي العلوي**، صدوق ربما أخطأ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **(د ت عس ق) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين المدني،**

ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، وهو الذي ينسب إليه الزيدية، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك فقُتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين، وكان مولده سنة ثمانين.

انظر: الثقات (٣١٣/٦)، تهذيب التهذيب (٩٥/١٠)، تقريب التهذيب (ص٢٢٤).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ حسين بن زيد صدوق ربما أخطأ.

باب الدعاء سلاح المؤمن

{٢١١} قال الإمام أبو يعلى: "حدثنا الحسن بن حماد الكوفي حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ : "الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والأرض"[(١)(٢)].

---

(١) مسند أبي يعلى (٣٤٤/١).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* (**د س ق**) **الحسن بن حماد بن كسيب** - بالمهملة وموحدة مصغر - **الحضرمي أبو علي البغدادي يلقب (سَجادة)**،

ذكره ابن أبي حاتم في كتابه و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٣)، الثقات (١٧٥/٨)، تهذيب الكمال (١٢٩/٦)، تقريب التهذيب (ص١٦٠).

* (**ت**) **محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني** - بالسكون - **أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط**،

قال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال مرة: يكذب،

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي،

وذكره ابن حبان في الثقات في ترجمة محمد بن الحسن المزني، وقال: وليس هذا بمحمد بن الحسن بن أبي يزيد، ذاك ضعيف،

وقال النسائي: متروك،

وقال ابن حجر: ضعيف، من التاسعة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٢٥/٧)، الثقات (٤١١/٧)، تهذيب الكمال (٧٦/٢٥)، تقريب التهذيب (ص٤٧٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد، وهو متروك.

مجمع الزوائد (١٠/١٤٧).

فالحديث ضعيف.

كتاب الأدب

باب جواز الاقتصار في التحية على قول: السلام لمن لم يستطع نطقه

{٢١٢} قال الإمام إسحاق بن راهويه: "أخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كانت أم أيمن جارية لأم إبراهيم بن النبي ﷺ فكانت إذا دخلت قالت: السلام لا عليكم. فرخص لها رسول الله ﷺ أن تقول: السلام"[١][٢].

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه(٤-٥) (١/١٥٥).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* (ع) **قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي** - بضم المهملة وتخفيف الواو والمد- **أبو عامر الكوفي**،

قال يحيى بن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي فإنه سمع منه وهو صغير،

وسَئَلَ ابن أبي حاتم أبيه عن قبيصة وأبي حذيفة فقال: قبيصة أحلى عندي وهو صدوق لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة وعلي بن الجعد وأبي نعيم في الثوري،

وسَئَلَ ابن أبي حاتم أبا زرعة عن قبيصة وأبي نعيم فقال: كان قبيصة أفضل الرجلين،

وقال النسائي: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة على الصحيح.

انظر: الجرح والتعديل (٧/١٢٦)، الثقات (٩/٢١)، تهذيب الكمال (٢٣/٤٨٥)، تقريب التهذيب ص (٤٥٣).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال ابن سعد: "أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن جعفر عن أبيه قال: كانت أم أيمن تجيء فتقول: لا سلام، فأحل لها رسول الله أن تقول: سلام".

الطبقات الكبرى (٨/٢٢٤).

بيان حال رجال الإسناد:

*(ع) **محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري**، ثقة، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٧).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

....

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

وقـال أيضا: "أخبرنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن جعفر عن أبيه قال: كانت أم أيمن إذا دخلت على النبي ﷺ قالت: سلام لا عليكم، فرخص لها النبي ﷺ أن تقول: السلام".

المصدر السابق في الموضع نفسه.

بيان حال رجال الإسناد:

* (ع) **قبيصة بن عقبة السوائي**، صدوق ربما خالف، تقدم أول الباب.
* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده مرسل، وله متابعة عند ابن سعد وفيها العلة نفسها، فالحديث ضعيف.

باب فضل الحلم والعلم

{٢١٣} قال الإمام الطبراني: "حدثنا عبد الوهاب بن رواحة قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا حفص ابن بشر قال حدثنا حسن بن حسين بن زيد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: "والذي نفسي بيده ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم"[(١)][(٢)].

---

(١) المعجم الأوسط (٥/١٢٠)، والمعجم الصغير (٢/٢٠).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبد الوهاب بن رواحة،** لم أجد له ترجمة، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٤).

* **أبو كريب: محمد بن العلاء بن كريب،** ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).

* **حفص بن بشر،**

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال أبو حاتم: يروي عن يعقوب القمي وروى عنه أبو كريب.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١٦٩)،

* **حسن بن حسين بن زيد،** لم أجد له ترجمة.

* **الحسين بن زيد،** صدوق ربما أخطأ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين،** ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

في إسناده من لم أجد له ترجمة، وحفص بن بشر لا يُعرف حاله، فالحديث ضعيف.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والصغير من رواية حفص بن بشر عن الحسن بن الحسين بن يزيد (كذا وهو تصحيف) العلوي عن أبيه، و لم أرَ من ذكر أحدا منهم. مجمع الزوائد (١/١٢١).

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٥٠٥١).

باب فضل التحبب إلى الناس

{٢١٤} قال الإمام الطبراني: "حدثنا عبد الوهاب بن رواحة قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا حفص بـــن بشر قال حدثنا حسن بن حسين بن زيد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: "رأس العقل بعد الإيمان التحبب إلى الناس"[١][٢].

---

(١) المعجم الصغير (٢/٢١).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبد الوهاب بن رواحة**، لم أجده، تقدم انظر الأثر رقم (٥٤)،.
* **أبو كريب: محمد بن العلاء**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر (٢٠).
* **حفص بن بشر**، لم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم، انظر الأثر السابق.
* **حسن بن حسين بن زيد**، لم أجده، تقدم في الأثر السابق.
* **حسين بن زيد**، صدوق ربما أخطأ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **علي بن الحسين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

قال الهيثمي: وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس"، رواه البزار، وفيه عبيد الله بن عمرو أو ابن عمر القيسي وهو ضعيف.
قلت: لم أجده في المطبوع من مسند البزار.

الحكم على الحديث:

إسناده – كالذي قبله – فهو ضعيف.
قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد (٨/٢٤).
وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٠٧٠).

باب فضل الحلم وحسن الخلق والورع

{٢١٥} قال الإمام الطبراني: "حدثنا عبد الوهاب بن رواحة قال نا أبو كريب قال نا حفص بن بشر قـــال نـــا حسن بن حسين عن أبيه عن جعفر ابن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحســـين بن علي عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: "ثلاث من لم يكنَّ فيه فليس مني ولا من الله". قيـــل: وما هن؟ قال: "حلم يرد جهل الجاهل، أو حسن خلق يعيش به في الناس، أو ورع يحجزه عن معاصي الله"(١)(٢).

---

(١) المعجم الأوسط (٥/١٢٠)، وأخرجه القزويني: التدوين في أخبار قزوين (٣/٢٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

***عبد الوهاب بن رواحة**، لم أجده، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٤).

* **أبو كريب**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).

* **حفص بن بشر**، لم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).

* **حسن بن حسين**، لم أجده، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).

* **حسين بن زيد**، صدوق ربما أخطأ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده – كاللذَيْن قبله – فهو ضعيف.

باب الاستئمان في السر

{٢١٦} قال الإمام الطبراني: "حدثنا موسى بن زكريا نا محمد بن خليد الحنفي نا أيوب بن واقد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:"من حدثه أخوه بحديث فهو عنده أمانة وإن لم يستكتم""[(١)(٢)].

---

(١) المعجم الأوسط (١٨٣/٨).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **موسى بن زكريا التستري أبو عمران البصري،**

قال الذهبي: هو الذي روى عن شباب العصفري ونحوه، تكلم فيه الدارقطني، وحكى الحاكم عن الدارقطني: أنه متروك.

انظر: ميزان الاعتدال (٥٤١/٦)، بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني (ص٣٣٢).

* **محمد بن خليد بن عمير الحنفي،**

قال ابن حبان: يقلّب الأخبار، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

انظر: المجروحين لابن حبان (٣٠٢/٢).

* (ت) **أيوب بن واقد الكوفي أبو الحسن ويقال أبو سهل سكن البصرة،**

قال يحيى بن معين: ليس بثقة،

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث وليس حديثه بمعروف، منكر،

وقال ابن حجر: متروك، من الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٦٠/٢)، تهذيب الكمال (٥٠٢/٣)، تقريب التهذيب ص (١١٩).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، موسى بن زكريا وأيوب بن واقد متروكان، ومحمد بن خليد لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فالحديث ضعيف جدا.

باب من أحب عمل قوم

{٢١٧} قال القضاعي: "أخبرنا تراب بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن المفسر ثنا أحمد بن علي بن سعيد ثنا عمرو بن الحصين ثنا محمد بن علاثة ثنا جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده علي رضي الله عنه عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من أحب عمل قوم خيرا كان أو شرا كان كمن عمله""(١)(٢).

---

(١) مسند الشهاب (١/٢٥٩).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **تراب بن عمر بن عبيد أبو النعمان المصري الكاتب،**

قال الذهبي: حدث عن أبي أحمد بن الناصح والدارقطني، وعنه أبو القاسم بن أبي العلاء والقاضي الخلعي، عاش بضعاً وثمانين سنة، ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وأربع مائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٥٠٢).

* **عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع بن المفسر،**

قال الذهبي: الامام المسند المفتي الفقيه الشافعي، توفي في رجب سنة خمس وستين وثلاث مائة، وكان من أبناء التسعين.

انظر: المصدر السابق (١٦/٢٨٢).

* **أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي،**

قال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به،

وقال ابن حجر: ثقة حافظ من الثانية عشرة مات سنة اثنتين وتسعين وله نحو من تسعين سنة.

انظر: تهذيب الكمال (١/٤٠٧)، تقريب التهذيب ص (٨٢).

* (ق) **عمرو بن الحصين العقيلي** – بضم أوله – **البصري ثم الجزري،**

قال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث ليس بشيء أخرج أول شيء أحاديث مشبهة حساناً ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة فأفسد علينا ما كتبنا عنه فتركنا حديثه،

وقال أبو زرعة: ليس هو في موضع يحدث عنه، وهو واهي الحديث،

قال ابن حجر: متروك، من العاشرة، مات بعد الثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٢٩)، تهذيب الكمال (٢١/٥٨٨)، تقريب التهذيب ص (٤٢٠).

* (د س ق) **محمد بن عبد الله بن علاثة** – بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثة– **العقيلي** – بالتصغير– **الجزري، أبو اليسير** – بفتح التحتانية وكسر المهملة – **الحراني القاضي،**

قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله،

وقال يحيى بن معين: ثقة،

. . . .

وقال أبو زرعة: صالح،

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به،

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء، من السابعة، مات سنة ثمان وستين.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠٢/٧)، تهذيب الكمال (٥٢٤/٢٥)، تقريب التهذيب ص (٤٨٩).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسـناده ضعيف جداً؛ تراب بن عمر لا يُعرف حاله، وعمرو بن الحصين متروك، كما أنه منقطع بين الباقر وعلي رضي الله عنهما.

باب من مكارم الأخلاق

{٢١٨} قال الشهاب القضاعي: "أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف الفراء ثنا الحسين بن غياث الخراساني قال ثنا أحمد بن علي ثنا أبي ثنا علي ابن موسى الرضا حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممن كملت مروءته، وظهرت عدالته، ووجبت أخوته، وحرمت غيبته، من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته وإن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما ذخر آجل وإما غنى عاجل"(١)(٢).

---

(١) مسند الشهاب (٣٢٢/١).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن الفضل بن نظيف الفراء،**

قال الذهبي: الشيخ العالم المسند، ولد سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة، توفي سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤٧٦/١٧).

* **الحسين بن غياث الخراساني،** لم أجد له ترجمة.

* **أحمد بن علي بن سليمان أبو بكر المروزي،**

قال الدارقطني: يضع الحديث. لسان الميزان (٢٢٢/١).

* **علي بن سليمان المروزي،** لم أجد له ترجمة.

* **علي بن موسى الرضا،** صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **موسى بن جعفر الكاظم،** صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين،** ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع؛ فيه أحمد بن علي المروزي اتهمه الدارقطني بالوضع، وفيه من لم أجد له ترجمة.

باب في المزاح

{٢١٩} قال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر ابن أبي دارم ثنا محمد بن الحسين بن حبيب ثنا عون بن سلام أنا عنبسة العابد عن جعفر بن محمد قال: إياكم والمزاح فإنه يذهب بهاء الرجل ويطفئ نوره"(١)(٢).

---

(١) شعب الإيمان (٤/٣١٨).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو عبد الله الحافظ هو الحاكم**، وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (٣١).

* **أبو بكر بن أبي دارم**، قال الحاكم: رافضي غير ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٦).

* **محمد بن الحسين بن حبيب**،

نقل الخطيب البغدادي قول الدارقطني: كان ثقة، وقال الخطيب: توفي في شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين، انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٢٩).

* (م) **عون بن سلام** - بتشديد اللام - **أبو جعفر الكوفي مولى بني هاشم**،

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث،

وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة مات سنة ثلاثين ومائتين.

انظر: الثقات (٨/٥١٦)، تقريب التهذيب ص (٤٣٣).

* **عنبسة بن نجاد العابد الكوفي**،

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا،

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٤٠٣)، الثقات (٨/٥١٤).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ أبو بكر بن أبي دارم رافضي غير ثقة، وعنبسة لا يعرف حاله.

باب التقوى وخوف الله عز وجل

{٢٢٠} قال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا أحمد بن سلمان النجاد نا بشر بن موسى نا محمد بن عمران بن أبي ليلى نا محمد بن عيسى الكندي قال: قال جعفر ابن محمد: من أخرجه الله من ذل المعصية إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء"[(١)][(٢)].

---

(١) شعب الإيمان (٥/٤٥٠).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي،**

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً، ومات في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة.

سير أعلام النبلاء (١٧/٤١١).

* **أحمد بن سلمان النجاد،**

قال أبو بكر الخطيب: كان النجاد صدوقاً عارفاً، صنف السنن وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى وحلقة بعد الجمعة للإملاء،

وقال الدارقطني: حدث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله، مات النجاد رحمه الله تعالى في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٥٠٢).

* **بشر بن موسى الأسدي،**

قال الخطيب: كان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً،

وقال الدارقطني: ثقة،

مات سنة ثمان وثمانين ومائتين.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٣٥٣).

* **(بخ ت) محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى**، صدوق تقدم، انظر الأثر رقم (١٤٤).

* **محمد بن عيسى الكندي**

ذكره ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،

انظر: الجرح والتعديل (٨/٣٧).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ أبو القاسم الحرفي مضطرب في بعض سماعه من النجاد، ومحمد بن عيسى لا يُعرف حاله.

باب ما جاء في دعوة المظلوم

{٢٢١} قال الإمام البيهقي: "حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الأعرابي نا الحسين بن محمد الزعفراني نا سعيد بن سليمان نا منصور ابن أبي الأسود عن صالح بن حسان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: "إياك ودعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه"[(١)][(٢)].

---

(١) شعب الإيمان (٦/٤٩).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية الأصبهاني،** قال الذهبي: مسند خراسان، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* **أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي البصري الصوفي،**

قال الخليلي والسلمي: ثقة،

وقال ابن القطان: لم يعبه إلا أخذ البرطيل – يعني الأجرة – على السماع.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٤٠٧)، لسان الميزان (١/٣٠٨).

* **الحسين بن محمد الزعفراني،**

قال أبو نعيم: كان بندار بلدنا في كثرة الأصول والحديث، صاحب معرفة وإتقان، صنف المسند والتفسير والشيوخ وأشياء، وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٥١٨).

* **سعيد بن سليمان الواسطي، المعروف بسعدويه،** ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٨).

* **(د ت س) منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي يقال اسم أبيه حازم،**

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس من الشيعة الكبار،

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه،

وقال النسائي: ليس به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، من الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (٨/١٧٠)، الثقات (٧/٤٧٥)، تهذيب الكمال (٢٨/٥٢٠)، تقريب التهذيب ص (٥٤٦).

* **(مـد ت ق) صالح بن حسان النضري** – بالنون والمعجمة المحركة وبالموحدة والمهملة الساكنة – **أبو الحارث المدني نزيل البصرة،**

. . . .

قال ابن سعد: من حلفاء الأوس، قال محمد بن عمر: أدرك المهدي وكان سرياً مرياً يملأ المجلس إذا تحدث وكان عنده جوار مغنيات فهن وضعنه عند الناس وقدم الكوفة فسمع منه الكوفيون وكان قليل الحديث،

وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بذاك، وقال مرة: ليس بشيء، وقال مرة أخرى: ضعيف الحديث،

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، قال ابنه: عبد الرحمن: يكتب حديثه؟ قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث،

وقال النسائي: متروك الحديث،

وقال ابن حجر: متروك، من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٩٧/٤)، تهذيب الكمال (٣٠/١٣)، تقريب التهذيب ص (٢٧١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الشواهد:

أخرج الإمام البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن: "إنـــك ستأتي قوما أهل كتاب، فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإن هم أطـــاعوا لـــك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخـــبرهم أن الله قـــد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب".

صـــحيح البخاري (٥٤٤/٢) (١٥٨٠/٤)، وأخرجه الإمام مسلم (٥٠/١). وأخرجه أيضا أحمد (٢٣٣/١)، وأبو داود (١٠٤/٢)، والترمذي (٢١/٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢/٥)، وابن ماجه (٥٦٨/١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ صالح النضري متروك، وأصل الحديث في الصحيحين، فهو حسن لغيره.

باب ما جاء في النهي عن الخصومة

{٢٢٢} قال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا منصور بن أبي مزاحم نا مروان بن شجاع قال: سمعت عبدالكريم الجزري يقول: ما خاصم ورع قط. قال: ونا منصور بن أبي مزاحم حدثني عنبسة القاضي قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب، وتورث النفاق"[١][٢].

---

(١) شعب الإيمان (٣٥٤/٦).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو عبد الله الحافظ: هوا لحاكم**، وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **أبو العباس محمد بن يعقوب: هو الأصم**، وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **محمد بن إسحاق الصاغاني**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **(م د س) منصور بن أبي مزاحم بشير التركي أبو نصر البغدادي الكاتب،**

قال يحيى بن معين: صدوق إن شاء الله، وقال مرة: لا بأس به إذا حدث عن الثقات أما إذا حدث عن روح بن مسافر وعدي ابن الفضل فليسا بشيء،

وقال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين، وهو ابن ثمانين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (١٧٠/٨)، الثقات (١٧٣/٩)، تهذيب الكمال (٥٤٢/٢٨)، تقريب التهذيب ص (٥٤٧).

* **عنبسة الخثعمي القاضي،**

قال أبو نعيم: كان من الأخيار. و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: حلية الأولياء (١٩٨/٣).

الحكم على الأثر:

في إسناده عنبسة الخثعمي لا يُعرف حاله، فالأثر ضعيف.

باب ما جاء في أعدى الناس على الله تعالى

{٢٢٣} قـــال الإمــــام البيهقي: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن الحسن ثنا القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي بن حسين ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن ســـليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده قال: وجد في قائم ســـيف رســـول الله ﷺ كـــتاب: إن أعدى الناس على الله - وفي حديث سليمان: إن أعتى الناس عـــلى الله - القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله على محمد ﷺ"(١)(٢).

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (٨/٢٦).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو عبد الله الحافظ هو الحاكم**، وثقه الخطيب والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤).

* **أبو بكر بن إسحاق: أحمد بن إسحاق الصبغي**، وثقه الخطيب والذهبي، تقدم انظر الأثر رقم (١٤).

* **موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد أبو السري الأنصاري المعروف بالجلاجلي**،

قال الدراقطني: لا بأس به،

ووثقه الخطيب وابن أبي الفوارس.

انظر: تاريخ بغداد (١٣/٤٩).

* **(خ م د ت س) عبد الله بن مسلمة القعنبي**، ثقة عابد، تقدم (٩)

* **سليمان بن بلال**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر، ثقة**، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن حسين الهاشمي**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبـــو زكريا بن أبي إسحاق: يحيى بن إسحاق النيسابوري**، قال الذهبي: كان شيخا ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦١)..

....

---

* **أبو بكر بن الحسن القاضي**، لم أجد له ترجمة.

* **أبو العباس محمد بن يعقوب، هو الأصم**، وثقه ابن خزيمة والحاكم والذهبي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **الربيع بن سليمان المرادي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **الشافعي الإمام**، هو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٦).

* **إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى**، متروك، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه ابن أبي يحيى: متروك، كما أن فيه من لم أجد له ترجمة.

باب في عقوق الوالدين وإدمان الخمر

{٢٢٤} قال الإمام البيهقي: "أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي من أصله ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي الضبعي إملاء ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبدالله بن دكين ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر"(١)(٢).

---

(١) شعب الإيمان (١٢/٥).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو عبد الرحمن السلمي: محمد بن الحسين بن محمد الأزدي أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي،**

قال الحاكم: كان كثير السماع والحديث متقنا فيه،

وقال الخطيب البغدادي: كان صاحب حديث مجودا،

قال الذهبي: ليس بعمدة ... وفي القلب مما يتفرد به.

انظر: تاريخ بغداد (٢٤٨/٢)، ميزان الاعتدال (١١٨/٦)، لسان الميزان (١٤٠/٥).

* **أبو منصور محمد بن القاسم العتكي،**

قال الحاكم: كان شيخاً متيقظاً فهماً صدوقاً جيد القراءة صحيح الأصول توفي في آخر سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

انظر سير أعلام النبلاء (٥٢٩/١٥).

* **السري بن خزيمة،** قال الحاكم: شيخ فوق الثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٢).

* **سعيد بن سليمان الضبي (سعدويه)،** ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٨).

* **عبد الله بن دكين،** صدوق يخطئ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٨).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين،** ثقة ثبت عابد فقي فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

. . . .

الشواهد:

قال الإمام عبد الرزاق: "أخبرنا الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة عاق لوالديه، ولا مدمن خمر، ولا منان، ولا ولد زنا".

مصنف عبد الرزاق (٤٥٤/٧)، وأخرجه أحمد في المسند (٢٠٣/٢)، وأخرجه النسائي (٣١٨/٨) دون ذكر ولد الزنا.

بيان حال رجال الإسناد:

* **سفيان الثوري،** ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* (ع) **منصور بن المعتمر،** ثقة ثبت، وكان لا يدلس، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤٦).

* (ع) **سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي،**

قال يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة،

قال ابن حجر: ثقة، وكان يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة سبع – أو ثمان – وتسعين، وقيل مائة، أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة.

انظر: الجرح والتعديل (١٨١/٤)، تهذيب الكمال (١٣٠/١٠)، تقريب التهذيب ص (٢٢٦).

* (س) **جابان،** غير منسوب،

وقال أبو حاتم: شيخ،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: مقبول، من الرابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٥٤٦/٢)، الثقات (١٢١/٤)، تهذيب الكمال (٤٣٢/٤)، تقريب التهذيب ص (١٣٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ أبو عبد الرحمن السلمي مُتكلَّم فيه، وله شاهد عند عبد الرزاق وأحمد والنسائي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وإسناده أيضا فيه ضعف، ويتقوى به، لذا فهو حسن لغيره إن شاء الله. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة رقم (٦٧٣ – ٦٧٥).

. . . .

فائدة:

قالوا في قول رسول الله ﷺ: "... ولا ولد زنا": أن ذلك ليس على ظاهره، بل المراد من تحقق بالزنا، حتى صار غالبا عليه، فاستحق بذلك أن يكون منسوبا إليه، فيقال: هو ابن له، كما يُنسب المتحققون بالدنيا إليها، فيقال لهم: بنو الدنيا بعملهم وتحققهم بها، وكما قيل للمسافر: ابن السبيل، فمثل ذلك ولد الزنا وابن الزنا وابن زنية، قيل لمن تحقـــق بالزنا، حتى صار تحققه منسوبا إليه، وصار الزنا غالبا عليه، فهو المراد بقوله: "لا يدخل الجنة"، و لم يرد به المولـــود مـــن الزنا. انظر شرح مشكل الآثار للطحاوي (٢/٣٧٢ - ٣٧٣)، ط. مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـــ ١٩٩٤م، والسلسلة الصحيحة للألباني (٢/٢٨٨).

{٢٢٥} وقـــال الخطيب البغدادي: " أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا سهل ابن أحمد الديباجي نا محمد ابـــن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر نا موسى ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد نا أبي عن أبيـــه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: "من أحزن والديه فقد عقهما"[١][٢].

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٢٣١).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبيد الله بن أبي الفتح أحمد بن عثمان الأزهري أبو القاسم البغدادي ابن السوادي،**

قال الخطيب البغدادي: كان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعا ومن المعنيين به والجامعين له مع صدق وأمانة وصحة واستقامة وسلامة مذهب وحسن معتقد،

وقال الذهبي: المحدث الحجة المقرئ.

انظر: تاريخ بغداد (١٠/٣٨٥)، سير أعلام النبلاء (١٧/٥٧٨).

* **سهل بن أحمد الديباجي**، اتهمه الأزهري بالكذب، تقدم، انظر الأثر رقم (١٥٣).

* **محمد بن محمد بن الأشعث**، اتهمه ابن عدي والدارقطني بالوضع، تقدم، (١١٨).

* **موسى بن إسماعيل بن موسى**، لم أجد لـــه ترجمة، تقدم انظر الأثر رقم (١١٨).

* **إسماعيل بن موسى بن جعفر**، لم أجد له ترجمة، تقدم انظر الأثر رقم (١١٨).

* **موسى بن جعفر الكاظم**، صدوق عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه من أُتهم بالوضع، كما أن فيه من لم أجد لـــه ترجمة، وهو منقطع بين الباقر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وضعفه الألباني. ضعيف الجامع (٥٣٥٣).

كتاب الأمم السابقة

باب ما جاء في ذكر الخضر عليه السلام

{٢٢٦} في مسند الإمام أحمد: "حدثنا عبد الله ثنا محمد بن عباد المكي ثنا عبد الله بن ميمون القداح ثنا جعفر بن محمد الصادق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: ماراني رجل من بني فزارة في الرجل الذي اتبعه موسى عليه السلام فقلت: هو الخضر عليه السلام وقال الفزاري: هو رجل آخر فمر بنا أبيّ بن كعب قال ابن عباس: فدعوته فسألته: سمعتَ رسول الله ﷺ يذكر الذي تبعه موسى عليه السلام قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: "بينما موسى جالس في ملأ من بني إسرائيل فقال له رجل: هل أحد أعلم بالله تبارك وتعالى منك؟ قال: ما أرى. فأوحى الله إليه: "بلى عبدي الخضر". فسأل السبيل إليه فجعل الله تبارك وتعالى له الحوت آية إن افتقده وكان من شأنه ما قص الله تبارك وتعالى"[1][2].

---

(١) مسند أحمد (١٢٢/٥)

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل،** ثقة، تقدم انظر الأثر رقم (١٨٨).

* **محمد بن عباد بن الزبرقان المكي نزيل بغداد،**

قال يحيى بن معين: لابأس به،

وقال أحمد بن حنبل: حديثه حديث أهل الصدق أرجو أن لا يكون به بأس،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق يهم، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين.

انظر: الثقات (٩٠/٩)، تهذيب الكمال (٤٣٥/٢٥)، تقريب التهذيب ص (٤٨٦).

* **عبد الله بن ميمون القداح،** منكر الحديث، متروك، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(ع) **محمد بن مسلم الزهري،** الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم انظر الأثر رقم (٢٨).

* **عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي،** ثقة عابد، تقدم،انظر الأثر رقم (٢٤).

المتابعات:

أخرجه الإمام البخاري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس: هو خضر، فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي ﷺ يذكر شأنه؟ قال: نعم سمعت

رســـول الله ﷺ يقـــول: "بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال: هل تعلم أحدا أعلم منك؟ قال موســـى: لا، فأوحى الله إلى موسى: "بلى عبدنا خضر"، فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله لـــه الحوت آية وقيل لـــــه إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه: أرأيت إذ أوينا إلى الصـــخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال: ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا، فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه".

صـــحيح البخاري (١/٥٧)، وأخرجه الإمام مسلم (٤/١٨٥٢)، والترمذي (٥/٣٠٩) وحسّنه، وابن حبان (١٤/ ١٠٤) وغيرهما.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ عبد الله بن ميمون القداح متروك، ولكن الحديث أصله في الصحيحين، فهو حسن لغيره.

{٢٢٧} وقـــال الإمـــام الطبراني: "حدثنا محمد بن علي الصائغ قال نا أحمد بن محمد القواس قال نا مســـلم بن خالد الزنجي عن جعفر بن محمد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس ...فذكـــره بمـــثل الحديـــث السابق إلا أنه زاد فيه: "فعتب الله عليه إذا لم يرد الأمر عليه". ثم قال الطـــبراني: لم يـــرو هـــذا الحديـــث عـــن جعفـــر بن محمد إلا مسلم بن خالد وعبدالله بن ميمون القداح"(١) (٢).

---

(١) المعجم الأوسط (٦/٢١٢).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن علي بن زيد الصائغ،**

قال الدارقطني: ثقة.

انظر: التقييد لابن نقطة ص (٨٨).

* **أحمد بن محمد بن عون القواس أبو الحسن المقرىء،**

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف،

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين.

انظر: الثقات (٨/١٠)، تقريب التهذيب ص (٨٤).

* **مسلم بن خالد الزنجي**، فقيه صدوق كثير الأوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **ابن شهاب**، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨).

* **عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي**، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ أحمد بن محمد القواس صدوق لـــه أوهام، والزنجي صدوق كثير الأوهام، والمتن — كسابقه — متفق عليه، فهو حسن لغيره.

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

باب التحذير من البدع

{٢٢٨} قـــال الإمام مسلم: "حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صـــوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول: صبحكم ومساكم ويقول: "بعثت أنا والساعة كهاتين". ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ويقول: "أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهـــدى هـــدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة". ثم يقول: "أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإليّ وعليّ""[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، (٥٩٢/٢).
وأخرجه أيضا النسائي (١٨٨/١)، وابن ماجه (١٧/١).

كتاب التفسير

باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿ إلا ما ذكيتم ﴾

{٢٢٩} قال الإمام الطبري: "حدثنا أبو كريب قال ثنا مصعب بن سلام التميمي قال ثنا جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: إذا ركضت برجلها أو طرفت بعينها أو حركت ذنبها فقد أجزأ"[(١)][(٢)].

---

(١) تفسير الطبري (٦/٧٢). والآية في سورة المائدة رقم (٣)، والمقصود بهيمة الأنعام التي تُدرك ذكاتها.

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).

* (**ت**) **مصعب بن سلام** – بتشديد اللام – **التميمي الكوفي نزيل بغداد**،

قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال مرة: صدوق، كان هنا – يعني ببغداد – فأعطوه كتاباً للحسن بن عمارة فحدث به عن شعبة ثم رجع عنه، فقال عباس الدوري ليحيى بن معين: كتبت عنه؟ قال: نعم ليس به بأس، وقال مرة أخرى: ضعيف،

وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق،

وقال ابن حبان: انقلبت عليه صحائفه فكان يحدث ما سمع من هذا عن ذاك وهو لا يعلم وما سمع من ذاك عن هذا من حيث لا يفهم فبطل الاحتجاج بكل ما روى عن شعبة إنما هو ما سمع من الحسن بن عمارة،

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٣٠٧)، المجروحين لابن حبان (٣/٢٨)، تهذيب الكمال (٢٨/٢٨)، تقريب التهذيب ص (٥٣٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع بين الباقر وعلي رضي الله عنه، فهو ضعيف.

باب ما جاء في قوله: ﴿ من الذين استحق عليهم الأوليان ﴾

{٢٣٠} قـــال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو حدثـــنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا سليمان بن بـــلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿ **من الذين استحق عليهم الأوليان** ﴾"[١][٢].

---

(١) المستدرك على الصحيحين (٢/٢٥٩)، وقال: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي، والآية في سورة المائدة الآية رقم (١٠٧).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي،**

قال الذهبي: روى عنه ابن عدي والحاكم وابن مندة وغنجار ومنصور الكاغدي وحسين بن محمد الماسرجسي، ســـار إلى سمرقند لميراث له من غلامه فمات ببخارى سنة خمس وأربعين وثلاث مئة كذا أرخه الحاكم، وقال السمعاني وغيره: بل توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، وما علمت أنا به بأساً.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٥٥٥).

* (ت س) **محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي أبو إسماعيل الترمذي نزيل بغداد،**

ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، من الحادية عشرة، مات سنة ثمانين.

انظر: الثقات (٩/١٢٢)، تقريب التهذيب (ص٤٦٨).

* **إسحاق بن محمد الفروي**، صدوق، كُفَّ فساء حفظه، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٩).
* **سليمان بن بلال**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **عبيد الله بن أبي رافع**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده لا بأس به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، فهو حسن.

باب ما جاء في قوله تعالى:
﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ﴾

{٢٣١} قال أبو بكر بن أبي شيبة: "حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه[١] علي بن حسين أنه كان يعزل ويتأول هذه الآية ﴿ **وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم** ﴾"[٢][٣].

---

(١) كذا في طبعة مكتبة الرشد – الرياض، بتحقيق كمال الحوت، التي اعتمدت عليها – بعد الله – في رسالتي هذه، وفي طبعة الدار السلفية – الهند بتحقيق عامر الأعظمي (٢١٨/٤) أشار في حاشية هذا الحديث أن في الأصل عن أبيه عن علي بن الحسين، وعلى هذا فالإسناد متصل.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٥١٠/٣). والآية في سورة الأعراف رقم (١٧٢).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* (ع) **حفص بن غياث**، ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٥).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

باب ما جاء في قوله
﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم ﴾

{٢٣٢} قال الطبري: "حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابن عيينة عن جعفر ابن محمد عن أبيه في قوله ﴿ **لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم** ﴾ قال: لم يصبه شيء من شرك في ولادته"[1][2].

---

(١) تفسير الطبري (٧٦/١١). والآية في سورة التوبة رقم (١٢٨).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* (ت ق) **سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي،**

قال أبو حاتم: لين،

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سئل أبو زرعة عنه فقال: لا يشتغل به، قيل له: كان يكذب قال كان أبوه رجلاً صالحاً، قيل له: كان يتهم بالكذب؟ قال: نعم،

وقال ابن حبان: كان شيخاً فاضلاً صدوقاً؛ إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث وكان يثق به فيجيب فيما يقرأعليه، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع، فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك،

وقال ابن حجر: كان صدوقاً؛ إلا أنه أبتلي بورّاقِه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنُصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٣١/٤)، المجروحين لابن حبان (٣٥٩/١)، تهذيب الكمال (٢٠٠/١١)، تقريب التهذيب ص (٢٤٥).

* (ع) **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

المتابعات:

قال الإمام الطبري: "حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن عيينة عن جعفر بن محمد في قوله ﴿ **لقد جاءكم رسول من أنفسكم** ﴾ قال: لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية. قال وقال النبي ﷺ: "إني خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح".

تفسير الطبري (٧٦/١١).

. . . .

بيان حال رجال الإسناد:

* **(ق) الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني نزيل بغداد،**

قال أبو حاتم: شيخ،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين، وكان مولده سنة ثمانين أو قبلها.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٤٤)، الثقات (٨/١٨٠)، تقريب التهذيب ص (١٦٤).

* **عبد الرزاق بن همام الصنعاني**، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ سفيان بن وكيع مُتكلّم فيه، وله متابعة إسنادها حسن، فهو حسن لغيره.

باب ما جاء في قوله: ﴿ قرآنا عربياً ﴾

{٢٣٣} قـال الإمام أبو عبد الله الحاكم: "حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي حدثنا أبو إسـحاق إبراهيم بن إسحاق العقيلي[١] حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري حدثنا عمي حدثني أبي عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ تلا: ﴿ **قرآنا عربيا لقوم يعلمون** ﴾ ثم قال رسول الله ﷺ: "أُلهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما"[٢][٣].

---

(١) كذا في طبعتين من المستدرك، وهو تحريف، وصوابه (الغسيلي) كما سيأتي.

(٢) المستدرك على الصحيحين (٤٧٦/٢)،وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: قلت: حقه أن يقـول (م) ولكن مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، وكان ممن يسرق الحديث. اهـ. والآية في سورة فصلت رقم (٣).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي،**

قال الذهبي: الحافظ المجود الفقيه النيسابوري، من كبار الأئمة، مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٥٠١/١٥).

* **أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، نسبة إلى غسيل الملائكة حنظلة** رضي الله عنه،

قال ابن حبان: كان يقلّب الأخبار، ويسرق الحديث.

انظر: المجروحين لابن حبان (١١٩/١)، ميزان الاعتدال (١٣٤/١)، لسان الميزان (٣٠/١).

* **عبيد الله بن سعد بن إبراهيم العوفي الزهري،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٨٠).
* **يعقوب بن إبراهيم بن سعد العوفي الزهري،** ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١٨٠).
* **إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري،** ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، تقدم، انظر الأثر رقم (١٨٠).
* **سفيان الثوري،** ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).
* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **محمد بن علي الباقر،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ أبو إسحاق الغسيلي ممن يسرق الحديث.

. . . .

وذكــر المــناوي في فيــض القدير (٢/١٦١) أنه وجد في نسخ قديمة من المستدرك بخط الذهبي: "إبراهيم" بدل "إسماعيل". وقد تقدمت الرواية التي فيها ذكر إبراهيم، انظر الأثر رقم (١٨٢)، فالحديث ضعيف، وانظر: السلسلة الضعيفة للألباني (٢٩١٩).

والله أعلم.

وانظر السلسلة الضعيفة للألباني رقم (٢٩١٩).

باب ما جاء في قوله تعالى ﴿ وكان تحته كنز لهما ﴾

{٢٣٤} قال الإمام الطبري: "حدثني أحمد بن حازم الغفاري قال ثنا هنادة بنت مالك الشيبانية قالت سمعت صاحبي حماد بن الوليد الثقفي يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول في قول الله عز وجل ﴿ **وكان تحته كنز لهما** ﴾ قال: سطران ونصف لم يتم الثالث: عجبت للموقن بالرزق كيف يتعب، وعجبت للموقن بالحساب كيف يغفل، وعجبت للموقن بالموت كيف يفرح. وقد قال: ﴿**وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين** ﴾ قالت: وذكر أنهما حفظا بصلاح أبيهما و لم يذكر منهما صلاح وكان بينهما وبين الأب الذي حفظا به سبعة آباء، وكان نساجا"[1][2].

---

(١) تفسير الطبري (١٦/٥). والآية في سورة الكهف رقم (٨٢).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **أحمد بن حازم الغفاري،**

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً.

انظر: الثقات (٨/٤٤).

* **هنادة بنت مالك الشيبانية،** لم أجد لها ترجمة.

* **حماد بن الوليد الثقفي،**

قال أبو حاتم: شيخ،

وقال ابن حبان: يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال،

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يُتابع عليه.

انظر: الجرح والتعديل (٣/١٥٠)، المجروحين لابن حبان (١/٢٥٤)، الكامل لابن عدي (٢/٢٤٠).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ هنادة بنت مالك لم أظفر لها بترجمة، وحماد بن الوليد ضعيف.

باب ما جاء في قوله تعالى:
﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها ﴾

{٢٣٥} قـــال الطبري: "حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال ثنا يحيى ابن صالح قال ثنا سليمان ابـــن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: كان الجواري إذا نكحوا كانوا يمـــرون بالكبر[1] والمزامير ويتركون النبي ﷺ قائما على المنبر وينفضون إليها فأنزل الله: ﴿ **وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها** ﴾"[2][3].

---

(١) الكَبَر: هو الطَّبْل الذي لـــه وجه واحد، وقيل: الذي لـــه رأسان. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٤/ ١٤٣)، لسان العرب لابن منظور (٥/١٣٠).

(٢) تفسير الطبري (٢٨/١٠٥). والآية في سورة الجمعة رقم (١١).

(٣) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **(م ت س) محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم، أبو بكر البخاري نزيل بغداد،**

قال النسائي: ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين.

انظر: الثقات (٩/١٢٧)، تهذيب الكمال (٢٥/٣٢٥)، تقريب التهذيب ص (٤٨٢).

* **(خ م د ت ق) يحيى بن صالح الوحاظي** - بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة- **الحمصي،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أبو حاتم: صدوق،

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: صدوق من أهل الرأي، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين، وقد جاز التسعين.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٥٨)، الثقات (٩/٢٦٠)، تقريب التهذيب ص (٥٩١).

* **سليمان بن بلال**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

باب ما جاء في قوله: ﴿ دهاقا ﴾

{٢٣٦} قال الإمام الطبري: "حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد أخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يسئل عن ﴿ **كأسا دهاقا** ﴾ قال: دراكاً. قال يونس قال ابن وهب: الذي يتبع بعضه بعضاً"[(١)][(٢)].

---

(١) تفسير الطبري (١٩/٣٠). والآية في سورة النبأ الآية (٣٤).

(٢) **بيان حال رجال الإسناد:**

* **(م س ق) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري،**

كان أبو حاتم يوثقه ويرفع من شأنه،

وقال النسائي: ثقة،

وقال ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وستين، وله ست وتسعون سنة.

الجرح والتعديل (٢٤٣/٩)، تهذيب الكمال (٥١٥/٣٢)، تقريب التهذيب (ص٦١٣).

* **عبد الله بن وهب،** الفقيه ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٦).

* **ابن زيد: (خت م ٤) أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني،**

قال يحيى بن معين: ثقة،

وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء،

وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به،

وقال النسائي: ليس بالقوي،

وذكره ابن حبان في الثقات،

قال ابن حجر: صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهوابن بضع وسبعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٨٤/٢)، الثقات (٧٤/٦)، تهذيب الكمال (٣٤٧/٢)، تقريب التهذيب ص (٩٨).

* **سليمان بن بلال،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **عمرو بن دينار المكي،** ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٩).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ أسامة بن زيد صدوق يهم.

الخاتمة

وبعد

فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشكره عز وجل على ما وفقني فيه من إتمام هذه الرسالة شكرا يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه.

وسأذكر في هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي كالتالي:

اتفق النقاد من أئمة الجرح والتعديل على توثيق الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ أجمعين، المولود سنة ٨٠هـ، والمتوفى سنة ١٤٨هـ ، وقد كانت له منزلة خاصة عند أهل السنة والجماعة، وتقدير جم عند الخلفاء في عصره، وعند أهل بيته خاصة، وسيرته ﷺ مليئة بالمواقف العظيمة، والأقوال الدالة على سعة علمه، وقوة بصيرته.

وكان من خيرة أهل عصره، علماً وفقهاً وورعاً وزهداً اتفق على الموافق له والمخالف.

روى الإمام الصادق عن عدة من التابعين، منهم: والده الإمام الباقر (ت ١١٤هـ)، وقد أكثر الرواية عنه، وروى كذلك عن عروة بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما (ت ٩٤هـ)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما (ت ١٠٦هـ)، ومحمد بن مسلم الزهري (ت ١٢٤هـ)، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم (١٢٦هـ)، وغيرهم.

وروى عنه عدد كبير، أوصله بعضهم إلى أربعة آلاف راوٍ، ولكني اقتصرت في رسالتي على التلاميذ الذين وجدهم في المرويات التي خرجتها - كما أسلفت -، وقد صنفتهم إلى: ثقات، وضعفاء.

وقد بلغت مرويات الإمام جعفر (٢٣٦) رواية بالمكرر؛

الصحيحة منها (٧١) رواية،

والحسنة (٨٢) رواية،

والضعيفة (٨٠)،

كما أن هناك روايات لم أتوصل إلى حكم عليها بسبب عدم وجود عدم توصلي لحكم على بعض رواهّا، وعددها (٣) روايات.

علما بأن هذه الأعداد توصلت إليها من خلال دراستي، والله أعلم.

ويعتبر الإمام الصادق الإمام السادس عند الشيعة الإثنى عشرية، وعمدة شريعتهم وعقائدهم مبنية على الأقوال المنسوبة إلى الإمام الصادق وأبيه الباقر، وأكثرها أقوال منسوبة إليهما كذبا وزورا

وبهـــتانا، فالإمامان الصادق والباقر بريئان مما نُسب إليهما، كما أنها أقوال ليست معتمدةً على إسناد صحيح، وإنما هي أقوال وآراء منسوبة لهما من قِبَل أهل البدع، فالله حسيبهم ومحاسبهم.

وفي الخـــتام أحمد الله الذي لا ناقض لما بناه، ولا حافظ لما أفناه، ولا مانع لما أعطاه، ولا راد لمـــا قضاه، ولا مضلّ لمن هداه، ولا هادي لمن أعماه، أحمده سبحانه وتعالى، سبحانه حاشاه أن يخيب راجيـــه، وينســـى مـــن لا ينساه، وأصلي وأسلم على عبده ومصطفاه، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصـــحبه ومن والاه، وعلى زوجاته أمهات المؤمنين، وعلى التابعين، وتابعيهم، ومن سار على دربهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين.

فهرس الآيات القرآنية

المائدة

الأنعام

الأعراف

التوبة

يونس

هــود

إبراهيم

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار

فهرس الأعلام

ش

ص

ط

ع

ن

فهرس الأماكن

فهرس الكلمات الغريبة

فهرس المراجع والمصادر

١. **الآثار**، محمد بن الحسن الشيباني، مطبعة أنور محمدي، الهند.

٢. **الآحاد والمثاني**، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ابن أبي عاصم، دار الراية، الرياض، الأولى، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، تحقيق د. باسم الجوابرة.

٣. **أحكام الجنائز**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

٤. **الأحكام السلطانية**، للقاضي أبي يعلى الفراء الحنبلي، الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، دار الوطن، الرياض، تصحيح محمد حامد فقي.

٥. **الأحكام السلطانية في الولايات الدينية**، علي بن محمد الماوردي، تحقيق د. أحمد البغدادي.

٦. **الإرشاد**، محمد النعمان، دار الأضواء، بيروت.

٧. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، الخليل بن عبد الله الخليلي، دار الرشد، الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ، تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس.

٨. **إرواء الغليل**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٩. **أسماء شيوخ الإمام مالك**، لابن خلفون الأندلسي، مكتبة الثقافة، القاهرة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، تحقيق محمد زينهم.

١٠. **إسهام علماء العرب والمسلمين في الكيمياء**، د. علي عبد الله الدفاع، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١١. **الإصابة في تمييز الصحابة**، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، دار الجيل، بيروت، الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، تحقيق محمد علي البجاوي.

١٢. **أصل الشيعة وأصولها**، محمد حسين آل كاشف الغطاء، مؤسسة الإمام علي، تحقيق علاء آل جعفر.

١٣. **أصول الكافي**، محمد بن يعقوب الكليني، دار صعب، دار التعارف، بيروت، صححه على أكبر الغفاري.

١٤. **الاعتقادات**، لابن بابويه، دار الكتاب الإسلامي، بيروت.
١٥. **الأعلام**، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الخامسة، ١٩٨٠م.
١٦. **أعلام المؤلفين الزيدية**، عبد السلام عباس الوجيه، مؤسسة زيد بن علي الثقافية، عمّان.
١٧. **إعلام الورى بأعلام الهدى**، الفضل بن الحسن الطبرسي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
١٨. **الاقتصاد في الاعتقاد**، محمد بن محمد الغزالي، دار الأمانة، بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م.
١٩. **الإقناع**، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، مطابع الفرزدق، الرياض، الأولى، ١٤٠٨هـ، تحقيق د. عبد الله الجبرين.
٢٠. **الإكمال**، علي بن هبة الله بن أبي نصر ابن ماكولا، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ.
٢١. **الإمام الصادق**، محمد أبو زهرة، دار الندوة الجديدة، بيروت.
٢٢. **الإمام الصادق**، عبد الحليم الجندي، طبعة جديدة، تحقيق كمال السيد.
٢٣. **الإمام الصادق: علم وعقيدة**، رمضان لاوند، منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان.
٢٤. **الإمام الصادق**، محمد حسين المظفر، دار الزهراء، بيروت.
٢٥. **الإمام الصادق كما عرفه علماء الغرب**، نور الدين آل علي، مؤسسة الوفاء، بيروت.
٢٦. **الإمام الصادق ملهم الكيمياء**، محمد يحيى الهاشمي، دار الأضواء، بيروت.
٢٧. **الأموال**، أبو عبيد القاسم بن سلاّم، مطبعة مصطفى الحلبي، القاهرة، ١٣٥٣ هـ، تحقيق محمد حامد الفقي.
٢٨. **الأنساب**، عبد الكريم بن محمد السمعاني، دار الجنان، الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، تعليق عبد الله عمر البارودي.
٢٩. **أنساب الأشراف**، أحمد بن يحيى البلاذري، دار المعارف، القاهرة.

٣٠. **أنوار الهداية**، لغلام رضا الباقري، بدون ذكر دار النشر.

٣١. **الأنوار النعمانية**، للنعماني، دار الأضواء، بيروت.

٣٢. **أوائل المقالات**، للمفيد، دار الزهراء للطباعة والنشر، بيروت.

٣٣. **بحار الأنوار**، محمد باقر المجلسي، دار المرتضى، بيروت.

٣٤. **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، وصي الله بن محمد بن عباس، دار الراية، الرياض، الأولى، ١٩٨٩م.

٣٥. **بداية المجتهد**، محمد بن أحمد ابن رشد القرطبي، دار الفكر، بيروت.

٣٦. **البداية والنهاية**، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، دار ابن كثير، بيروت.

٣٧. **بطلان عقائد الشيعة**، محمد عبد الستار التونسوي، دار النشر الإسلامية العالمية، باكستان.

٣٨. **بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني**، حماد الأنصاري، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية.

٣٩. **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمد مرتضى الزبيدي، المطبعة الخيرية، مصر، الأولى، ١٣٠٦هـ.

٤٠. **التاريخ**، خليفة بن خياط العصفري، مكتبة الآداب، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م.

٤١. **التاريخ**، أحمد بن إسحاق اليعقوبي، دار صادر، بيروت.

٤٢. **التاريخ**، يحيى بن معين الغطفاني، رواية عباس الدوري، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الأسلامي، مكة المكرمة، الأولى، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف.

٤٣. **التاريخ**، يحيى بن معين الغطفاني، رواية عثمان الدارمي، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف.

٤٤. **التاريخ**، عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي، دمشق، ١٩٧٣م، تحقيق شكر الله القوجاني.

٤٥. **تاريخ الأدب العرب**، كارل بركلمان، دار المعارف، القاهرة، الرابعة، نقله إلى العربية د. عبد الحميد النجار.

٤٦. **تاريخ الإسلام**، محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتاب العربي، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، تحقيق د. عمر تدمري.

٤٧. **تاريخ اسماء الثقات**، عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ، الدار السلفية، الكويت، الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، تحقيق صبحي السامرائي.

٤٨. **تاريخ الأمم والملوك**، محمد بن جرير الطبري، روائع التراث العربي الإسلامي، بيروت، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

٤٩. **تاريخ بغداد**، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٠. **تاريخ جرجان**، حمزة بن يوسف الجرجاني، عالم الكتب، بيروت، الثالثة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان.

٥١. **تاريخ الخلفاء**، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المكتبة البكرية الكبرى، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد.

٥٢. **التاريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل البخاري، دار الفكر، بيروت، تحقيق هاشم الندوي.

٥٣. **تاريخ الموصل**، سليمان بن صائغ الأزدي، المطبعة السلفية،القاهرة،١٣٤٢هـ/١٩٢٣م.

٥٤. **تاريخ مولد العلماء**، محمد بن عبد الله الربعي ابن زبر، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤١٠هـ، تحقيق عبد الله بن أحمد الحمد.

٥٥. **تتمة المختصر في أخبار البشر**، عمر بن مظفربن الوردي، المطبعة الوهبية، القاهرة، ١٢٨٥هـ.

٥٦. **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٥٧. **تدريب الراوي**، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف.

٥٨. **التدوين في أخبار قزوين**، عبد الكريم بن محمد الرافعي، دار الكتاب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م، تحقيق عزيز الله العطاردي.
٥٩. **تذكرة أولي الألباب**، داود الأنطاكي الضرير، مديرية الأوقاف العامة، القاهرة، ١٣٥٥هـ.
٦٠. **التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة**، محمد بن علي العلوي الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، تحقيق رفعت عبد المطلب.
٦١. **تذكرة الحفاظ**، محمد بن أحمد الذهبي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد — الهند.
٦٢. **تذهيب تهذيب الكمال**، محمد بن أحمد الذهبي، مخطوط (عندي نسخة منه).
٦٣. **ترتيب الكاشف**، محمد الأصبحي، مخطوط.
٦٤. **ترتيب المدارك**، عياض بن موسى اليحصبي،مطبعة الشمال الإفريقي،١٩٦٥م.
٦٥. **ترجمة القرآن الكريم**، مقبول أحمد، دار الأضواء، بيروت.
٦٦. **التعريفات**، علي بن محمد الجرجاني، دار الكتاب العربي، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ، تحقيق إبراهيم الأبياري.
٦٧. **التفسير الصافي**، للملا حسن، دار العلوم للتحقيق والنشر والتوزيع.
٦٨. **تفسير العياشي**، دار الأضواء، بيروت.
٦٩. **تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)**، محمد بن جرير الطبري، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٧٠. **تفسير منهج الصادقين**، فتح الله الكاشاني، مؤسسة البلاغ، بيروت.
٧١. **تقريب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الرشيد، حلب، الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، تحقيق محمد عوامة.
٧٢. **تلخيص الشافي**، للطوسي، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع.
٧٣. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، وزارة الأوقاف والشئون الأسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ، تحقيق مصطفى العلوي ومحمد البكري.

٧٤. **تهذيب الأحكام**، أبو جعفر الطوسي، دار الأضواء، بيروت.
٧٥. **تهذيب الأسماء واللغات**، يحيى بن شرف النووي، المطبعة المنيرية، القاهرة.
٧٦. **تهذيب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت، الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
٧٧. **تهذيب الكمال**، يوسف بن عبد الرحمن المزي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، تحقيق بشار عواد.
٧٨. **الثقات**، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد- الهند، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، تحقيق أشرف الدين أحمد.
٧٩. **الجامع لأحكام القرأن**، محمد بن أحمد القرطبي، دار الشعب، القاهرة، الثانية، ١٣٧٢هـ، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني.
٨٠. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، مكتبةالمعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ، تحقيق د. محمود الطحان.
٨١. **الجرح والتعديل**، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد الحنظلي الرازي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد- الهند، تحقيق عبد الرحمن المعلمي.
٨٢. **الجمع بين رجال الصحيحين**، محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨٣. **جمهرة أنساب العرب**، علي بن أحمد ابن حزم الأندلسي، القاهرة، ١٩٦٢م، تحقيق عبد السلام هارون.
٨٤. **حق اليقين**، محمد باقر المجلسي، دار الكتاب الإسلامي، بيروت.
٨٥. **حلية الأولياء**، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، تحقيق عبد القادر عطا.
٨٦. **الحور العين**، للأمير نشوان الحميري، مطبعة عيسى الحلبي، مصر، ١٣٢٢هـ.
٨٧. **خلاصة تذهيب الكمال**، أحمد بن عبد الله الخزرجي، المطبعة الخيرية، القاهرة، ١٣٢٢هـ.
٨٨. **رأس مال النديم**، أحمد القاشاني، دار الأضواء، بيروت.

٨٩. **رجال صحيح مسلم**، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني، دار المعرفة، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ، تحقيق عبد الله الليثي.

٩٠. **رجال الطوسي**، دار الأضواء، بيروت.

٩١. **رجال الكشي**، دار الأضواء، بيروت.

٩٢. **الرسائل (رسائل الإمام جعفر لجابر بن حيان)** عين الدولة.

٩٣. **رسائل المفضل الجعفي**، دار الأضواء، بيروت.

٩٤. **رمز الصحة في طب النبي ﷺ والأئمة**، محمد الأصفهاني، دار المرتضى، بيروت.

٩٥. **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب رد حديثهم**، محمد بن أحمد الذهبي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٩٩٢م، تحقيق محمد الموصلي.

٩٦. **روضة الكافي**، محمد بن يعقوب الكليني، دار الأضواء، بيروت.

٩٧. **روض المناظر في علم الأوائل والأواخر**، محمد بن محمد بن الشحنة، القاهرة، ١٣٠٣هـ.

٩٨. **زاد المعاد في هدي خير العباد**، محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثالثة عشر، ١٤٠٦هـ، تحقيق شعيب وعبد القادر الأرناؤوط.

٩٩. **الزيدية**، أحمد محمود صبحي، الزهراء للإعلام، مطبعة الجبلاوي، القاهرة.

١٠٠. **السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد**، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار طيبة، الرياض، الأولى، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، تحقيق د. محمد بن مطر الزهراني.

١٠١. **سر السلسلة العلوية**، أبو نصر البخاري، الغدير للدراسات والنشر، بيروت.

١٠٢. **السلسلة الصحيحة**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٠٣. **السنن**، سعيد بن منصور الخراساني، دار العصيمي، الرياض، الأولى، ١٤١٤هـ، تحقيق د. سعيد آل حميد.

١٠٤. **السنن**، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دار الفكر، بيروت، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.
١٠٥. **السنن**، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق أحمد شاكر وغيره.
١٠٦. **السنن**، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، دار الفكر، بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
١٠٧. **السنن**، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، دار الكتاب العربي، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ، تحقيق فواز زمزلي وخالد العلمي.
١٠٨. **السنن**، أحمد بن شعيب النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الثانية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ترقيم عبد الفتاح أبو غدة.
١٠٩. **السنن**، علي بن عمر الدارقطني، دار المعرفة، بيروت ١٣٨٦هـ، تحقيق السيد هاشم يماني المدني،.
١١٠. **السنن الكبرى**، أحمد بن الحسين البيهقي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد – الهند، ١٣٥٥هـ.
١١١. **السنن المأثورة**، محمد بن إدريس الشافعي، دار المعرفة، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي.
١١٢. **سير أعلام النبلاء**، محمد بن أحمد الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، السادسة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، تحقيق شعيب الأرناؤوط وغيره.
١١٣. **الشافي في شرح أصول الكافي**، للشريف المرتضى، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، دار الأضواء، بيروت.
١١٤. **شذرات الذهب**، عبد الحي بن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديدة، القاهرة.
١١٥. **شرائع الإسلام**، للحلي المطهر، دار الأضواء، بيروت.
١١٦. **شرح الأصول الخمسة**، القاضي عبد الجبار، مكتبة وهبة، القاهرة، تحقيق د. عبد الكريم عثمان.

١١٧. **شرح صحيح مسلم**، يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الثانية، ١٣٩٢.

١١٨. **شرح العقيدة الطحاوية**، محمد بن علاء الدين بن محمد بن أبي العز الحنفي، المكتب الإسلامي، بيروت، الخامسة، ١٣٩٩هـ، بتعليق محمد ناصر الدين الألباني.

١١٩. **شرح معاني الآثار**، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٣٩٩هـ، تحقيق محمد زهري النجار.

١٢٠. **شرح المقاصد**، مسعود بن عمر التفتازاني، عالم الكتب، بيروت، الثانية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، تحقيق د. عبد الرحمن عميرة.

١٢١. **شعب الإيمان**، أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول

١٢٢. **الصارم المسلول**، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني، عالم الكتب، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

١٢٣. **صحيح ابن حبان**، محمد بن حبان بن أحمد البستي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، تحقيق شعيب الأرناؤوط.

١٢٤. **صحيح ابن خزيمة**، محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي.

١٢٥. **صحيح أبي داود**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٢٦. **صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير، دار اليمامة، بيروت، الثالثة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، تحقيق د. مصطفى ديب البغا.

١٢٧. **صحيح الجامع الصغير**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٢٨. **صحيح سنن ابن ماجه**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٢٩. **صحيح سنن الترمذي**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٣٠. صحيح سنن النسائي، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٣١. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، دار الحديث، القاهرة، الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
١٣٢. صفة الصفوة، عبد الرحمن بن علي القرشي أبو الفرج بن الجوزي، دار المعرفة، بيروت، الرابعة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، تحقيق محمود فاخوري.
١٣٣. صفة صلاة النبي ﷺ، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
١٣٤. الصواعق المحرقة، أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي، المطبعة الذهبية، القاهرة، ١٢٩٢هـ.
١٣٥. الضعفاء، محمد بن عمر العقيلي، دار الكتب العلمية، بيروت،الأولى، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، عبد المعطي قلعجي.
١٣٦. الضعفاء والمتروكون، أحمد بن شعيب النسائي، دار الوعي، حلب، الأولى، ١٣٦٩هـ، محمود إبراهيم زايد.
١٣٧. الضعفاء والمتروكون، عبد الرحمن بن علي القرشي أبو الفرج ابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ، تحقيق عبد الله القاضي.
١٣٨. **طب الإمام الصادق**، محمد الخليلي، دار الكتاب الإسلامي، بيروت.
١٣٩. الطبقات، خليفة بن خياط العصفري، دار طيبة، الرياض، الثانية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، تحقيق د. أكرم العمري.
١٤٠. **طبقات الحفاظ**، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ.
١٤١. **طبقات علماء الحديث**، محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، تحقيق أكرم البوشي.
١٤٢. **الطبقات الكبرى**، محمد بن سعد بن منيع الزهري، دار صادر، بيروت.
١٤٣. طبقات المحدثين، محمد بن أحمد الذهبي، دار الفرقان، عمّان، الأولى، ١٤٠٤هـ، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد.

١٤٤. **العبر في خبر من غبر**، محمد بن أحمد الذهبي، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت، ١٩٦٠هـ، تحقيق فؤاد سيد.
١٤٥. **عقائد الإمامية**، محمد رضا المظفر، مؤسسة الإمام علي، تحقيق محمد جواد الطريحي.
١٤٦. **العقد الثمين**، عبد الله بن حمزة الحسني، مخطوط (عندي نسخة منه).
١٤٧. **العقد الفاخر**، علي الخزرجي، مخطوط (عندي نسخة منه).
١٤٨. **عقيدتنا في عصمة الإمام**، محمد رضا المظفر، دار الزهراء، بيروت.
١٤٩. **العلمانية**، سفر بن عبد الرحمن الحوالي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
١٥٠. **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**، أحمد بن علي بن عنبة، النجف، ١٩٦١م.
١٥١. **عيون التواريخ**، لابن شاكر الكتبي، مخطوط (عندي نسخة منه).
١٥٢. **غاية النهاية**، محمد بن محمد بن الجزري، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م.
١٥٣. **غربال الزمان في وفيات الأعيان**، يحيى بن أبي بكر الحرضي، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، تحقيق محمد ناجي العمري.
١٥٤. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، الدار السلفية، القاهرة، تحقيق محب الدين الخطيب وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.
١٥٥. **الفخري في الآداب السلطانية**، محمد بن علي بن الطقطقي ابن طباطبا، دار صادر، بيروت.
١٥٦. **الفرق بين الفرق**، عبد القاهر بن طاهر البغدادي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الخامسة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
١٥٧. **فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب**، للطبرسي، الغدير للدراسات والنشر.

١٥٨. **الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة**، علي بن محمد بن أحمد المالكي ابن الصباغ، دار الأضواء، بيروت، الثانية، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

١٥٩. **فقه الإمام الصادق**، محمد جواد مغنيه، دار التيار الجديد، بيروت، السادسة، ١٤١٣هـ.

١٦٠. **فيض القدير بشرح الجامع الصغير**، عبد الرؤوف بن علي المنّاوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الأولى، ١٣٥٦هـ.

١٦١. **القانون في الطب**، الحسن بن علي ابن سينا، دار عز الدين للطباعة، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

١٦٢. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، محمد بن أحمد الذهبي، دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، تحقيق محمد عوامة وأحمد الخطيب.

١٦٣. **الكامل في التاريخ**، علي بن محمد عز الدين بن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٩٦٥م/١٩٦٧م.

١٦٤. **الكامل في ضعفاء الرجال**، عبد الله بن عدي الجرجاني، دار الفكر، بيروت، الثالثة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، تحقيق يحيى غزاوي.

١٦٥. **كتاب حذف من نسب قريش**، مؤرج بن عمرو السدوسي، مكتبة دار العروبة، القاهرة، تحقيق صلاح الدين المنجد.

١٦٦. **كشف الظنون عن أسامي الفنون**، حاجي خليفة، تركيا، استنبول.

١٦٧. **الكنى والألقاب**، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المجلس العلمي، إحياء التراث الإسلامي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، تحقيق د. عبد الرحيم القشقري.

١٦٨. **الكيمياء العامة**، سامي طوبيا ونظير عريان، مكتبة غريب، القاهرة، الرابعة، ١٩٧٨م.

١٦٩. **اللباب في الأنساب**، عز الدين علي بن محمد بن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت، الثالثة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

١٧٠. **لسان العرب**، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، دار صادر، بيروت.
١٧١. **لسان الميزان**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد – الهند، الأولى، ١٣٢٩هـ.
١٧٢. **لقطة العجلان**، لابن عبد المجيد، مخطوط (عندي نسخة منه).
١٧٣. **مؤتمر الإمام الصادق، دراسات وأبحاث**، مجموعة من الباحثين، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية، دمشق.
١٧٤. **المجروحين**، محمد بن حبان البستي، دار الوعي، حلب، تحقيق محمود إبراهيم زايد.
١٧٥. **مجلة علم النفس الالكينيكي**، العدد الخامس والثلاثون عام ١٩٨٨م، د. رحبو سليمان.
١٧٦. **مجمع الأحباب**، محمد بن إدريس الشافعي، مخطوط (عندي نسخة منه).
١٧٧. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان، القاهرة، ١٣٥٢هـ.
١٧٨. **المحلّى بالأحاديث والآثار**، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
١٧٩. **مختار الصحاح**، محمد بن أبي بكر الرازي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧م.
١٨٠. **مختصر التحفة الإثنى عشرية**، محمود شكري الألوسي، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٧٣هـ.
١٨١. **المختصر في أخبار البشر**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، المطبعة الحسينية، القاهرة، ١٣٢٥هـ.
١٨٢. **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**، عبد الله بن أسعد اليافعي، حيدر أباد – الهند، ١٣٣٧هـ/١٣٣٩هـ.
١٨٣. **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، علي بن الحسين المسعودي، المكتبة العصرية، بغداد، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.

١٨٤. **مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة**، ناصر القفاري، دار طيبة للنشر والتوزيع.
١٨٥. **المستدرك على الصحيحين**، محمد بن عبد الله الحاكم ابن البيّع، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، تحقيق مصطفى عبد القادر.
١٨٦. **مسند إسحاق بن راهويه**، إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ابن راهويه، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، تحقيق د. عبد الغفور البلوشي.
١٨٧. **مسند أحمد**، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، الطبعة المنيرية، القاهرة.
١٨٨. **مسند الحارث** (**زوائد الهيثمي**)، علي بن أبي بكر الهيثمي، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، تحقيق د. حسين الباكري.
١٨٩. **مسند الشافعي**، محمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٩٠. **مسند الشهاب**، شهاب الدين محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
١٩١. **مسند أبي عوانة**، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٨م، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي.
١٩٢. **مسند أبي يعلى**، أحمد بن علي بن المثني أبو يعلى الموصلي، دار المأمون للتراث، دمشق، الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، تحقيق حسين سليم أسد.
١٩٣. **مشاهير علماء الأمصار**، محمد بن حبان البستي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩م، تحقيق م.فلايشهمر.
١٩٤. **المصنف**، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المكتب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٤٠٣هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
١٩٥. **المصنف في الأحاديث والآثار**، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ، كمال يوسف الحوت.

١٩٦. **المعارف**، عبد الله بن مسلم بن قتيبة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م، تحقيق ثروة عكاشة.

١٩٧. **معالم السنن (بحاشية سنن أبي داود)**، حَمْد بن سليمان الخطابي.

١٩٨. **معجم الأدباء**، ياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٩٩. **المعجم الأوسط**، سليمان بن أحمد الطبراني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ، تحقيق طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني.

٢٠٠. **معجم البلدان**، ياقوت الحموي الرومي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، تحقيق فريد الجندي.

٢٠١. **المعجم الصغير (الروض الداني)** سليمان بن أحمد الطبراني، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمّان، الأولى، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، تحقيق محمد شكور.

٢٠٢. **المعجم الكبير**، سليمان بن أحمد الطبراني، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٣٩٨هـ/١٤٠٠هـ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي،

٢٠٣. **معجم المؤلفين**، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٠٤. **معرفة الثقات**، أحمد بن عبد الله العجلي، مكتبةا لدار، المدينة النبوية، الأولى، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، تحقيق عبد العظيم البستوي.

٢٠٥. **المعرفة والتاريخ**، يعقوب بن سفيان الفسوي، بيروت، ١٩٨١م، تحقيق د. أكرم ضياء العمري.

٢٠٦. **المعين في طبقات المحدثين**، محمد بن أحمد الذهبي، دار الفرقان، عمّان، الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد .

٢٠٧. **المغني شرح مختصر الخرقي**، عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، دار الفكر، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٠٨. **مقاتل الطالبيين**، علي بن الحسين أبو الفرج الأصبهاني، دار الباز للنشر والتوزيع، مكةالمكرمة.

٢٠٩. **مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين**، علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الثانية، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٢١٠. **المقتنى في سرد الكنى**، محمد بن أحمد الذهبي، مطابع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ، تحقيق محمد صالح مراد.
٢١١. **الملل والنحل**، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، مطبعة عيسى الحلبي، مصر، ١٣٦٩هـ/١٩٧٦م، تحقيق محمد سيد كيلاني.
٢١٢. **من رواد الطب عند المسلمين والعرب في القرن الأول الهجري وفي الأردن وفلسطين**، د. عبد الله عبد الرزاق السعيد، مكتبة الأقصى، عمّان.
٢١٣. **من لا يحضره الفقيه**، لابن بابويه القمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
٢١٤. **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، عبد الرحمن بن علي القرشي أبو الفرج ابن الجوزي، حيدر أباد – الهند.
٢١٥. **منتهى الآمال**، عباس القمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات والنشر، بيروت.
٢١٦. **منهاج السنة في نقض كلام الشيعة القدرية**، شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني، دار العروبة، القاهرة، تحقيق محمد رشاد سالم.
٢١٧. **منهج الصادقين**، للكاشاني، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر، بيروت.
٢١٨. **المواقف في علم الكلام**، عبد الرحمن بن أحمد الأيجي، عالم الكتب، بيروت.
٢١٩. **موسوعة مناظرات الأذكياء ومحاورات البلغاء**، سيد صديق عبد الفتاح، الدار العربية للكتاب، القاهرة، الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
٢٢٠. **موضح أوهام الجمع والتفريق**، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد – الهند، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.
٢٢١. **موطأ مالك**، مالك بن أنس الأصبحي، نشر دار إحياء التراث العربي، مصر، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
٢٢٢. **الموفقيات**، الزبير بن بكار، ديوان الأوقاف، بغداد، ١٩٧٢م.
٢٢٣. **ميزان الاعتدال**، محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود.

٢٢٤. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، جمال الدين أبو المحاسن ابن تغرى بردي الأتابكي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر.

٢٢٥. **نزهة الألباب في الألقاب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مكتبة الرشيد، الرياض، الأولى، ١٩٨٩م، تحقيق عبد العزيز السديدي.

٢٢٦. **نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس**، العباس بن علي الموسوي، الطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م.

٢٢٧. **نزهة العيون**، الأفضل الرسولي، مخطوط (عندي نسخة منه).

٢٢٨. **نسب قريش**، مصعب بن عبد الله الزبيري، القاهرة، ١٩٥١، تحقيق ليفي بروفنصال.

٢٢٩. **نسيم الرياض في شرح شفا القاضي عياض**، أحمد بن محمد الخفاجي، (بدون ذكر دار النشر).

٢٣٠. **نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام**، د. علي سامي النشار، دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٦٢م.

٢٣١. **نور الأبصار**، الشبلنجي، مكتبة الجمهورية العربية، لصاحبها عبد الفتاح عبد الحميد مراد، الأزهر الشريف، مصر.

٢٣٢. **النهاية في غريب الحديث**، المبارك بن محمد بن محمد بن الأثير، دار إحياء الكتب العربية، مصر، الأولى، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي.

٢٣٣. **هدية العارفين**، إسماعيل بن محمد البغدادي البابانى، المطبعة البهية، استانبول، ١٩٥٥م.

٢٣٤. **الوافي بالوفيات**، خليل بن أيبك الصفدي، دار فرانز شتايز، شتوتغارت، ١٤١١هـ/١٩٩١م، باعتناء شكري فيصل.

٢٣٥. **وسائل الشيعة**، محمد بن حسن العاملي، دار الأضواء، بيروت.

٢٣٦. **وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان**، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، تحقيق إحسان عباس.

فهرس الموضوعات

كتاب الحج والعمرة ٣٤٧


تم بحمد الله تعالى